شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

التحرير المرسخ في أحوال البرزخ

المؤلف

محمد بن علي بن أحمد بن طولون

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة التيمورية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٩٢٧

B

التحرير المرسّخ في أحوال البرزخ

للعلّامة محمّد بن طولون الصالحيّ الحنفيّ المتوفّى سنة ٩٥٣هـ

صوّر بالقاهرة سنة ١٣٤٥ عن أصل بخطّ مؤلّفه

حديث تيمور
٥٤٤

كان هذا الكتاب في مجموعة وجاء بأوّل بخطّ المؤلّف عن الرسائل التي بلغ أنّ اسمه التحرير المرسّخ ولكن جاء في خطبته هنا بخطّ المؤلّف أيضًا انّ اسمه التحرير المؤرّخ . وانظر الاسم الأوّل في أوّل كتاب النذرة في الأحاديث المشتهرة رقم ٥٤١ حديث .

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخرج ابن ابي الدنيا من حديث زيد بن ثابت الموت فزعة احدها اشد من الاخرى اذا كان الزمان من الذهب الاحمر واخرج ابن ابي عاصم قال ليس شيء اكره للمؤمن من الموت وهو اهون عليه من الحساب ثم واخرج ابن ابي الدنيا قال ليأتين على الناس زمان يتمنى الرجل فيه فيقول الرجل ليتني في مكان فلان واخرج المروزي في الجنائز عن موسى الهلالي قال رأيتني بعبدان الله لنفسه ولا اعلم الموت فقيل له تمنيت اهلك فلم تتمناه لنفسك فقال الرأي اعلم انكم تسلمون على حالكم هذه لتمنيت اني اعيش فيكم عيشة سيئة واخرج ابن ابي عاصم قال بينما ابن مسعود ذات يوم في منزله يحدث فلانة وفلانة اذ جاء انسان فدق الباب فقال ابن مسعود ولد كان لاحدهم الولد اذ شقشق على رأس ستة وسبعين سنة فقذف ابطنه فتكته بداء ثم قال الذي يموت احب الينا من الذي يموت هذا العصفور الشقشق بجناحيه وقد فين موت العصفور وحده واخرج ابن ابي الدنيا قيل قال الكاذب صبيا زاد عبد الله يشد وذنبه بين يديه فقال الرجل هو لك اهون علي موتا من عدة من الجعلان الجعلان بكسر الجيم جمع جعل ابن ابي الدنيا وهي دويبة واخرج عن الحسن قال الكاذب في صغره يعذر واخرج عن بلال بن سعد قال ما من نبط الا وهو يحب البقاء ولو ساعة واحدة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال ما من دابة في بر ولا بحر يسير ان تقدم بين الموت ولو كان الموت دابة ما بقي من النبط الا وطئ بقلبي بفضل قوته واخرج ابو نعيم قال رأيته لو كان الموت في مكان موضع لكنت اول من يقوله واخرج عن عبد ربه بن صالح انه دخل على مكحول في موضع موته فقال له كيف تجدك قال كالطائر الذي قد خرج عنه شر شيء لهذا الشيء واطلق واخرج عن جميلة بن الهاجر قال الموت ما ترك لنا حي امنية واخرج عن ابي عبد الله الغنا قال الدنيا داعية ابوقنة والشيطان يدعو الى خطيئة ولقاء الله خير من الاقامة معها واخرج ابن ابي الدنيا عن محمد بن سيرين انه كان لا يقنع من الموت قال انا اصابي كل يوم قبل الصلاة حتى ارسل ابن عون ابن سيرين فسأله فقنعه ولم يقل ان الله الحق ما الاختيار ولا لخلقي مع الاشراف واخرج عن الدرداء قال انكما تأبون الموت اذا جاء الرجل على الحالة التي قال هنيئا لك يا ليتني كنت معك او مكانك فقال ابو الدرداء ذاكر قال اهل تعليق باحقا ان الرجل يعبر موتنا ويتمنى منا فقال يتمنى ابانه ويقول ليتني كنت هذا اليت اهبط مني لهذا ابا بقي في السلق والسماق واخرج عن ابي شيبة في المصنف عن ابي حصين قال ما من نفس تموت في ازمنة من الموت وفي نفس ذباب واخرج في ابي

يعيش انه موت رطب فقال الجنيد قال السري قال الذي استطعت ان تشتري الموت قبل ان يموت فافعل باب فضل الموت قال العلماء الموت ليس بعذاب محض ولا فناء صرف وانما هو انقطاع تعلق الروح بالبدن ومفارقته وصيلولته بينهما وتبدلا ما وانتقالا من دار الى دار واخرج ابو نعيم عن بلال بن سعد انه قال اربع موظم يا اهل الخلود ويا اهل البقاء انكم لم تخلقوا للفناء وانما خلقتم للخلود والابد ولكنكم تنتقلون من دار الى دار واخرج عن عبد بن عبد العزيز قال انما خلقتم للابد ولكنكم تنتقلون من دار الى دار واخرج الحاكم في المستدرك والطبراني في الكبير وابن ابي الدنيا ذكره في الزهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت واخرج الديلمي عن سلمان الفارسي عن جابر فقال واخرج ابن ابي الدنيا عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الموت ريحانة المؤمن واخرج ابن ابي الدنيا عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت تحفة المؤمن والمعصية مصيبة والفقر واحد والغنا عمة واخرج ابن ابي الدنيا وسعيد بن منصور في سننه بسند صحيح عن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اكثر ما يكره الموت والموت خير لكم من الفتنة وقال قال المال وقال المال الفتنة الكبرى واخرج الترمذي عن ابي قتادة قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم جنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن عبد الله بن عمرو قال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فاذا مات المؤمن خلى سبيله يسرح حيث شاء السرور هنا بفتح اوله الطريق كما في الصحاح واخرج ابن المبارك والطبراني عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا سجن المؤمن وتسفة فاذا فارق الدنيا فارق السجن والتسفة بفتح اوله القحط والجدب واخرج ابن المبارك عن عبد الله بن عمرو قال الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن وانا مثل المؤمن حين تخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن فاخرج منه فجعل يتقلب في الارض ويتفسح فيها واخرج ابو نعيم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي ربي ان اتخذ بكم الدنيا سجنا المؤمن والقبر امنه وراحته معيده يا ذر ان الدنيا جنة الكافر والقبر عذابه والنار مصيره واخرج الثعلبي والطبراني وابن ابي الدنيا عن عباد بن العلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض من نفس يموت لها عند الله خير ان ترجع اليكم ولها نعيم الدنيا وما فيها الا الشهيد فانه يحب ان يرجع فيقتل مما رأى من كرامة الله

واخرج المروزي في الجنائز وابن ابي شيبة في المصنف والطبراني عن ابن مسعود قال ان بعد صعود الدنيا فلن يبقوا
الا الكذب فالموت لكل مسلم واخرج المروزي وابن ابي الدنيا عن ابن مسعود قال اخذ الكفر والموت
واخرج ابن ابي شيبة والمروزي عن طاوس قال لا يخرج من الدنيا الا احمق واخرج ابن ابي شيبة وابن مبارك في
الزهد والمروزي عن ابن المبارك حدثني من سمع الحسن قال ما من شيء يقطع المؤمن خيرا من الموت واخرج ابن ابي الدنيا عن مالك بن مغول
قال بلغني ان داود عليه السلام قال يا رب ما من شيء يكرهه الله وتركه الا وقد ذكرته لي الا الموت فما ذكرته لي
واحدة ذوقا يا الله واخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن ابي الدرداء قال ما من يوم الا الموت خير له وما من كافر الا
الموت خير له فعلم يصاب قيل فما ان يقول وما عمل ان خير للابرار ولا يحتسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن
ابي شيبة في المصنف وعبد الرزاق في تفسيره والحاكم في المستدرك والطبراني والمروزي في الجنائز عن سعد ان سعود
ما من نفس بر ولا فاجرة الا الموت خير لها من الجميع ان كان برا فقد قال الله وما عند الله خير للابرار وان كان فاجرا
فقد قال الله ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن المبارك في الزهد عن حيان بن جبلة ان ابا ذر وابا الدرداء
قال تلذذوا للموت وتعوذوا للحساب وتحرصوا على ما يبقى وتزهدوا فيما يفنى وقال ابو الدرداء ثلاث انا للموت والموت
الفقر واخرج ابو ابي الدنيا عن جعفر الاحمر قال من لم يكن الموت خيرا له الخير ليس له واخرج ابن سعد في الطبقات
عن ابي الدرداء قال احد الفقر والموت اصفا لان يخرج احد الموت اشيا فاليه واحب الموض تكفير الخطيئة واخرج ابن سعد وابن
ابي شيبة عن ابي الدرداء انه قيل له ما تحفل ان تجيء حال الموت فقال والله ان لم يمت قال ما ادري واخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد
ان السكينة قالا يغني ان حبيبي ان يقبل ماله ويعجل موته واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي الدرداء قال ما اهدي الي اخ لي هدية احب الي
من ثلاث لا يلقى ان اراه سرور ويظل على المؤمن من الموت لا يدري متى كربته الله وثوابه واخرج عن ابن مسعود قال ليس للمؤمن
راحة دون لقاء الله واخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن ابي الدرداء قال ما من يوم الا الموت خير له وما من كافر الا
الموت خير له فعلم يصاب قيل فما ان يقول وما عمل ان خير للابرار ولا يحتسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن
ابي شيبة في المصنف وعبد الرزاق في تفسيره والحاكم في المستدرك والطبراني والمروزي في الجنائز عن سعد ان سعود
ما من نفس بر ولا فاجرة الا الموت خير لها من الجميع ان كان برا فقد قال الله وما عند الله خير للابرار وان كان فاجرا
فقد قال الله ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن المبارك في الزهد عن حيان بن جبلة ان ابا ذر وابا الدرداء

ورد

واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي الدرداء قال ان احب ما يلقى العبد الموت واخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد
قال لا يكره الموت الا مريب واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي الدرداء قال ما اهدي الي اخ لي هدية احب الي
من ثلاث لا يلقى ان اراه سرور ويظل على المؤمن من الموت لا يدري متى كربته الله وثوابه واخرج عن ابن مسعود قال ليس للمؤمن
راحة دون لقاء الله واخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن ابي الدرداء قال ما من يوم الا الموت خير له وما من كافر الا
الموت خير له فعلم يصاب قيل فما ان يقول وما عمل ان خير للابرار ولا يحتسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن
ابي شيبة في المصنف وعبد الرزاق في تفسيره والحاكم في المستدرك والطبراني والمروزي في الجنائز عن سعد ان سعود
ما من نفس بر ولا فاجرة الا الموت خير لها من الجميع ان كان برا فقد قال الله وما عند الله خير للابرار وان كان فاجرا
فقد قال الله ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن المبارك في الزهد عن حيان بن جبلة ان ابا ذر وابا الدرداء

واخرج ابن ابي الدنيا عن جعفر الاحمر قال من لم يكن الموت خيرا له الخير ليس له واخرج ابن سعد في الطبقات
عن ابي الدرداء قال احد الفقر والموت اصفا لان يخرج احد الموت اشيا فاليه واحب الموض تكفير الخطيئة واخرج ابن سعد وابن
ابي شيبة عن ابي الدرداء انه قيل له ما تحفل ان تجيء حال الموت فقال والله ان لم يمت قال ما ادري واخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد
ان السكينة قالا يغني ان حبيبي ان يقبل ماله ويعجل موته واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي الدرداء قال ما اهدي الي اخ لي هدية احب الي
من ثلاث لا يلقى ان اراه سرور ويظل على المؤمن من الموت لا يدري متى كربته الله وثوابه واخرج عن ابن مسعود قال ليس للمؤمن
راحة دون لقاء الله واخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن ابي الدرداء قال ما من يوم الا الموت خير له وما من كافر الا
الموت خير له فعلم يصاب قيل فما ان يقول وما عمل ان خير للابرار ولا يحتسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن
ابي شيبة في المصنف وعبد الرزاق في تفسيره والحاكم في المستدرك والطبراني والمروزي في الجنائز عن سعد ان سعود
ما من نفس بر ولا فاجرة الا الموت خير لها من الجميع ان كان برا فقد قال الله وما عند الله خير للابرار وان كان فاجرا
فقد قال الله ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن المبارك في الزهد عن حيان بن جبلة ان ابا ذر وابا الدرداء

ورد

واخرج عن كعب قال ان الله قال لموسى ما من شيء اكرهه اليك الا وقد ذكرته لك الا الموت واخرج ابن ابي الدنيا عن
ابن مسعود قال ان بعد صعود الدنيا فلن يبقوا الا الكذب فالموت لكل مسلم واخرج المروزي وابن ابي الدنيا عن ابن مسعود قال اخذ الكفر والموت
واخرج ابن ابي شيبة والمروزي عن طاوس قال لا يخرج من الدنيا الا احمق واخرج ابن ابي شيبة وابن مبارك في
الزهد والمروزي عن مجاهد البرمعة حشيم قال ما من شيء يقطع المؤمن خيرا من الموت واخرج ابن ابي الدنيا عن مالك بن مغول
قال بلغني ان داود عليه السلام قال يا رب ما من شيء يكرهه الله وتركه الا وقد ذكرته لي الا الموت فما ذكرته لي
واحدة ذوقا يا الله واخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن ابي الدرداء قال ما من يوم الا الموت خير له وما من كافر الا
الموت خير له فعلم يصاب قيل فما ان يقول وما عمل ان خير للابرار ولا يحتسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن
ابي شيبة في المصنف وعبد الرزاق في تفسيره والحاكم في المستدرك والطبراني والمروزي في الجنائز عن سعد ان سعود
ما من نفس بر ولا فاجرة الا الموت خير لها من الجميع ان كان برا فقد قال الله وما عند الله خير للابرار وان كان فاجرا
فقد قال الله ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن المبارك في الزهد عن حيان بن جبلة ان ابا ذر وابا الدرداء

قال تلذذوا للموت وتعوذوا للحساب وتحرصوا على ما يبقى وتزهدوا فيما يفنى وقال ابو الدرداء ثلاث انا للموت والموت
الفقر واخرج ابن ابي الدنيا عن جعفر الاحمر قال من لم يكن الموت خيرا له الخير ليس له واخرج ابن سعد في الطبقات
عن ابي الدرداء قال احد الفقر والموت اصفا لان يخرج احد الموت اشيا فاليه واحب الموض تكفير الخطيئة واخرج ابن سعد وابن
ابي شيبة عن ابي الدرداء انه قيل له ما تحفل ان تجيء حال الموت فقال والله ان لم يمت قال ما ادري واخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد
ان السكينة قالا يغني ان حبيبي ان يقبل ماله ويعجل موته واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي الدرداء قال ما اهدي الي اخ لي هدية احب الي
من ثلاث لا يلقى ان اراه سرور ويظل على المؤمن من الموت لا يدري متى كربته الله وثوابه واخرج عن ابن مسعود قال ليس للمؤمن
راحة دون لقاء الله واخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن ابي الدرداء قال ما من يوم الا الموت خير له وما من كافر الا
الموت خير له فعلم يصاب قيل فما ان يقول وما عمل ان خير للابرار ولا يحتسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن
ابي شيبة في المصنف وعبد الرزاق في تفسيره والحاكم في المستدرك والطبراني والمروزي في الجنائز عن سعد ان سعود
ما من نفس بر ولا فاجرة الا الموت خير لها من الجميع ان كان برا فقد قال الله وما عند الله خير للابرار وان كان فاجرا
فقد قال الله ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن المبارك في الزهد عن حيان بن جبلة ان ابا ذر وابا الدرداء

واخرج عن كعب قال ان الله قال لموسى ما من شيء اكرهه اليك الا وقد ذكرته لك الا الموت واخرج ابن ابي الدنيا عن
ابن مسعود قال ان بعد صعود الدنيا فلن يبقوا الا الكذب فالموت لكل مسلم واخرج المروزي وابن ابي الدنيا عن ابن مسعود قال اخذ الكفر والموت
واخرج ابن ابي شيبة والمروزي عن طاوس قال لا يخرج من الدنيا الا احمق واخرج ابن ابي شيبة وابن مبارك في
الزهد والمروزي عن مجاهد البرمعة حشيم قال ما من شيء يقطع المؤمن خيرا من الموت واخرج ابن ابي الدنيا عن مالك بن مغول
قال بلغني ان داود عليه السلام قال يا رب ما من شيء يكرهه الله وتركه الا وقد ذكرته لي الا الموت فما ذكرته لي
واحدة ذوقا يا الله واخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن ابي الدرداء قال ما من يوم الا الموت خير له وما من كافر الا
الموت خير له فعلم يصاب قيل فما ان يقول وما عمل ان خير للابرار ولا يحتسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن
ابي شيبة في المصنف وعبد الرزاق في تفسيره والحاكم في المستدرك والطبراني والمروزي في الجنائز عن سعد ان سعود
ما من نفس بر ولا فاجرة الا الموت خير لها من الجميع ان كان برا فقد قال الله وما عند الله خير للابرار وان كان فاجرا
فقد قال الله ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن المبارك في الزهد عن حيان بن جبلة ان ابا ذر وابا الدرداء

قال تلذذوا للموت وتعوذوا للحساب وتحرصوا على ما يبقى وتزهدوا فيما يفنى وقال ابو الدرداء ثلاث انا للموت والموت
الفقر واخرج ابن ابي الدنيا عن جعفر الاحمر قال من لم يكن الموت خيرا له الخير ليس له واخرج ابن سعد في الطبقات
عن ابي الدرداء قال احد الفقر والموت اصفا لان يخرج احد الموت اشيا فاليه واحب الموض تكفير الخطيئة واخرج ابن سعد وابن
ابي شيبة عن ابي الدرداء انه قيل له ما تحفل ان تجيء حال الموت فقال والله ان لم يمت قال ما ادري واخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد
ان السكينة قالا يغني ان حبيبي ان يقبل ماله ويعجل موته واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي الدرداء قال ما اهدي الي اخ لي هدية احب الي
من ثلاث لا يلقى ان اراه سرور ويظل على المؤمن من الموت لا يدري متى كربته الله وثوابه واخرج عن ابن مسعود قال ليس للمؤمن
راحة دون لقاء الله واخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن ابي الدرداء قال ما من يوم الا الموت خير له وما من كافر الا
الموت خير له فعلم يصاب قيل فما ان يقول وما عمل ان خير للابرار ولا يحتسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن
ابي شيبة في المصنف وعبد الرزاق في تفسيره والحاكم في المستدرك والطبراني والمروزي في الجنائز عن سعد ان سعود
ما من نفس بر ولا فاجرة الا الموت خير لها من الجميع ان كان برا فقد قال الله وما عند الله خير للابرار وان كان فاجرا
فقد قال الله ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن المبارك في الزهد عن حيان بن جبلة ان ابا ذر وابا الدرداء

ورد

واخرج عن كعب قال ان الله قال لموسى ما من شيء اكرهه اليك الا وقد ذكرته لك الا الموت واخرج ابن ابي الدنيا عن
ابن مسعود قال ان بعد صعود الدنيا فلن يبقوا الا الكذب فالموت لكل مسلم واخرج المروزي وابن ابي الدنيا عن ابن مسعود قال اخذ الكفر والموت
واخرج ابن ابي شيبة والمروزي عن طاوس قال لا يخرج من الدنيا الا احمق واخرج ابن ابي شيبة وابن مبارك في
الزهد والمروزي عن مجاهد البرمعة حشيم قال ما من شيء يقطع المؤمن خيرا من الموت واخرج ابن ابي الدنيا عن مالك بن مغول
قال بلغني ان داود عليه السلام قال يا رب ما من شيء يكرهه الله وتركه الا وقد ذكرته لي الا الموت فما ذكرته لي
واحدة ذوقا يا الله واخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن ابي الدرداء قال ما من يوم الا الموت خير له وما من كافر الا
الموت خير له فعلم يصاب قيل فما ان يقول وما عمل ان خير للابرار ولا يحتسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن
ابي شيبة في المصنف وعبد الرزاق في تفسيره والحاكم في المستدرك والطبراني والمروزي في الجنائز عن سعد ان سعود
ما من نفس بر ولا فاجرة الا الموت خير لها من الجميع ان كان برا فقد قال الله وما عند الله خير للابرار وان كان فاجرا
فقد قال الله ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن المبارك في الزهد عن حيان بن جبلة ان ابا ذر وابا الدرداء

قال تلذذوا للموت وتعوذوا للحساب وتحرصوا على ما يبقى وتزهدوا فيما يفنى وقال ابو الدرداء ثلاث انا للموت والموت
الفقر واخرج ابن ابي الدنيا عن جعفر الاحمر قال من لم يكن الموت خيرا له الخير ليس له واخرج ابن سعد في الطبقات
عن ابي الدرداء قال احد الفقر والموت اصفا لان يخرج احد الموت اشيا فاليه واحب الموض تكفير الخطيئة واخرج ابن سعد وابن
ابي شيبة عن ابي الدرداء انه قيل له ما تحفل ان تجيء حال الموت فقال والله ان لم يمت قال ما ادري واخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد
ان السكينة قالا يغني ان حبيبي ان يقبل ماله ويعجل موته واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي الدرداء قال ما اهدي الي اخ لي هدية احب الي
من ثلاث لا يلقى ان اراه سرور ويظل على المؤمن من الموت لا يدري متى كربته الله وثوابه واخرج عن ابن مسعود قال ليس للمؤمن
راحة دون لقاء الله واخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن ابي الدرداء قال ما من يوم الا الموت خير له وما من كافر الا
الموت خير له فعلم يصاب قيل فما ان يقول وما عمل ان خير للابرار ولا يحتسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن
ابي شيبة في المصنف وعبد الرزاق في تفسيره والحاكم في المستدرك والطبراني والمروزي في الجنائز عن سعد ان سعود
ما من نفس بر ولا فاجرة الا الموت خير لها من الجميع ان كان برا فقد قال الله وما عند الله خير للابرار وان كان فاجرا
فقد قال الله ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج ابن المبارك في الزهد عن حيان بن جبلة ان ابا ذر وابا الدرداء

ورد

ورد لما قد كشف لهم من هول المطلع من الشهداء واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابي عمار يعانه قال الكمأة الغبة الجدري
ومن العجوة الجنة قال الباحة الموت حتى تموت واخرج عن حميد بن هلال ان عبد الله بن ابي بكرة كان يقول الموت خير
لكل مسلم صحة ابنا العزيز قال الفرط الذي يتقدم من الاهل والاولاد وقد قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها من سيئاته فانظر ايا الموت الذي شكره ان اشد من تلك اية خير ان يتبع
واخرج ابن المبارك عن الحسن قال ما تعد في عمل ابن ادم بعد الفريضة شيئا يشبه الموت في الحال قال ومن عذاب الله
استراح من ذاي الدنيا واخرج ابن ابي شيبة بلفظ الخير للمؤمن من الحد قد استراح من هموم الدنيا وامن من عذاب الله واخرج
ابن المبارك عن الحسن مالك قال ان تحمد عند ابن عمر عبد ابن عمر ابو عطية الذي يعود فقال اكروا النعيم فقال من انعم
الناس قال الموتى فان ذكر فقال ابن عمر ما تقول يا ابا عطية فقال انا اخبرك عمن هو انعم حيا منه قال ومن قال المؤمن
واخرج عن مجاهد رضي الله عنه قال ما من شيء اكره الي من الموت فقلت له اما اذا علمت الامر الموت استعد واخرج عن ابي عبد الرحمن
اذ دخل قاص في مجلس ابي الاحوص الليثي واسمه مخلوقا ذكر الموت فقال ابو الاحوص شكلا احب الي من هذا النعم
واخرج ابن ابي الدنيا عن صفوان بن سليم قال ما ذكرت الموت راحة الا ذكرت للمؤمن من بعد الدنيا وان كان الموت ذا كبر وعضض واخرج عن
محمد بن زياد قال رأيت بعض الحكماء انه كان يقول للموت اهون علي الي قال من زلة عالم اقول واخرج عن سفيان قال الكلام يقال
الموت ولحظة العاطرين يا بسكر الموت والاستعداد له اخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت واخرج ابو نعيم من طريق عمرو بن الخطاب خطبنا واخرج البزار وابن ابي شيبة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر هادم اللذات فانه ما ذكر احد في ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا في سعة الا ضيقه عليه
واخرج ابن ابي حاتم عن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم للبعد
استعدادا اولئك الاكياس واخرج الترمذي عن شداد اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله واخرج ابن ابي الدنيا عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكثروا ذكر الموت فانه يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا فاذا ذكرتموه عند الغنى هدمه واذا ذكرتموه عند الفقر
ارضاكم بعيشكم واخرج ابن ابي الدنيا عن عطاء الخراساني قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجلس قد استعلاهم الضحك
فقال استوعبوا بمجلسكم بمكدر اللذات قالوا وما مكدر اللذات قال الموت واخرج ابن ابي الدنيا عن سفيان قال ربما يشبح ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم الموت فليكثر ذكر الموت فإنه لا يكثر ذكر الموت في قلب ضيق إلا وسعه ولا في قلب واسع إلا ضيقه
قوله صلى الله عليه وسلم وذكر الموت في كثير إلا هونه وإن كان قليلا عما شاهده وأخرج البيهقي في شعب
الإيمان عن عمار قال
ملكه الموت في اليوم والليلة ثلاثين مرة وقال السدي في قوله خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم
أحسن عملا قال أكثركم للموت ذكرا وأحسنكم له استعدادا وأخرج ابن أبي شيبة في المطالب عن ابن عباس
عليه السلام قال أكثروا ذكر الموت فإنه يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا فإن ذكرتموه غنيا لم يذكره إلا
ما معه فقال ذكروه وأخرج أبو نعيم في الزهد والبزار موقوفا وابن ماجه والطبراني في الصغير مرفوعا
وقال بعضهم من أكثر ذكر الموت أكرم بثلاثة أشياء تعجيل التوبة وقناعة القلب ونشاط العبادة ومن
نسي الموت عوقب بثلاثة أشياء تسويف التوبة وترك الرضا بالكفاف والتكاسل في العبادة وقال التميمي
من أيقن بالموت هان عليه ترك الدنيا ومن علم أن الموت ذكر الوقوف بين يدي الله تعالى وقال بعضهم في قوله تعالى
ذلك خير فسبحان من أذاق الدنيا ذكر الموت وذكر الوقوف بين يدي الله تعالى وقال بعضهم في قوله تعالى
فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ما تقدم منه قوله وابتغوا فيما آتاك الله الدار الآخرة أي اطلب فيما
أعطاك الله من الدنيا وعمله سبحانه بما تقدم من قوله وابتغ

والعظام تريد الموت حيث لا يجد شيئا منها والبكر من الابل يقول الفتى من الناس وأخرج سعيد بن منصور في سننه والمروزي في الجنائز
عن ابن مسعود قال الموت يبقى بعده خطايا من خطايا من مات وأخرج سعيد بن منصور في سننه والمروزي في الجنائز عن ابراهيم
ابو ابراهيم النخعي قال ما رأيت أحدا أصبر في فلقتي إلا الذي لا يعرف وجهه حتى ما هو وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد
يستحيون العروق الميت قال بعض العلماء انما يعرق جبينه حياء مما بدا له الا تعرق من كان العرق الدنيا تعلق منه قطعا من الحياء
الحياء وحركاتها فيما علا والحياء في العينين والكافر في مبدأ موقف الكافر والموطن العابر في شغل عن هذا بأنطار الموت قطار الموت
وأخرج ابن أبي شيبة في مسنده عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الشهداء فقال الذين
إذا لقوا ثبتوا قال فخرجت طائفة منهم فحانوا مقبوضة منهم فقالوا لو صلينا لكنا قد وجدنا ما أصاب هؤلاء وأخرج ابن أبي الدنيا
يخبرنا عن الموت فتعاونوا فيما بينهم فكان أذا طلع رطب أسود اللون بين حبيبه أن السبع دقيقا يا هو طعاما ردئ أي أجعله من طعامك يا ابن
فما شكت عيني حراقة الموت حتى الآن فادعوا الله أن يعيذني كما كنت وأخرج ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال لا يجد عبد المسلم الموت ما دام في
قلبه وأثر الإسلام يعرف على الموتى وأهوى بإصبعه الكافر وأخرج ابن أبي الدنيا عن الأوزاعي قال بلغنا أن الميت يجد ألم الموت حين
يبعث من قبره وأخرج ابن أبي الدنيا بسنده عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الموت فعظمه فقال الموت قبل
ثلثمائة صفوفا بالسيف وأخرج من السماء كذا وكذا صفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال في جبريل يأتيه بقبيلة بعد قبيلة
فضربوه بالسيف وأخرج الخطيب في التاريخ عن أنس موقوفا بالعاجم تلك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف وأخرج ابن أبي الدنيا من طريق
أبي طالب قال الذي يقبض يهول عليه ألف ضربة بالسيف أهون من موت على فراشه وأخرج ابن أبي شيبة في كتاب العظمة عن الحسن قال قيل لموسى
عليه السلام كيف وجدت الموت قال كعصفور وقع له شعبة كثيرة فتعلق كل شعبة منه بعرق من عروقي ثم انتزع من جوفي فهذا شأنه قال
لقد موتا عليك وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي يحيى قال قيل لموسى كيف وجدت الموت قال كعصفور وقع له شعبة كثيرة فتعلق كل شعبة منه بعرق من عروقي ثم انتزع من جوفي فهذا شأنه قال
يا موسى لقد موتا عليك وأخرج الرويني في الجنائز عن ابن أبي مليكة أن ابراهيم لما أتاه قيل له كيف وجدت الموت قال أوجد نفسي كأنها
تنزع بكل شعرة قيل له قد موتا عليك وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عباس قال قال الله يا موسى كيف وجدت الموت قال أوجد نفسي
نفسي كالعصفور الحي يغلي على الغلي الحيوت فيتقطع جسدي وأخرج ابن أبي الدنيا بسنده عن أنه قال وجدت نفسي كشاة تسلخ بل الأنفس
وأخرج عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الملائكة لتكشف العبد وتجعله ولو أذن الكافر بعد عن البيت بحلب الدر الموت عادا في
الموت وأخرج أبو الشيخ في كتاب العظمة عن الفضيل عياض أنه قيل له ما بال الميت تنزع نفسه وهو يتكلم وابن آدم يضطرب
من القرصة فقال أن الملائكة تنزعه وأخرج ابن أبي الدنيا عن سفيان بن عيينة قال أن شدائد ما يلقى من أمر الآخرة الموت وشدائد
فما أن أهون الموت بمنزلة حسكة كانت في صوف فمن أخرج الحسكة من الصوف الا ومعها صوف وأخرج المروزي في الجنائز

ميتين روحه قال الغزالي فإذا من الموت وضعت على أعلى السماء والأرض فماتوا جميعا وإن يوم القيامة إذا شاء تضعف
على شدائد الموت بسبعين ضعفا وأخرج ابن أبي الدنيا عن مجاهد بن عبد العزيز بن أبي رواد قال لما احتضر عمرو بن العاص بكى قال له ابنه
يا أبتاه أما كنت تقول ليتني أغوط غوطا فأعلق الموت حتى يصيب مني ما يجد وإنزع ذاك الوطب فضرب الموت قال يا بني إنه
والله لكأن جنبي في تخت وكأني أتنفس من ثقب إبرة وكأن غصن شوك يجذب من قدمي إلى هامتي وأخرج ابن سعد عن عمرو بن
أبي الحكم قال كان عمرو بن العاص يقول لي عجبا لمن يرى الموت وفظاعته كيف لا يصف فأما نحن يا بني فكنا نقول لك
كنت تقول عجبا لمن يرى الموت وفظاعته كيف لا يصف فصفه لنا الموت قال يا بني الموت أطم من أن يوصف ولكن سأصف لكم
شيئا أجد فكأن بين منكبي جبلا وصدري وأمعائي كأنها في جوف شوك الطلح وأطرافي كأن نفسي تخرج من ثقب إبرة وأخرج ابن
أبي شيبة وابن أبي الدنيا وأبو نعيم في الحلية عن ابن أبي مليكة أن عمرو قال للكعب أخبرني عن الموت قال يا أمير المؤمنين هو مثل
شجرة كثيرة الشوك في جوف ابن آدم فليس منه عرق ولا مفصل إلا فيه شوكة ورطب شديد فالذي يعالج منها ما يعالج ويغوص منها و
أخرج ابن أبي الدنيا عن شداد أوس قال الموت أفظع مخلوق على الموتى وأشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض
وطبخ في القدور ولو أن الميت نشر فأخبر أهل الدنيا بالموت ما انتفعوا بعيش ولا لذ أنيم وأخرج عمرو بن منبه
قال الموت أشد من صوت بالسيف ونشر بالمناشير وطبخ في القدور ولو أن الموت خلق من عمود فوضع بين السماء
والأرض وأستعين الناس هو أول شاة يذبحها الكافر وأخرج شاة يذبحها المؤمن وأخرج أبو نعيم في الحلية عن وائل بن الأسقع عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أحضروا موتاكم ولقنوهم لا إله إلا الله وبشروهم بالجنة فإن الحليم يزداد حلما والفقيه يزداد فقها
وإن الشيطان أقرب ما يكون من ابن آدم عند ذلك الحضور والذي نفسي بيده لعاين ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف
والذي نفسي بيده لا أخرج نفس عبد من الدنيا حتى يتألم كل عرق منه على حياله وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي حنيفة الترجمي
رفعه وأخرج ابن أبي الدنيا عن طعمة بن عيلان الجعفي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أني أعوذ بك من الهدم
والغرق اللهم أني أعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت وهو يعلي على الموت وأخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده بسند جيد عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما عالج ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف وما من مؤمن يموت إلا وكل عرق منه يأمر على حدته وأخرج ابن أبي الدنيا
وأبو نعيم في الحلية عن ابن أبي مليكة أن عمر قال لكعب أخبرني عن الموت قال يا أمير المؤمنين هو مثل
شجرة كثيرة الشوك في جوف ابن آدم فليس منه عرق ولا مفصل إلا فيه شوكة ورطب شديد فالذي يعالج منها ما يعالج ويغوص منها و
أخرج ابن أبي الدنيا عن شداد أوس قال الموت أفظع مخلوق على الموتى وأشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض
وطبخ في القدور ولو أن الميت نشر فأخبر أهل الدنيا بالموت ما انتفعوا بعيش ولا لذ أنيم وأخرج عمرو بن منبه
قال الموت أشد من صوت بالسيف ونشر بالمناشير وطبخ في القدور ولو أن الموت خلق من عمود فوضع بين السماء
والأرض وأستعين الناس هو أول شاة يذبحها الكافر وأخرج شاة يذبحها المؤمن وأخرج أبو نعيم في الحلية عن وائل بن الأسقع عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أحضروا موتاكم ولقنوهم لا إله إلا الله وبشروهم بالجنة فإن الحليم يزداد حلما والفقيه يزداد فقها
وإن الشيطان أقرب ما يكون من ابن آدم عند ذلك الحضور والذي نفسي بيده لعاين ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف
والذي نفسي بيده لا أخرج نفس عبد من الدنيا حتى يتألم كل عرق منه على حياله وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي حنيفة الترجمي
رفعه وأخرج ابن أبي الدنيا عن طعمة بن عيلان الجعفي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أني أعوذ بك من الهدم
والغرق اللهم أني أعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت وهو يعلي على الموتى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد العبد ليقبض ملك الموت وإن من أصعب ما يكون على العبد إذا طلع الروح العاتق ينظر
فعاد فمضى وراءها وكان ذلك اليوم يوم الجمعة وأخرج أبو الشيخ عن الحسن قال الشهيد لا يكون من الموت على العبد إذا طلع الروح العاتق ينظر
ذكر ابن منده وبعضه فلت عند اختصر الشهيد لا يجد من ألم الموت ما يجد غيره وأخرج الطبراني عن تقادم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشهيد لا يجد ألم الموت إلا كما يجد أحدكم من القرصة وأخرج ابن أبي الدنيا عن عمر بن عبد العزيز قال ابن عيينة
أنا من يموت ملك الموت فيقبض روحه فيعلم ذلك كل صوت يسمعها أهل السموات والأرض إلا الثقلين فإنهم يموتون وأخرج
عن زياد النميري ما قرأت في بعض الكتب أن الموت أشد على ملك الموت من على جميع الخلق تبعيضه قال القرطبي لشدة ملك الموت
على الأنبياء كما يدل لها تكمل فضائلهم ورفع درجاتهم وليس ذلك نقصا ولا عذابا بل هو كما جاء أن شدة الثاني بلا
الأبيض ثم الأمثل فالأمثل وإنما يراد أن يعرف الخلق مقدار أمر الموت وأنه بالحق وقد يطلع الله على بعض الموتى فلا يرى
عليه حركة بل قلقا يسيرا سهولة خروج روحه فيظن سهولة أمر الموت وكما يعرض على الميت فكما ذكر الأنبياء الصادقون
في جميع شدة المرض كما سمع على الله قطع الخلق بذلك الموت الذي ليس بعده مطلقا لأحباء الله تعالى الشهيد
قتيل الكفار وعليها بنى الحديث انتهى قال بعد ذكر ما مر من الأدلة أن السؤال يشمل خروج الروح واستقر العامل عليه يأتي في الصحيح
سؤال ملكي صلى الله عليه وسلم عند موته بأبي هو بقوله الإنسان يعيش مرض الموت ما يقرأ عليه وما يأتي إذا احتضر وبلقنه وما يقال إذا
مات وعن أخرج أبو نعيم والديلمي عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يقرأ عنده يس إلا هون الله عليه
أخرج أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم وابن حبان عن معقل بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا على موتاكم يس قال ابن حبان
أراد به من حضره الموت وقد أفرده بترجمة فقال ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر أريد به الميت عند الحتضر وأخرج الديلمي عن
يستحب إذا حضر الميت أن يقرأ عنده سورة الرعد كي يخفف عنه الموت وأخرج ابن السني عن أنس رفعه إذا نزل قبل أن يموت
الميت بثلاثة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لفلان وارحمه وعافه واعف عنه فجاءوه وسمع عليه فجاءوه واعلم الراحة
بعد الموت والحق بنبيه وتولى نفسه وصعد روحه أو أرواح الصالحين واجمع بيننا وبينه في دار نعيمك غير الصحيح ويأتي عنا
فيها النصب واللغوب ويصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكرر ذلك حتى يقبض وأخرج عن العيني كما كانت الأنصار يقرؤن
عند البنت سورة البقرة وأخرج أبو نعيم بخ تجارة في قوله تعالى ومن يتقه يجعل له مخرجا قال المخرج من شبهات الدنيا
ومن الكبر عند الموت ومن مواقف يوم القيامة وأخرج مسلم عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقنوا موتاكم
لا إله إلا الله قال ابن حبان أراد به من حضره الموت وأخرج أحمد وابن أبي الدنيا والحاكم عن معاذ جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة وأخرج أبو القاسم التيمي في أماليه عن أبي هريرة مرفوعا

إذا أفاق من رمسه فلا يقول لا إله إلا الله ولكن يقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا فيقول الله تعالى صدق عبدي
سبحان الله في عبد أبو نعيم وأخرج أبو نعيم أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لي أكره الموت فقال
فلك أفتكره بقول لا إله إلا الله قال لا قال فلا يستطيع أن يقولها قال الله قال فلان قال يقولها في صحته ولا يقولها عند موته
منعه منها عند موته فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهض معه حتى أتى الغلام فقال يا غلام لا إله إلا الله
قال لا أستطيع أن أقولها قال ولم قال العقوق والوالد قال الأم قال ما تقول شيئا إلا قالت أجد أو لا أجد فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلغ أمه فقالت له مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن لها ثلاثة أنفس فقبلت لا إله إلا الله
سبعين مرة من النار قال أتأذن أكلمه فقال إن شئت فقال يا أسود يا أسيد يا أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
يا غلام قال لا إله إلا الله فقال لا إله إلا الله وأني رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي أنقذه بي من النار
وأخرج الحاكم في تاريخه عن أبي سعيد مرفوعا من طلع روحه فيظن سهولة أمر الموت وليس به بأس ومن يقول أبو نعيم أكثر ما يقول الرجل
عند الموت الأوطد روحا فيها أو جد منها خرج من جسده وكأنه لهو أيسر القمة من فقط الإنسان أخرج
وأخرج أبو نعيم وابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين والطبراني والبيهقي في شعب
الإيمان عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحص ملك الموت عليه السلام فاطلع منه وشق أعضاءه
فأخرج روحه ثم شق عليه فلم يجد فيه شيئا فقال لحبيبه فوطد نفسك لشأنه لأصنعا بكم يقول لا إله إلا الله فيقول
بكلمة الإخلاص وأخرج أبو نعيم من قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ ملك الموت روح العبد المؤمن قال الملائكة صاحب الشمال للعاشر اليمين
خفف فيقول صاحب اليمين لا أخفف لعله يقول لا إله إلا الله فإذا قالها كتبها وأخرج البغوي في الأربعين عن ابن عمر
مرفوعا يعذب الجنازة مرفوعا من قال لا إله إلا الله وأبلغ كبروا حولوا وجوهوا إلى القبلة لا تقطعوا الثناء وأخرج
وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات من طريق شداد بن عبيدة مرفوعا ما من عبد مؤمن إلا أحول له
من نكاح بنة أو صفحة من مرضه جاء الله من الثناء قال لا إله إلا الله يعني الجنة وهو حي الجنة ويمكن
أن يراد بالعباد والبلاد الملائكة كثيرا لعبادتها وطلاله وقدرته بكل مكان اللهم إن كنت مد في نفسي في
شيء من صنعي هذا فاجعله روحا وفرجا من سبقت له منك الحسنى واعفني من أن أكون كما أعلمتنا وليل الذين
سبقت لهم منك الحسنى كأنه في موضع الكاف أي وهو أن الله أخبرنا أنه أراد كذا فقد وقع فنحن نقول
الذي أخبرنا به أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى أن الله عز وجل يعذب الجنازة بعذاب أهله عليه وأخرج
فإذا جاء ملك الموت ليقبض روح الرجل الصالح قال اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة
وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقول له ذلك حتى تخرج ثم يصعد بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا
فيقال فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان
فلا يزال يقال له ذلك حتى ينتهي بها إلى السماء التي فيها الله عز وجل وإذا جاء ملك الموت ليقبض روح الرجل السوء قال
اخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة وأبشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج فلا يزال
يقال له ذلك حتى تخرج ثم يصعد بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة
كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فإنه لا يفتح لك أبواب السماء فترسل من السماء ثم تصير إلى القبر

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب لوت وقال الاخطل فاذا راينها اقشعر وقال الشاعر على المؤتفى والحامد بن العالمين واخرج ابو داود الطيالسي
في الاوسط عن ابي هريرة قال ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وهو في الموت فلما شق بصره قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قبض فاغمضوه فان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهل البيت فشكلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان
الغمض اذا قبض تبعها البصر وان الملائكة تؤمن على ما يقول اهل البيت ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له
في قبره ونور له فيه رواه مسلم وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جعفوا الصفا فعفوا للبصر فان البصر يتبع
الروح وقولوا خيرا فان الملائكة تؤمن على ما قال اهل البيت رواه ابو يعلى في الحلية من حديث ام سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم تمرضون المريض وتشهدون الجنازة فما حق المريض عليكم قال ان يبدأ احدكم اذا دخل عليه فسأله كيف هو
قال اذا حضر النبي صلى الله عليه وسلم الموت وهو على وضوء صلى على الشهداء واخرج ابو داود الطيالسي عن قتادة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا حضرتم موتاكم فغمضوا البصر فان البصر يتبع الروح واذا قبض الروح تبعه البصر قال ابو داود قال ابو عوانة
قال اذا حضرتم ميتا فغمضوه حتى تغمض عينه فان البصر يتبع الروح اذا قبض الروح تبعه البصر رواه ابن ماجه وابن ابي شيبة في
المسند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر ميتا فاغمضوه فان البصر يتبع الروح اذا قبض الروح تبعه البصر
ابو اسحاق الخوجي بنا وزاد ثم يقبضها ملك الموت معهم بواخرج ابن ابي شيبة في مسنده عن ابي هريرة قال اذا اراد الله خلق
ام بعث ملكا من حملة العرش يأتي بتوابيت من الارض فيها هو الناظر فما زال الاخر فالاخر حتى يأتي بتابوت ابيض فيه ريحان
ان لا ناظر منهن اليوم شيئا يكون منه للنار فيصيب فتوكها فلما رجع اليه قال ما منعك ان تأتيني بما امرتك قال اني رأيت
بكر يعظم ذلك وينهى عنه فاستحييت منه فقال ارجع فقال مثل ذلك كرهت ان تعصي ربك وتطيع ربي فقال الله لملك الموت
فقال اذا الذي استحيى ان يعصيني اطيع بأمري فاقبض روحه فاقبض روحه فصعد الى السماء فقال يا رب ما الجنة فسماها وما
استوفى فيها فخلق منها واخرج ابن ابي شيبة والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال لما اراد الله ان يخلق الدنيا
ارسل جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت فجاء جبريل فحسر الجنوب الريح واما ميكائيل فحسر الغمام
والنجاة واما ملك الموت فوكل بقبض الارواح واما اسرافيل فهو يفعل فيهم ما يؤمر واخرج ابو الشيخ
ابن حيان في كتاب العظمة عن البيعة ان الله سبحانه وتعالى ملك الموت هل هو وكل الذي يقبض الارواح قال نعم
الذي يلي امر الارواح والرواح والرواح والرواح ان على ذلك فيه اذ ملك الموت هو الذي وكل بخلق منهم الذرة الى الفيل قلت
اين تكون ارواح المؤمنين قال في حظل الجنة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس في قوله في المدبرات امرا قال

ملا ائكة

ملا ائكة الموت فيخيرون في الموت فيختارون ارواحهم فيقبضها ملك الموت وهو فوقهم فيوضع على الارض
ومعه من يشيعه للميت حتى يصلي عليه ويدلي في حفرته واخرج ابو نعيم في الحلية عن علي قوله وقال ابن عباس في قوله
قال العوام ملك الموت يقول بعضهم لبعض مضى من وقته ومن عمره ومن اجله ومن نعيمه واخرج
الطبراني في الكبير وابو نعيم وابن مندة كلهم في المعرفة من طريق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى ملك الموت عند راس كل انسان فاذا مات قال يا ملك
الموت ارفق بحبيبي فانه مؤمن فقال ملك الموت طب نفسا وقر عينا واعلم ان كل مؤمن رفيق واعلم يا محمد
ان لابن ادم ملكين يكتبان عمله فاذا مات قالا يا ملك الموت دعنا نكتب من عمله ما كنا نكتب فيقول
انه لا يتعين وروح الله في جوفك صار في جوفي اما علمت ان لي في قبض من نبي فان شئتما فاصعدا وان شئتما
فانتظراني حتى اقبض روحه ثم اصعد اليه فتوجدوا ان
تستخفوا اثنا عشر ولا تزدروا ان اثنا فيكم عوام بعد عوام فالطاهر المجاور وما من اهل بيت شعر ولا مدر ولا
وبر ولا ظل ولا كهف ولا جبل الا ان اتصفح في كل يوم وليلة حتى انا اعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بنفسه
والله لو اردت ان اقبض روح بعوضة ما قدرت عليها حتى يأذن الله بقبضها فما اضعف بني
بلغني انه يتصفح عنا هو اقرب الخلق فاذا انظر متى ياتي فان كان مني ما فوقه فلي الصلوات وما منه
الملك وطمس عنه النيران ويلقى الملائكة لا اله الا الله كما رسول الله ثم ذكر الحال العظيم واخرج ابن ابي حاتم
في تفسيره عن وهب بن منبه قال ما من يوم ولا ليلة الا وملك الموت
ينصفح كل بيت ثلاث مرات فمن وجده منكم قد استوفى رزقه واجله قبض روحه فاذا قبض روحه
اقبل اهل بيته وبكا فيقول ملك الموت بعضا دعي البكاء فيقول بعضا الى الله منه فوالله ما ظلمته
رزقا ولا افنيت له عمرا ولا انقصته شيئا وان لي فيكم عودة ثم عودة حتى لا ابقي منكم احدا قال الفضيل فوالله
لعن يعود ما مد ويسمعوا كلامه لقولوا عن ميتهم ولعلوا على انفسهم واخرج الخرائطي في الخنائي عن سليم بن
عطية قال اذا خلا ثلاثة في مجلس فيهم ملك الموت فقال يا ملك الموت ارفق بحبيبي فانه مؤمن فعلم الروح
فقال انه يقول ليس هو مؤمن ارفق واخرج ابن ابي الدنيا عن عبيد بن عمير قال ابتدأ ابراهيم عليه السلام يوما في داره
اذ دخل عليه رجل حسن الهيئة فقال يا عبد الله من ادخل داري قال الا طبنها بها فاردها احق بها فمن انت
قال ملك الموت قال الفلا نعتا الى منكا اتيتك فاذا ابوها فيك فاذا ابوها فيك فاذا ابوها فيك واذا عجوز مقبلة واذا عجوز مدبرة
واذا اكل شعرة منها اشد من قيام فقام ابراهيم عليه السلام فتوضأ وقام فصلى ركعتين ثم قعد فقال يا ملك الموت

واخرج

فاراد وانتزاذا واسه ملك الموت موجها بامر الله فتزيا داود ومكانه فقبضت نفسه واخرج الطبراني عن الحسين ان جبريل
هبط على النبي صلى الله عليه وسلم يوم موته فقال كيف جاك قال اجلني يا جبريل بغموها واحزانها وكربها فاستاذن ملك الموت
عليها الباب فقال جبريل يا محمد هذا ملك الموت يستاذن عليك ما استاذن على احد قبلك ولا يستاذن على احد بعدك
قال اذن له فاذن له فاقبل حتى وقف بين يديه فقال ان الله ارسلني اليك واموني ان اطيعك فان امرتني ان اقبض نفسك
قبضتها وان امرتني ان اتركها تركتها قال وتفعل يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت فقال الله جبريل ان الله قد اشتاق الى لقائك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك الموت به واخرج ابو نعيم والديلمي عن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملك الموت يفتش كل يوم خمس مرات هل تنقص احد بقبضه واخرج ابو الشيخ عن عبد الله بن عبيد التميمي قال ما من اهل بيت الا
والملك الموت يطيف بهم في اليوم مرتين واخرج ابو نعيم عن ثابت البناني قال بلغنا ان ملك الموت
ليس فيها ساعة تاتي على ذي روح الا وملك الموت قائم بها فان ابى بعضها قبضها والا ذهب واخرج ابن ابي الدنيا
موقوفا قال ان ملك الموت لينظر في وجه العبد كل يوم خمس نظرات فاذا ضحك العبد نظر اليه يقول عجبا بعد
اليه الابعد روحه وهو يضحك واخرج ابو الشيخ في العظمة عن زيد بن اسلم قال ان لصفح ملك الموت الذي في كل يوم
خمس مرات وفي طلوع كل شمس وجهان احدهما الى الارض والاخر الى السماء فاذا نظر الى الارض تشاءم وخشع الارض كلها
واخرج ابو الشيخ والعقيلي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الهم وخشاش الارض كلها
في التقبيض فاذا انتهى تقبيضها قبض ارواحها ويعين الى ملك الموت من ذلك شيء وله طريق اخر اخرجه الخطيب في الرواة
عن ملك من طريق ابن عمر شاه قال ابن عطية الطبري وكان معنى قال ان الله يعاين حياتها يباشر ملك الموت اما الادمي فانه
يأخذ له ملكا واعوانه فيقبض روحه واما ابهائم فجبار على يديه لكن اخرج الخطيب في الرواة عن مالك بن مغول
الهلالي قال احضرت ما لا ابن ومشاله وطرعن البراغيث املك الموت يقبض ارواحها قال طوق طوبلا ثم قال الها نفس
قال نعم قال فان ملك الموت يقبض ارواحها واسه يتوفى الانفس حين موتها واخرج ابو الشيخ في تفسيره عن الضحاك
ابن مزاحم قال وظف ملك الموت بقبض ارواح الادميين فهو الذي يلي قبض ارواحهم وملائكته الجن وملائكة الشياطين
وملائكة الطيور والوحوش والسباع والحيتان والهوام فهم اربعة املاك والملائكة هم تحته في الصعقة الاولى وان ملك الموت
يلي قبض ارواحهم فيموت فاما الشهداء في البحر فان الله يلي قبض ارواحهم لا يكل ذلك الى ملك الموت الكرامة عليه حيث وكل
لجج البحر به سبعة وجوه من ضعيف جلد الفكين عن اربعة منقطع ولا نعرف شاهدا موقوفا واخرج ابن ماجه عن
ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل ملك الموت بقبض الارواح الشهداء البحر فانه يتولى قبض ارواحهم

وكفيح

واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن عبد الله بن عبيد قال كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله اربعين سنة في البحر قال ايوب فلما
اشفقت انا عملك في البحر فاتقوه قال ستعلمهم مخلوقة وجدت بهم سفينتهم قال واراه ملكا ان يعرج الى السماء فتعلم بذلك ملك الموت الذي
كان يعرج به فلم يقدر عليه ذلك فعلم ان ذلك الخلق كانت من قاتل صاحب الشجرة فسأله ان يشفع له الى ربه فعفى عنه واخرج
وكيع والطبراني بسند حسن عن ابن عباس قال ما من بيت الا وملك الموت يطيف به كل يوم خمس مرات فان وجد عبدا قد حضر اجله
قبض نفسه وان وجد عنده زيادة في عمره او رزقا او اثرا او ولدا في بيته علم ان الله قد زاد له في عمره بذلك وقد قال الله تعالى
وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال ما من بيت الا وملك الموت يطلع عليه
كل يوم مرتين فان رأى في بيت زيادة في رزق او ولد او اثر علم ان الله قد زاد في عمر صاحب البيت وان رأى نقصانا علم ان الله
قد نقص من عمر صاحب البيت ما شاء من غير ان يعلم ذلك الملائكة الذين معه ولا غيرهم وما يدريه لعله يموت في تلك الساعة
او في تلك الليلة وما يدريه لعله يصيب ولدا او مالا فيموت به الكافر فاخرج ابو داود في سننه والحاكم في المستدرك وابن ابي شيبة في المصنف والبيهقي في كتاب عذاب القبر والطبراني في
مسند الشاميين وابن مردويه في تفسيره بسند صحيح عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة
رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله وكان على رؤوسنا الطير وفي يده
عود ينكت به في الارض فرفع راسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع
من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كان وجوههم الشمس معهم اكفان من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة
حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان قال
فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فاذا كنتم تروه عنه كما فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها

محص الميت
الملكه

يصعدون فيه فيصعدون فيها فيقولون ما رأينا كاليوم قط أطيب ريحا ولا أحسن منظرا وهو قوله تعالى
عليين وما أدراك ما عليون الآية فيقولون ما هذا اليوم الطيب فيقولون هذا يوم طيب أحسن أشياءه الذي
حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها
إلى السماء السابعة فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم
أخرجهم تارة أخرى فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له
ما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما علمك
فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا
له بابا إلى الجنة فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول
أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من أنت وجهك الوجه يجيء بالخير فيقول أنا عملك الصالح فيقول
رب أقم الساعة رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال
من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه
فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله وغضب فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول
فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على
وجه الأرض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان
بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي بها إلى السماء الدنيا فيستفتح فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله
الله عليه وسلم لا تفتح لهم أبواب السماء الآية وقال الكتاب في سجين في الأرض السفلى فتطرح روحه طرحا
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق
فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له
ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي
مناد من السماء أن كذب عبدي فأفرشوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه
قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوءك هذا
يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت وجهك الوجه يجيء بالشر فيقول أنا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم
الساعة رب لا تقم الساعة وأخرج أبو يعلى بسنده وابن أبي الدنيا من طريق يزيد الرقاشي عن أنس عن نبيهم الذي

النبي

النبي يصلي الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد المؤمن إذا كان في إقبال من الدنيا
وانقطاع من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيضوا الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة
وحنوط من حنوط الجنة ومعهم مجمر من نار الجنة فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت عليه السلام
حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل
القطرة من في السقاء فيأخذها فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى يجعلها في ذلك الكفن وذلك الحنوط ويخرج منها
كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون
فلان بأحسن أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي بها إلى السماء الدنيا فيستفتح له فيفتح له فيشيعه من كل سماء
مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهي به إلى السماء السابعة فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها
أخرجهم تارة أخرى فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له
ما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما علمك
فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا
له بابا إلى الجنة فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول
أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من أنت وجهك الوجه يجيء بالخير فيقول أنا عملك الصالح فيقول
رب أقم الساعة رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال
من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه
فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله وغضب فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول
فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على
وجه الأرض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان
بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي بها إلى السماء الدنيا فيستفتح فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله
الله عليه وسلم لا تفتح لهم أبواب السماء الآية وقال الكتاب في سجين في الأرض السفلى فتطرح روحه طرحا
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق
فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له
ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي
مناد من السماء أن كذب عبدي فأفرشوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه
قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوءك هذا
يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت وجهك الوجه يجيء بالشر فيقول أنا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم
الساعة رب لا تقم الساعة وأخرج أبو يعلى بسنده وابن أبي الدنيا من طريق يزيد الرقاشي عن أنس عن نبيهم الذي

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

الصلوة وترك والعرف اذا ايقاظ عمر ظ وانما استعار الانجم وهو معنى مفتوح فاريفا يتم حتى يتبادر فيقول
العيام متاذ ذلك فاريفا يتم موقفا واحدا فيقال له متاذ ذلك فلا يأتي العدل بين يجتمع ويلتقي على بلده
مشتقا الاوطر وهي امه فاحوذة الطاعة فاريفا يتم عنه اذا ابتدأ يعمل يوم ويقول الصبر لشاير الاعمال اما
لنوم يعفيني انا باشره وانا بنفسي الا الذي تنظر ما عزاكم فلو مجموع تكبيرات صاحبه فاريفا اذا اجزاء فاما
وظيفه عمد العوايد ودخوله عمل القرآن قال وبعده اعلم انه يملك بيدها كالبعوة اذا طفح واصلوها كالزوج
القاصد وانيابها كالعيسى بعد وانفاسها كالرجيع وطان نفسه اشتعارها بين يتكلم كاحد واطرافها سبعة كلاز
كلا قد نعته منها الرافعة والوجه الابا لمومنين بقالها منكر ويكون يدا واطرافها معلوم بين يطيل الواجب
عليها الغفلا يعلم بقاءها فيقول له اطس فيستقوي الخاسر يقوم فتقه الاكاذيب فيقول له مزيدك
وما ينقل ومن خيك فيقول له نعم انه وطه لا شريك له والاتلاع دينه ومحمد نبيي وهو كراهة البعيض فيقول له
صلاحت فيلفا زال القبر فيتعاقبون من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن قبل الرتبة ومن قبل يطيله
يقول له انظر فوق فاذا هو مفتوح الجنة فيقول له هذا منزلك ومجلسك ما اضعف ايمانك قال يقول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده انه ليعمل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
الى النار فيقول يا ولي امه يحول من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه ليعمل الجنة حتى
ذكر فوجة الارتداد بلاد يفتح له سبعون بابا الى الجنة بابا ريحها وبردها حتى يضع الله من فوقه قال ويقول
الله للملا الموتا طلقوا به فانا قد بقيت عليه بقية رحمة وسيوسلم بفعيني في الامعصيتي فانيني
فانيني فاذا بيلغة الرحمة الانتقوم اليوم فيبطلون اليه ملك الموت فيقول اكم معوا من الفاسق فطالما نفث
عشرة عينا ومع شفوف من الشوك ومعه حربة من جهنم حاس وحربة من جهنم ومعه سياط من
نار تاجج فينضربه ملك الموت بذلك الشفوف فيغيط اصل كل شوكة من ذلك الشفوف في اصل كل شعرة وعرق من
قدمه الى مفرق رأسه فلا يبقى شعرة ولا عرق من الا نشكر وتعرق الملائكة
وجهه وزرقه بملك السياط ثم كلما اتى جهنم كلما اراد ان يخرج منها ردته الملائكة بالحراب الى
جب جهنم حتى قعر ثم يقول ملك الموت اخرجي ايتها النفس الخبيثة الى سخط من الله وغضبه فتأبى ان تخرج
فاذا قبض ملك الموت روحه قال الروح الجسد جزاك الله عني شرا فقد كنت سريعا بي الى معصية الله بطيئا بي عن طاعة الله
فقد ملكت واهلكت ويقول الجسد للروح مثل ذلك ولنعم بقاع الارض التي كان يعصي الله عليها وتنطلق جنود ابليس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاذا

النفس المرجعة ليلا مرادها الناس نواحيها وانجاد الذين الغليظ والقلب الطيب جيد طريق بكر الفاء والعين المهملة
المشالة مرزين فتيق الطرفين العظيمة واخرج ابن ابي شيبة في المسند والبيهقي في شعب الايمان قال الاخرج
نفس المؤمن وهي الطيبة ريحا من المسك فتصعد به الملائكة الذين يتلونها فيقولون ما هذه الريح الطيبة
التي جاءتكم من الارض فيأتون بها ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا بها من احدكم بغائبه يقدم عليه فيسألونه
ماذا فعل فلان وماذا فعلت فلانة فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فيقول قد جاءكم فلان فيقولون
ذهب به الى امه الهاوية فبئست الام وبئست المربية واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة ان الكافر
اذا حضره الموت جاءه ملك الموت بكتاب من سجين فيقبض روحه فيجعل في حرير منتن ريحه كجيف
وجد على وجه الارض فيصعد به فلا يمر على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقال
فلان بأقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي به الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
ومن وجه اخر بعد رده فيقبر الحية تنهش رأسه وتأكل لحمه وتفر الى النار واخرج ابن ابي الدنيا وابن مردويه
عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ما الروح قال ريح طيبة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال
من راحة قال الفرج وقيل من رحمة وقيل الروح الذي يقوم يوم القيامة صفا واخرج ابن ابي الدنيا عن
يزيد الرقاشي قال ان الملائكة تحضر موت المؤمن فاذا خرجت روحه تلقاها سبعون الفا كلهم قد
اعطي المؤمن حتى حسنة ملك فيقبضون روحه فيعرجون به الى الله فيقول الله لملائكته اذهبوا بروح عبدي
فاريحوه وروحه فان عبدي كان في غم شديد فيذهبون به الى باب الجنة فيقولون ما اطيب هذه الريح
خرجت من الارض فيقال لهم ادخلوا روح عبد الله فلان فان عبد الله كان في غم شديد فيقولون
اين يستجمر به فيقولون ما كنا نرى معه مجمرا قط فيقال لهم فان عبد الله كان يستجمر بالمسك حتى
يستجمر الرجل منا جمرا فيقولون ما كان عبد الله فلان الا كذا وكذا فيقال لهم فان عبد الله كان
فيقولون ما عمل حتى يستجمر بهذا فيقال لهم فان عبد الله كان يقول اذا وقد على ملك فيقول اذهب
فيقولون اذا ذهب به الى امه الهاوية فبئست الام وبئست المربية واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة
ان المؤمن يستقبل عند موته بطيب الجنة وريح من ريحان الجنة فتقبض روحه فتجعل في حرير من حرير الجنة ثم يصعد
بذكر الطيب ويقال جاء روح طيب من قبل الارض حتى يجعل بين عليين واخرج ابن ابي شيبة عن ابي موسى
قال لا يقبض المؤمن حتى يرى المقعد من الجنة فاذا اقبض نادى في الدار دابة صغيرة او كبيرة الا وهي تسمع
صوته الا الثقلين الجن والانس فيطلب الى احد الواحيين فاذا وصفوا له يقول ما رأيت مثل هذا قط ما منشوبة هذا الا
مسح كلام احد فاذا دي مقعده من الجنة وما اعد الله له فيها من الكرامة فاذا وصفوا له قال ما رأيت مثل هذا قط
لم يأت ذاك ذاك اخوة واخواته لم يجتمعوا ولكن نم قرير العين قال ابو هريرة فهو الذي يتمنى مثله ما نام نائم شارب طاعم نائم
واخرج ابن ابي الدنيا نحوه وزاد فيه وما قصر في الدنيا نحوه حتى يرفع راسه الى البشير يوم القيمة واخرج ابن مردويه وابو نعيم في حلية
ضعيف جدا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تفارق الدنيا حتى يرى مقعدها من الجنة او النار

ثم قال

ثم قال واذا كان عند الموت صفة لها ثلاثون ملكا من الملائكة ينتظرون ما بين الخافقين كان وجوههم الشمس فيتمثل لهم ما يرى غيرهم
وان كفنه يتردد انه ينزل اليكم مع كل ملك منهم الكفن وحنوط فاذا كان منه بشروه بالجنة وقال اخرج ايتها النفس الطيبة
الى رضوان الله وجنة فقد والله اكرم الكرامة ما هو خير لها من الدنيا وما فيها فلا يزال يبشرونه ويقولون له ذلك
الى ان يقبضوا روحه فاذا قبضوا روحه صعدوا به الى السماء فلا يمرون بباب الا فتح ويصلي عليه من فيه
شيء ما حتى يأتوا به الى الله عز وجل فيقول الله لملك اذهبوا بعبدي هذا الى آخر الاجل فيقول ما كل ملائكة ربه
فيقول ردوه فاني وعدته منها خلقتكم وفيها اعيدكم ومنها اخرجكم تارة اخرى فيرد روحه في جسده فيأتيه الملكان
فيقعدانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادي مناد
من السماء ان صدق عبدي فافرشوا له من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيأتيه من روحها
وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك
هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة
رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة ان العبد المؤمن اذا احتضر
حضرته ملائكة الرحمة ومعهم حريرة فيها مسك فتقبض روحه فتضعها عليها ثم يخرج منها كأطيب ريح مسك وجد على
وجه الارض فيصعدون به فلا يمرون على باب الا فتح ويصلي عليه من فيه حتى ينتهي به الى السماء السابعة
فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في عليين وارجعوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى
فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام
فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به
وصدقت فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوا له من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيأتيه من روحها
وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك
هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة
رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة ان العبد المؤمن اذا احتضر
حضرته ملائكة الرحمة ومعهم حريرة فيها مسك فتقبض روحه فتضعها عليها ثم يخرج منها كأطيب ريح مسك وجد على
وجه الارض فيصعدون به فلا يمرون على باب الا فتح ويصلي عليه من فيه حتى ينتهي به الى السماء السابعة
فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في عليين وارجعوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى
فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام
فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به
وصدقت فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوا له من الجنة والبسوه

استبرق الاراك التميم بسنة السلوة على فعجلوني ولا توخروني ثم طلعني فيمي الطارش الحيا بشيء فقال اما اني سمعت وسنوا ابو عمر
اسه عليه وقد يقوا يتكلم رجل منا سمي بعد الورة قال ابو نعيم حديث مشهور واخرجه البيهقي في الدلائل وقال الصحيح انه شاذ بمعنى
اخرجه بسند ضعيف عن عثمان بن ابي عثمان قال اصوفنا وفاة سمرة العجلي فلما سجي وقلنا قد قضى بالينا نوادينا لعا ستطلع من
عمد راية حتى خرق الستقعم راينا نورا قد استطع من عمد راية مثل الاول ثم راينا نورا استطع من رستقعم قال فلكشنا شاعة ثم انه كشف
النور عن وجهه فقال اعلا يا يتم شيئا قلنا نعم واخبرناه بما راينا فقال تلك سورة التبجلة قد كنت اقرا ها في كل العام وكان النور الذي
راينا يتم عمد راينا اربع عشرة اية من اخرها والنور الذي راينا يتم عمد راية اربع عشرة اية من اولها والنور الذي راينا يتم في وسطها اية
التبجلة بنفسها صعد تشفع له وتقف تبارك تحرم تبغي ثم قضى حديثه واخرجه ابو نعيم في كتاب من عاش بعد الموت
من طريق اخر عن سمرة العجلي قال عمد نا رطا وقال انعمي عليه فخرج نور ومد راسه حتى اتى الستقعم فخرقه فمضى ثم خرج نور مد سرته
حتى فعل مثل ذلك الاول ثم خرج نور مد رجله حتى فعل مثل ذلك ثم قلنا له هل علمت ما كان منك قال اقرا ها النور الذي خرج من راسي
فاربع عشرة اية من اول الم تنزيل طا اما النور الذي خرج من سرتي اية التبجلة واما النور الذي خرج من رجلي فاخر سورة التبجلة
ذهبن لتشفع لي وتقيت تبارك عمد راسي وكنت اقرا ها كل ليلة وما اخرجه ابو نعيم ايضا في الدلائل من طريق اخر عن ثابت
البناني انه ورد رجل اخر ظا يعرف بعمل ابا سمي بالتخفيف يعود انه خوطا حتى كبر قال فاقتطعت من ظلمة انوار ونور من راسه ونور
مد مشرط ونور مد من وسطه ونور مد رجله فقال له لقد راينا شيئا ما كنا قط قال اوما سمعتم ما خبرناه قالوا بلى فاخبرنا قال فلما نام
قال اذا كان الليلة الفلانية فاتوني فاني اشفع لكم فاتيناه فاذا هو قد صعد راسه تشفع له وصعد سرته تشفع له وصعد رجله
تبارك تحرم تبغي قال فافاق وحدثنا به ابو نعيم عن ابي الدنيا عن الحرث العنقوي قال الذي ربيع خراش اذا لا تقتحم انسانا منا حتى يعلم ان
معصيته قاصمة الظهر موبقة والذي ربيعي بعثه ان لا يسلم حتى يعلم انه الجنة طوا وتة النار وانا الحرث فلقد اخبرته فاسلم انه لا يدري
متيقنا على بن يزيد وكان نقيا حتى فرغ فقام من مجلسه فاذا رجل من عرض الناس قد فعل ما فعل فقال انا لله وانا اليه راجعون ما ترى فعلوها وكتموها انهم انها فكيف تنقذ
اليهم فقالت امرا ته وما يدريك لعل الله يستر بها لعلهم فتوفوا فنودوا من حيث لا يدرون فاخرج من ظهر فخرج
قال ثابت رجل بالليل ومشى فجر فكشف فقال اقرا ها فقرا حتى ختمها فقال اقرا ها اصحابي فاكلم وعمرو وسعيد وزينها
الدين بها وفي يعقوب ورحيم يا عيسى ومريم ثم قال ما ذا ترى فاخرج ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت
والنظر وطت على بيتا لليل وعلى ظهر البيت فسطاط من كلة اذ رمت بمدرة من ناحية اللبنة عن يطنه وصوبنا ذي بالرواد والبنود فلما راينا ذلك
اصحابه تعاهدوا وقد عزمت فعلت ما راينا وما كلاة الصحيفة شيخ من اهل الكوفة فاذا خليق ذا راسه على بدنه اي بكر وعمر وعثمان
منها فعلت ما شئتم فوالله ما كذبت ولا تعلقا الا وما ينفعني وقد ان ظلقوا الي الدار فاذا خليق من النار فاتى دينه ثم قيل له اين انك ستر جع الى اصحابك

فخرجهم بارينه ثم نعود الى حاكم الاولى فاذا ريد ان فصفت كلمة او عاد بشا على حال الاولى واخرج بسنده عن عوف قال بينما نحن
طوف حول المدينة اذ نعلا وشكن حتى ما يخرج من عرق ونصبي وانعضناه وارتسلنا اني بها بو تلان وتبيرون قال فبينا نحن
نتركه فعلنا شيخا ابيض الراس واللحية ما كنا نراك الا الساعة قال اني قد مت وهبت الي فيرفع فاذا انا بحس الوجه طيب الريح قد وضعني في لحد
وسواها على الطين اذ ها انا بشاب حسن الوجه طيب الريح فقال من هذا فقال هذا منكر ونكير فاقبلا علي فاخذ احدهما بناحية
عنها شاعة اذ قلت لاحدهما ان قد بقي علي شيء ما فانطلق فاطلقت ايدا ربعها واتبعها مسلطة من فمه وخرج فاخرج
منها مسجد وطبق فايم يعيسى يقرا سورة النحل فتردد في مكان منها فعجبت فيه فقال اقرا ها فقلت نعم قال اما انها السورة
النعم قال ورفع رشاة فوزنه فرجح صحيفة فنظر فيها فبدرته السوا فقلت فعل كلا وفعل كلا وفعل كلا قال ورجح الحسنات الوجه
يقول فعل كلا وفعل كلا وفعل كلا ايذكر كما شيء فقال الرجل عبد طاهر القلب ولكن ابتدخا وزنم الميزان فاخرج بطاقة اعلاها بطاقة اسفلها
قال فقال لهم انطلقوا فان سعيد الفتى فاوجعوا له ما بقيت واذا مع سعيد الفتى فاما هو هذا نا الوجع قال فاذا هو يسر
بهم فتى صحيح حتى بعد العصر فاذا هو قد اطاف واخرج ابو نعيم ان ابا بكر بن عياش بقي الغلابي بن سلم قال رايت الفضل وهو
ابن عياض فاذا رطنا من فيل انه هنيئ وجوف الليل قلت ما شا قال الا يدان رصبي البلى فلما سمعت صحيح قال الا ريتني فداك بلكين
ايملكز فلا رطنا من فيل انه هنيئ وجوف الليل قلت ما شا قال الا يدان رصبي البلى فلما سمعت صحيح قال الا ريتني فداك بلكين
فقال انا من بقيض وحكى فعلت لو اخبرتاني انا ضيفي نبكي فعال الا ان سمرة تقتل بسكلة قال فاطرقنا الا خير فاصبحوا
السباية والوسيلي فخرج من بينهما نور ان ملات خضرتها ما بين السما والارض فقال اهذا فعل من هذا فعل ثم طوا وعلم بين
اصبعيه فما ورد ذا الفراجي قبض واخرج سعيد بن منصور عن عطاء ان سلمان ما يستكانا ما ستوا على سوارة فلما حضرته الوت
قال اين الذي كنت استودعتك قالت معي قال فاخرجي فنظر فيه بالما ورسبه حوله شيء خرج من ظفر من اظفار يأجوج ومأجوج كلهم العظم
ولا يشبع بعد الثراب وكلهم ذا الريح واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي يمكين قال اظهر ابو طالب الموت فقال اللهم اسمع راسه قال الحارث ما
القرآن قال اسمع قلبه قال الحارث قلبه السيا قال اسمع قلبه قال الحارث فزدني قال اسمع قلبه فلما اخذ نفسه خفظ ما وطرح ابو نعيم عن داود
ابن ابي هند انه اصاب الطاعون فاتى عليه فهو فاق فقال انا بي انا فقال اقرا ها اصحابي اي بني كلها قال الا طه ما اصحابي اي بني كلها قال الا طه
الى السجدة وشيئا من تبارك ولم يكن يحفظ كلها واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت عن داود ابي هند انه مرض
مرضا شديدا فنظر الى رجل قد اقبل ضخم الهامة ضخم الشاكلة كانه من موالي الذين يقال لهم الزط قال فلما راته استعجمت
وقلت يقبضني هذا فاكفر وسمعته انه يقبض الكافر ملكا اسود قبيحا فلما ان اكمل اذا سمعته تسقط البيت بنفض انفه حتى رايت
الشاهز نزل على رجل عليه ثياب بيض ثم اتبعه اخر فعالجا نتيه فصاحا بالاسود فاذا هو رجل بين بعيد وما بين جبرانه فجلس وطط
عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاسود اذهب فاتني بالسر الطيب الذي من اصابه لم يعد ولم يمت فجاء الي بعلبة فاخذ

الوطين لصاحب الزاد التي قلت لها موتي فقالت بل كذبته واخرج الطبراني في الكبير عن ميمونة بنت سعد قالت قلت يا رسول الله
هلك فلان قال اما احب انه يرقد حتى يوضأ فانى لخاف ان يتوفى فلم يخرج جبريل واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين من طريق
مكحول عن معاذ بن جبل قال الاخطبوا موتاكم وذكروهم فانهم يرون ما لا ترون واخرج البزار في كتاب الجنائز وسعيد بن منصور
من طريق الحسن قال العمد من الخطاب احضروا موتاكم ولقنوهم لا اله الا الله فانهم يرون ويقال لهم واخرج البزار وسعيد بن منصور
في سننه من طريق مكحول قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله واعقلوا ما تسمعون من الطعنين منكم فانه يملى لهم امور صادقة واخرج ابن مندة
عن ابي موسى قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى ينقطع معرفة العبد من الناس قال اذا زايل قال الفرطبي يريد اذا عاين
ملك الموت والملائكة واخرج ابن ابي الدنيا وابو نعيم في الحلية عن ابي سنان رفيعة ان عمر عاد العبد العزيز لما كان في مرضه الذي مات فيه فرفع رأسه
فاحد النظر فقالوا له انك لتنظر نظرا شديدا فقال اني اري حمارا ما بين اذني جهنم فتسن واخرج ابن ابي الدنيا وابو نعيم
عن هلال قال ما من ميت يموت الا وهو يطلع على اهل بيته ان كان من اهل الذكر فمن اهل الذكر وان كان من اهل اللهو فمن اهل اللهو واخرج ابن
ابي شيبة عن يزيد بن شجرة وهو صحابي قال ما من ميت يموت حتى ينزل به حشاد عند موته اذ كانوا اهل لهو فاهل لهو واذ كانوا اهل
ذكر فاهل ذكر واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي جعفر محمد بن علي قال ليس من ميت يموت الا ينزل له عند موته اعماله الحسنة واعماله السيئة فيتمثل
له اي حسناته ويطرق عن سيئاته واخرج عن الحسن في قوله ينشأ الانشاء يوم يقال ما قدم واخرج البغوي وابن قانع عن ابي رجل
من بلقين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو في الموت قل لا اله الا الله فقال اجل اني اشهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كانت لك صحبة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي سعيد قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة في مرضه فيعافى منها فيقول ما كنت اتكلم بها
بكلمة منذ كذا وكذا واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة في مرضه فيعافى منها فيقول ما كنت اتكلم بها
ابدا الورد قال بلغنا انه ما من ميت يموت حتى تتراءى له ملكاه اللذان كانا يحفظان عمله في الدنيا فان كان صحبهما بطاعة الله قالا
له جزاك الله عنا من طليق خير فانه قد طال ما صحبنا وعمل صالح قد احصيناه وكلام حسن قد استعناه فجزاك الله عنا من طليق
خير وان كان صحبهما بغير ذلك رأيتهما يقولان له ما من طليق شر فانه قد طال ما صحبنا وعمل سيئ قد احصيناه وكلام قبيح قد استعناه فلا جزاك الله عنا من طليق شر فانه قد طال ما صحبنا وعمل غير صالح قد احصيناه وكلام قبيح قد استعناه فلا جزاك الله عنا من طليق خير فانا نفارك الى اليوم الذي يأتي فيه الله بالخير الذي لا شر فيه واخرج ابن ابي الدنيا عن سفيان قال بلغنا ان العبد المؤمن اذا احتضر قال ملكاه اللذان كانا معه يحفظان عليه عمله ويزكيانه اما ما

فليتق

فليتق الله ربه ما عمل شيئا منه يقول ان ربط الله وجل ثناؤه ما كنت اعرفه قبل اليوم واخرج ابن ابي الدنيا عن ميمون بن مهران
قال ما من عبد يموت الا تجلى له الذي يصير اليه فان كان صالحا فرح بما يقدم عليه وان كان غير ذلك حزن واخرج ابن ابي الدنيا
عن عبيد بن عمير قال تجلى لكل عبد عمله عند موته فان كان صالحا فرح بما يقدم عليه وان كان غير ذلك حزن واخرج ابن ابي الدنيا
عن مجاهد قال يقال للمؤمن عند موته ان كنت لتعجل السير في طاعة الله وان كنت لبطيئا عن معصية الله فبشر بروح وريحان
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال ما من عبد يموت الا تمثل له الجنة والنار فيقال له هذه منزلك لو عملت بطاعة الله وهذه منزلك
لو عملت بمعصية الله فيرى ما هو صائر اليه فعند ذلك يود لو ازداد في عمله ليزداد حسنا الى حسنته وذلك عند معاينة الموت
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال ما من مؤمن يموت حتى يرى مقعده من الجنة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال
ما من مؤمن يموت حتى يرى مقعده من الجنة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال ما من مؤمن يموت حتى يرى مقعده من الجنة

مرة الميت
ليغسله

ما قاط الكافور بعد ما فاك خليل فيغسل الثوبان خليلي جان يا موفى لمعصيتك ومعصيتي يشوك
ويكاموني بالش ويسمعا هو الخبر ويبكيا فاي عيشة لي فيعمل الغسل فلا اقدام بعدي حتى يتوبكا ارسني ومخطه
عليكم كما شخ عليكم ثم يوت الاخر فيجمع بين واحدها فيقال الميت على واحد منكما فلي صاحبه فيقول واحد منها
الصاحب بين الاخ ويعتل الصاحب بما سمعت في الميت عن يغسله ويحنطه ويكفنه وشاهد ما يقال الدرقم وما يقوله الخبان
ما رواه احمد والطبراني في الاوسط وابن ابي الدنيا والدوري عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيت يعود من يغسله ويحمله ومن يكفنه ومن يلحده وحفر واخرج ابن ابي الدنيا عن جابر قال الا اداما ليس فيكم فاحد يغسل
فيكم من شي الا وهو يراه معه ملك حتى يوصله الى قبره واخرج ابن ابي الدنيا عن شيخ من عبد القيس قال قال الدود يبلى كل
شي من ابن ادم الا عظما واحدا وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيامة واخرج ابن ابي الدنيا عن عمرو بن دينار
حدثه كيف يغسل وكيف يكفن وكيف يمشي به وقال الدود هو الذي يتبرى من الميت اشد من الناس عليه واخرج ابن ابي الدنيا عن عمرو بن
دينار قال ما من ميت يموت الا وهو يعلم بما يكون في اهله بعده وفيهم ان يغسلوه ويكفنوه وانه لينظر اليهم واخرج ابن ابي الدنيا
عن ابكر بن عبد الله المزني قال بلغني انه ما من ميت يموت الا الدود حريص على بدن ملك الموت فيهم يغسلونه ويكفنونه وهو يردي بالصنع اما
فلو تقدر على الملائكة لمنعهم من ذلك واخرج عن شيبان حتى بلغني انه ليس شلفا شل الله
الا اقفعته منكفي ايقال الدود فيه يشير بما سمعت منا الناس عليه واخرج عن طاوس قال الدود يبلى ملك وان الجسد
ليغسل وان الملائكة ينظرون الى العورة فاذا استوى عليه شلال فيه فلا حتى يخالط واخرج البيهقي عن طاوس قال الدود يبلى
والجسد يبلى فاذا اطلعوه بعد حتى يوضع في القبر واخرج ابن ابي الدنيا عن عبد الرحمن ابي ليلى قال الدود يبلى ملك يمشي
بوجه الجنازة يقول اسمع ما يقال لك فاذا بلغ جعفر واخرج عن ابي يحيى قال ان من ميت يموت الا الدود يبلى ملك
ينظر الى وجهه كيف يغسل وكيف يكفن وكيف يمشي به الى قبره ثم يعاد اليه الدود ثم يجلس عند قبره واخرج الشيخان عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم وقف على قتلى بدر فقال يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا فقال عمر يا رسول الله كيف يكلم اجسادا لا ارواح فيها فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا
علي شيا واخرج الشيخان عن ابن عجلان الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال او على
اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شي الا الانسان
ولو سمعه الانسان لصعق واخرج البخاري عن ابي سعيد مرفوعا قال اذا وضع الجنازة فان كانت صالحة
قدموني قالت لمن معها قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شي الا الانسان
ولو سمعه الانسان لصعق واخرج النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع
فجعل بعض من معها يقول لبعض ما اسرع بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقرب ما تحملون من اعناقكم الا خيرا تقدمونها اليه وان تكن شيرة الاخرة يتبعها شر عن رقابكم واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي سعيد الخدري قال ما من ميت

ان

الا يعلم من يغسله ويحمله ويكفنه ويحنطه ويلحده ويهيل عليه التراب ويواريه ويقوم على قبره حتى يرجع واخرج عن ابي هريرة قال ما من رجل يموت
الا يعلم من يغسله ويحمله ويكفنه ويحنطه ويلحده ويهيل عليه التراب ويقوم على قبره حتى يرجع واخرج عن عمرو بن دينار قال ما من ميت يوضع
على سريره فيخيل اليه بكلام يسمعه من كلام الله الا انفلق الجو والانس يقول يا اخي ويا جاهلة
نفسه ويا غفلة الدنيا كما غرتني ولا يلعبن بكم الزمان كما لعب بي طلعت يا شابة ونبتي والوقار يوم القيامة فما صنعتي
وما شيبتي وانتم شعوبة وما هو بشي الملائكة الخبان وما يقولون واخرج شعبة منصور وابا نعم
قال ان الملائكة تمشي امام الجنازة ويقولون ما قدم فلان ويقول الناس ما ترك فلان واخرج البيهقي في شعب
الايمان والديلمي عن ابن عمر رفوعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الميت تقول الملائكة ما قدم ويقول الناس
ما خلف يا بني ادم ويل امه ويحه ويلكم الا تعتبرون بمن مضى من اخوانكم واقرانكم قد انقطع عنهم العمل وصاروا
تحت اطباق الثرى قد ضمهم القبور وهم مرتهنون باعمالهم واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي عمران الجوني قال ما من ميت يموت
الا بكت عليه الشمس والارض وما من عبد يسجد لله في بقعة من بقاع الارض الا شهدت له يوم
القيمة وبكت عليه يوم يموت واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي طالب الهذلي قال ما من عبد صالح يموت
فيقعد عليه من الارض الا بكت عليه الشمس والارض واخرج ابن ابي الدنيا عن عبيد بن عمير قال ان العبد المؤمن اذا مات بكى عليه مصلاه من الارض
فتنادي بقاع الارض بعضها بعضا ابكيت علينا الشمس والارض فيقول الرحمن ما يبكيك على عبدي فيقول ان شمالي
يمشي به ناحية معاصي الله ويكره ذلك واخرج عن عمر رضي الله عنه قال ان الرجل الارض ليبكي من رجل وتبكي علي رجل تبكي علي من
كان يعمل على ظهرها بطاعة الله تبكي من رجل يعمل على ظهرها بمعصية الله واخرج عن عمر رضي الله عنه قال بلغني ان السموات
والارض تبكيان على المؤمن فقول السموات ما ذا يصعد الينا من خير وتقول الارض ما ذا يعمل على خير واخرج

ما قال الكافرون ثم قال اللهم ان خليلي فلان يا موفق لحسن صحبته ومعرفته بشوله
وما موفق بالنش وبهما فجعلوا الجريد بينهما فاني يغوط قيل اللهم فلا تقله بعد حتى يوتد كما ادبتني وتخط
عليه كما تخط عليه ثم يوت الاخ فيجعل بين لوحها فيقال اليمن كل واحد منكما على صاحبه فيقول كل واحد منهما
اله ما جمع بيني الله وبينك لصاحب يا معونة الميت بين غسله وحمله ودفنه وشاهد ما يقال اليوم وما يقوله والجان
ما رواه احمد والطبراني في الاوسط وابن ابي الدنيا والديلمي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيت يعرف من يغسله ومن يكفنه ومن يلحده ومن يدخله في قبره واخرج ابو نعيم في الحلية عن جابر قال
فما من شيء الا وهو يراه حتى يصلي الى قبره واخرج ابن ابي شيبة عن علي الوصي رضي الله عنه قال الارواح بيد ملك
يمشي وهي اذا دخل قبره جعلت فيه واخرج ابو نعيم عن عمرو بن دينار قال اذا مات ميت يوت الارواح في يد ملك فيقول الرجل
جنازه كيف يغسل وكيف يكفن وكيف يمشي به وقال الذي هو على يمين من اشبع فتنا الناس عليك واخرج ابن ابي الدنيا عن عمرو بن
دينار قال اذا مات ميت يوت الارواح في يد ملك الموت فهم يغسلونه ويكفنونه وانه لينظر اليهم واخرج ابن ابي الدنيا
عن بكر بن عبد الله المزني قال بلغني انه ما من ميت يوت الارواح في يد ملك الموت فهم يغسلونه ويكفنونه وهو يراهم يصنعون
ما يفعلون به قال الله تعالى انها من الزمر والعول واخرج عن شقيق قال ان الميت ليعرف كل شيء حتى انه ليسأل شيئا شيئا بالله
الا خفقة نعليه اذا قرع الرجل على سوطه واخرج عن شقيق قال ان الميت ليعرف كل شيء حتى انه ليسأل شيئا شيئا بالله
ليغسل واذا الملائكة يمشي به الى القبر فاذا استقر على شفيره ذكر كل شيء ذكره واخرج البيهقي عن طريق قال الارواح بيد ملك
والجسد بيد غيره فاذا طلوع بنعش حتى يوضع في القبر واخرج ابن ابي الدنيا عن عبد الرحمن ابي ليلى قال الارواح بيد ملك يمشي
به مع الجنازة يقول استعد لما يسرك فاذا بلغ قبره واخرج عن ابي بكر بن ابي جميلة قال ما من ميت يوت الارواح في يد ملك
يعلم الى حد ماذا كيف يغسل وكيف يكفن وكيف يمشي به الى قبره ثم يعاد اليه روحه فيجلس في قبره واخرج البيهقي عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم وقف على قتلى بدر فقال يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا فقال
رجل من اصحابه يا رسول الله كيف يكلم اجسادا لا ارواح فيها فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا
علي شيئا واخرج البيهقي عن ابي عبيد الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال فان كان
امامها فهي تقول قدموني وان كانت خلفها تقول بيدها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان
ولو سمع الانسان لصعق واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة
فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك شر يضعفونه عن رقابكم واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي سعيد الخدري قال اذا مات ميت

مدة المسح بغسله

ان

ان يحملوه الى حفرته قال اهوال الذي يلقاه فيطول اليه يريد ما لم يرى خير وشر واخرج عن ابن عون قال ما رأيت مثل كراهة
الميت على تحمله الى حفرته واخرج عن كثير العقود عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يوضع
على سريره فيخطى بريقة خطاه الا تكلم بكلام يسمعه من بين اذنيه الا الثقلين الجن والانس يقول يا اخي ويا خليلة
لعنك والله لقد كنت اهابك كما ومرتني ولقد كنت احبك لعبت طعنا شكيلا وتركتك لهوت وتركت الدنيا كما صفيتني
وما شبعت وانتم تشبعون ولا تعجبون بما يقول واخرج سعيد منصور وابن ابي شيبة عن مجاهد قال
قال الملائكة للميت امام الجنازة ويقولون ما قدم فلان ويقول الناس ما ترك فلان واخرج البيهقي في شعب
الايمان والديلمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الميت يقول الملائكة ما قدم ويقول الناس
ما خلف يا بن آدم اتنا والارض والملائكة هي الموت اذا مات قال تعالى فما بكت عليهم السماء والارض واخرج ابو نعيم
وابو يعلى وابن ابي الدنيا وابن ابي حاتم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الا له بابان في السماء باب يصعد
عمله فيه وباب ينزل منه رزقه فاذا مات العبد المؤمن بكيا عليه واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن انس انه سئل عن قوله فما بكت عليهم
السماء والارض هل تبكي السماء والارض على احد قال نعم انه ليس احد من الخلائق الا له باب في السماء منه ينزل رزقه فحين
يصعد عمله فاذا مات المؤمن فقد بكيا عليه وبقاعا من الارض كان يصلي عليها ويذكر الله عليها بكتا عليه واذا فقدوا
معالمه من الارض الذي كان يصلي فيها ويذكر الله فيها بكت عليه واذا فقدوا فيها بكت عليه واذا فقدوا فيها بكت عليه واذا فقدوا
يكن يصعد الى السماء منه خير فلم تبك عليهم السماء والارض واخرج ابن جرير وابن ابي الدنيا عن شريح قال يصعد الخير من
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يموت بغربة عنه فيها بواكيها الا بكته عليه السماء والارض ثم قرأ فما بكت عليهم
السماء والارض ثم قال انهما لا تبكيان على كافر واخرج ابو نعيم عن مجاهد قال ما من مؤمن يموت الا تبكي عليه الارض
اربعين صباحا واخرج عن عطاء الخراساني قال ما من عبد يسجد سجدة في بقعة من بقاع الارض الا شهدت له يوم
القيمة وبكت عليه يوم يموت واخرج ابو نعيم عن علي بن ابي طالب قال ما من مؤمن اذا مات تبكي عليه معالم من الارض
معصعد عمله في السماء ومهبط رزقه في الارض واخرج عن بعض اصحاب علي قال ان العبد المؤمن اذا مات
تباكى عليه بقاع الارض عبد الله من مات فتبكي عليه السماء والارض فيقول الرجل بما يبكيك على عبدك فيقول اذ يشاء
يعني عن صلاة الاوابين وكان يذكر واخرج عن عمر بن عبد العزيز قال ان الرجل الارض لتبكي من رجل وتبكي على رجل تبكي على من
كان يعمل على ظهرها بطاعة الله وتبكي من رجل يعمل على ظهرها بمعصية الله واخرج عن عمر بن قيس قال بلغني ان السموات
والارض تبكيان على المؤمن تقول السموات ما زال يصعد الينا منه خير وتقول الارض ما زال يعمل على ظهري خيرا واخرج

عن الحسن وابو العالية وابو رجاء من شفيع الغرود قال ابن ابي الدنيا في الاهوال الحرم التي تأوي الى الشام اليمن
واخرج ابن ابي الدنيا عن الحسن قال ان الله اذا اراد ان يتوفى المؤمن بعث اليه ملكا فيقول له ان ربك يقرئك السلام
باب الوفاة واخرج البزار والحاكم عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من الانصار فقال كيف تجدك
فسأله عنه فقالوا له حبشي قد رمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا الا الله يشفي من ذلك ثم اشار بيده الى القرية
التي خلق منها واخرج الطبراني في الكبير عن ابن عمر ان حبشيا دفن بالمدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه
بالجسد الذي خلق منها واخرج في الاوسط عن ابي الدرداء ان امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم دفن ابنا لها فقال
ما تصنعون فعلنا نحفر هذا الا نسوة فقال ان ميتكم يأتي به صاحبه الى مقبرته واخرج ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا وقد ذعر عليه من نفخة الشيطان واخرج الحكيم عن ابن
مسعود قال ان الملك الموكل بالرحم ياخذ النطفة من الرحم فيعرضها على كف فيقول اي رب مخلقة او غير مخلقة فان قال
مخلقة قال اذكر ما الرزق والاجل فيقول انظروا الى الكتاب فينظر في اللوح المحفوظ فيقرؤه ويأخذ واثره
ويعلم ويأخذ هذا العرق الذي يدفن فيه فيقبض ويعجن به نطفته فذلك قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم واخرج
الترمذي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم لاخيه حاجة فليقضها اليها
الحاكم عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت معه طهور بارض فلم يجد الماء فليتيمم
فيكون قبره ثمة فيقبض روحه فيها فتعود الارض بوصية لقبره فذلك ما استودعتني واخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال ان
النطفة اذا استقرت في الرحم اخذها الملك بكفه فقال اي رب مخلقة او غير مخلقة فان قال غير مخلقة لم تكن نسمة وقذفت بالدم
الا دم حائض قال يا رب اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الاجل وما الرزق وبأي ارض يموت فيقول
اذهب الى الكتاب فانك ستجد فيه خلق النطفة فيقول الله تعالى ارجع اليه فيخبره فيجد في ذلك الكتاب
فيقبض بأصابعه فيأخذ قبضة من ذلك المكان فذلك قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم او مت فاطلعوا في لحده فان رأى لبنا قد حول مكان لبنة
الحكيم بالتراب واخرج ابن ابي الدنيا في القبور عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقف على قبر
ونحن قعود حوله كأن على رؤوسنا الطير ما يتكلم منا متكلم واخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا مات احدكم فلا تحبسوه وعجلوا به الى قبره وليقرأ عند رأسه فاتحة البقرة وعند رجليه بخاتمة البقرة
يا رسول الله وهل ينفع الدعاء للميت قال نعم واخرج

ابن

اخبار ابو نعيم في القبور عن عبد الله بن رباح المزني قال اذا مات رجل باليمن فدفن فيها فمر به رجل كان يعرفه
العلاء بن كثير الاكثم ارى به بعاث او ثبت بعاث مكان من اهل الجنة فسأله قال ادفن بها فمر به رجل
من اهل العراق فسأله فقال ادفن بها فمر به رجل من خراسان فسأله فقال ادفن بها فقال
عمر فكيد الغريب اوصاهم ان لا يدفنوه الا في بلاده واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال ما من ميت
عذاب القبر الا النمام واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال ما من ميت يموت فيقعد عند قبره
اما ان طويل الحزن واما ان قصير الحزن فيقول ما رأيت كاليوم منظرا قط ولا اليوم مثله قط
ما رأيت مثل هذا قط ولا مثل هذا قط ما رأيت كاليوم قط ولا اليوم مثله قط ما رأيت مثل هذا قط
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال ما من ميت يموت الا وهو يعرف من يغسله ومن يحمله ومن يدخله قبره
ويكره ان يخرج من بيته ويكره ان يخرج من ثيابه ويكره ان يخرج من داره ويكره ان يخرج من اهله
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال ما من ميت يموت الا وهو يعرف من يغسله ومن يحمله ومن يدخله قبره
ويكره ان يخرج من بيته ويكره ان يخرج من ثيابه ويكره ان يخرج من داره ويكره ان يخرج من اهله
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال ما من ميت يموت الا وهو يعرف من يغسله ومن يحمله ومن يدخله قبره
ويكره ان يخرج من بيته ويكره ان يخرج من ثيابه ويكره ان يخرج من داره ويكره ان يخرج من اهله
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال ما من ميت يموت الا وهو يعرف من يغسله ومن يحمله ومن يدخله قبره
ويكره ان يخرج من بيته ويكره ان يخرج من ثيابه ويكره ان يخرج من داره ويكره ان يخرج من اهله
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال ما من ميت يموت الا وهو يعرف من يغسله ومن يحمله ومن يدخله قبره
ويكره ان يخرج من بيته ويكره ان يخرج من ثيابه ويكره ان يخرج من داره ويكره ان يخرج من اهله
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال ما من ميت يموت الا وهو يعرف من يغسله ومن يحمله ومن يدخله قبره
ويكره ان يخرج من بيته ويكره ان يخرج من ثيابه ويكره ان يخرج من داره ويكره ان يخرج من اهله
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال ما من ميت يموت الا وهو يعرف من يغسله ومن يحمله ومن يدخله قبره
ويكره ان يخرج من بيته ويكره ان يخرج من ثيابه ويكره ان يخرج من داره ويكره ان يخرج من اهله

شبكة الألوكة www.alukah.net

ضمة القبر لكل احد

ابن اسحق

ارشدنا رحمك الله ولكن لا تشعرون فلبث قليلا ثم ذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وانك رضيته بما رضيت به واسلام وجهي واسلام نفسي وجمعي بيديك والقرآن كله فان شئت وتكبدا ظن كل واحد منهما بيد صاحبه ويقول
انطلق بنا فما نفعل عند من لقن حجته فيكون الله حجيجه ونهما قال يا رسول الله فاين يعرفنا فيما قال ينتسبه الى
يقول فلان فنفعل واخرج سعيد ومنصور عن راشد بن سعد وضمرة بن حبيب وحكيم بن عمير قالوا اذا سوي على الميت
قبره وانصرف الناس عنه كانوا يستحبون ان يقال ليت عند قبره يا فلان قل لا اله الا الله ثلاثا يا فلان قل ربي الله وديني
الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم غير نصرف تنبه قال الاجهوري يستحب الوقوف بعد الدفن قليلا امام الذي للميت
مستقبل وجهه بالبقاء فيقال اللهم عبدك وانت اعلم به منا وانت اعلم بما خرج من الدنيا وقد اطمئنت لمسألته اللهم ثبته
بالقول الثابت فيقال اللهم اغفر له وارحمه والحقه بنبيه وكما تصدقنا بعده وكما تحمنا اجره وقال الترمذي والحكيم
الترمذي على القبر وسؤال التثبيت في وقت الدفن هذا للميت بعد الصلاة اذ الصلاة بجماعة المؤمنين كالعشاء له
فلا اجتماع بها بالملائكة يسعفونه له والوقوف على القبر وسؤال التثبيت هذا للعشاء وذكر شاهد شغل البيت لا ينتقل
سؤال المطاوعة وسؤال الفتانين باب ضمة القبر لكل احد اخرج احمد والبيهقي في كتاب عذاب القبر عن طلحة قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما انتهينا الى القبر قعد نبي سفينة مجتمعا يريد ان يجلس فيه فجاء فارس يضطرب فرسه فكاد
ينفلت فقال من هذا فقالوا انا فرسك فقال لا تسرع الي الفارس حتى اسرع الي صاحبك فقال يا رسول الله ما اسرعت في
ويحتمل ان يراد موضع مال السيف اي عوائق وصلت واصلاحه واخرج احمد والبيهقي من حديث ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان القبر ضغطة لو كان احد ناجيا منها نجا منها سعد بن معاذ واخرج احمد والطبراني والبيهقي
عن جابر بن عبد الله قال لما دفن سعد بن معاذ سبح النبي صلى الله عليه وسلم وسبح الناس معه طويلا ثم كبر
وكبر الناس معه فقالوا يا رسول الله سبحت قال لقد تضايق على هذا الرجل الصالح قبره حتى فرج الله عنه
واخرج الطبراني وسعيد بن منصور والبيهقي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دفن سعد بن
معاذ وسوى عليه وعلى قبره قال لو نجا احد من ضمة القبر احد لنجا سعد بن معاذ ولقد ضم ضمة ثم ارخي عنه
واخرج الشافعي والبيهقي عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الذي تحرك له العرش
الرحمن وفتحت له ابواب السماء وشهده سبعون الفا من الملائكة قد ضم ضمة ثم فرج عنه يعني سعد بن معاذ
واخرج البيهقي عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر سعد بن معاذ فاتي بتبن فلاط
قبل رسول الله ما طيب هذا من سعد في القبر ضمة فاعوذ بالله ان يكتنفه واخرج البيهقي من طريق

ابن اسحق

ضمة القبر الكل احد

ارسلنا رجلا الله ولكن لا تشعرون فليقل الذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان بعملها عباد ورسوله
وانك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقرآن اماما فان سكت ونكيرا ما خذ كل واحد منهما بيد صاحبه ويقول
انطلق بنا ما نقعد عند من لقن حجته فيكون الله حجيجه دونهما قال رجل يا رسول الله فان لم يعرف امه قال ينسبه الى حواء
فيقول يا فلانة بنت حواء اما قال شعبة واحسبه قال ابو شعيب منصور عن ابن جبير وحكيم بن عمير قالا اذا استوى على القبر
قعود وانصرف الناس عنه كانوا ليسمعون قرع نعالهم يأتيه الملك فيقعده فيقول ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم
فاما المؤمن فيشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
وقال قتادة ذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجعوا الى حديث هشيم قال ويقال نم نومة لا حلم فيها فيرجع الى اهله فيخبرهم
بالخير فيقول نم كما نومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال
سمعت الناس يقولون قولا فقلته قال ويقال له على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله قال هشيم ويفسح له في قبره
مد بصره ويرى مقعده من الجنة ويقال له نم نومة لا حلم فيها فيرجع الى اهله فيخبرهم بالخير فيقول نم كما نومة العروس
الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلته
قال ويقال له على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله قال هشيم ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه
قال وقال بعض اهل العلم ان الله وكل بالقبر احدا عشر الف ملك يضربونه بمرازبة من نار لو ضرب بها الجبل لصار رميما
فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الثقلين فلو سمعها انسان لصعق قال هشيم وبلغنا ان الميت يسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا
قال وقال بعض اهل العلم ان الله وكل بالقبر احدا عشر الف ملك يضربونه بمرازبة من نار لو ضرب بها الجبل لصار رميما
فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الثقلين فلو سمعها انسان لصعق قال هشيم وبلغنا ان الميت يسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا
قال وقال بعض اهل العلم ان الله وكل بالقبر احدا عشر الف ملك يضربونه بمرازبة من نار لو ضرب بها الجبل لصار رميما
فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الثقلين فلو سمعها انسان لصعق قال هشيم وبلغنا ان الميت يسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا
قال وقال بعض اهل العلم ان الله وكل بالقبر احدا عشر الف ملك يضربونه بمرازبة من نار لو ضرب بها الجبل لصار رميما
فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الثقلين فلو سمعها انسان لصعق قال هشيم وبلغنا ان الميت يسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا
قال وقال بعض اهل العلم ان الله وكل بالقبر احدا عشر الف ملك يضربونه بمرازبة من نار لو ضرب بها الجبل لصار رميما
فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الثقلين فلو سمعها انسان لصعق قال هشيم وبلغنا ان الميت يسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا

الرقود في القبر وسؤال التثبيت في وقت الدفن هل الميت بعد الصلاة الى التعلق بعامة المؤمنين كالعسكر له
قد اجتمعوا يأتيه الملك فيقعده له والرقود في القبر وسؤال التثبيت عند الدفن للعسكر وذاكر شاهد شغل البيت الذي ينقلب
سؤال الملكين الفتانين باب ضمة القبر لكل الطائع والعاصي احد والبيهقي في كتاب عذاب القبر فضل ضغطة القبر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما انتهينا الى القبر قعد على شفيره فجعل يردد بصره فيه ثم قال يضغط فيه المؤمن
ضغطة تزول منها حمائله وعلى الكافر الى ان قال النهاية قال الازهري الحمائل السماعد وقال الاصمعي قال
ويحتمل الذي يراد موضع حمائل السيف اي عواتقه وصدره واصلاعه واخرج احمد والبيهقي عن عائشة
الله عليه وسلم قال ان للقبر ضغطة لو كان احد ناجيا منها نجا منها سعد معاذ واخرج احمد والطبراني والبيهقي
عن جابر بن عبد الله قال لما دفن سعد معاذ سبح النبي صلى الله عليه وسلم وسبح الناس معه طويلا ثم كبر
وكبر الناس ثم قالوا يا رسول الله لم سبحت قال لقد تضايق على هذا الرجل الصالح حتى فرج الله عنه
واخرج الطبراني وسعيد بن منصور والبيهقي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دفن ضمة ثم ارجع عنه
معاذ وهو جاء على قبره قال لو نجا احد من ضمة القبر لنجا سعد معاذ ولقد ضم ضمة ثم ارجع عنه
واخرج الشيخان والبيهقي عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الذي تحرك له قرش
الرحمن وفتحت له ابواب السماء وشهده سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه يعني سعد بن معاذ
واخرج البيهقي عن انس بن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر سعد بن معاذ فجلس فلما
قبل يا رسول الله ما جلست على شفير قبر قط اعجب الي من هذا قال ان صاحبكم قد ضم ضمة

ابن سحق

لبوكر في ديوكر فيقال ما عليك اليوم نقمة انا البيت الذي من وطئ بطني مطيعا خرج منه مشهورا ومن وطئ ظهري عاصيا خرج منه مقبورا واخرج البيهقي في الشعب عن طلق بن حبيب قال ينادي القبر في كل يوم انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت الدود والوحش وانا حفرة من حفر النار او روضة من رياض الجنة وانا المؤمن اذا وضع في جوفه كلمه الارض من تحته فقالت والله لقد كنت احبك وانت تمشي على ظهري فكيف وقد صرت في بطني فاذ وليتك فستعلم ما اصنع فيتسع له مد بصره واذا وضع الكافر قالت والله لقد كنت ابغضك وانت تمشي على ظهري فاذ وليتك فستعلم ما اصنع فتضمه ضمة تختلف فيها اضلاعه واخرج ابن ابي الدنيا في القبور عن عمرو بن دينار قال اذا ادخل المؤمن حفرته ناداه الارض مرحبا واهلا فكان احب من قبل القبر يمشي على ظهرها اليها وكذلك يقول الله عليه رحمة فتفعل العبد كما ذ فتقول الارض الان استحق الكرامة واخرج في مكارم الاخلاق بسند ضعيف قال بلغنا ان الرجل اذا وضع في قبره فغابت عنه اصحابه بعض ما يكرم ناداه جيرانه من الموتى ايها المخلف في الدنيا بعد اخوانه اما كان لك فيما معتبرا وانت في المهلة فهلا استعددت مما فاتك وقد نادته بقاع الارض ايها المغتر بظهري الارض هذا اعتبروا بمن يغيب ما ذا كان في بطن الارض من خوفه الدنيا قبلك ثم سبقوا بك الى القبور قال سفيان اليهودي من اكثر ذكر القبر وطء وضمه من رياض الجنة ومن غفل عن ذكره وطء حفرة من حفر النار

ما معنى قبر العبد من اهل الملكين

بابه فتح القبر وحي يقول الملكين قد قلت انك لا تدخل الا من رواية انس والبراء وتميم الداري وبشير وغيرهم زاد وجابر من عبد الله مرجلا يغمز اعضاءه فان كان هش وان كان عجز وانه منه وعمر بن الخطاب وعثمان وعمر وبن العاص وعدة ذكرهم جعل والحارث الدوداو ابو داود في سننه والبيهقي في عذاب القبر وابن مردويه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذه الامة تبقى في قبورها فاذا

المؤمن

المؤمن اذا وضع في قبره اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقولان له انا كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره مد بصره ويرى مقعده من الجنة فيقول هو عبد الله ورسوله فما ينال من شيء بعدها فيطلق له اي بيت كان له في النار فيقال هذا بيتك كان لك في النار ولكن الله عصمك ورحمك فقد بدل بك بيتا في الجنة فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكن واذا الكافر اذا وضع في قبره اتاه ملكان فيضعانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت اقول ما يقول الناس فيضربونه بطارق من حديد بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين حتى لو سمعها الانس والجن لصعقوا ثم يفتح له باب من ابواب النار ويمهد له من فرش النار ويقال له هذا بيتك لو عصيت ربك فيرى بيته الذي كان لو عصى ربه فيه فيقال له كما هديت فهديناك وكما امنت فامنا ثم تعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان شديدان اسودان ازرقان يقال لاحدهما منكر وللآخر نكير فيقعدانه فيقولان من ربك فيقول الله فيقولان ما دينك فيقول الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء صدق عبدي فافرشوا له من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح والله ما علمت سريعا في طاعة الله بطيئا في معصية الله فجزاك الله خيرا ثم يفتح له باب الى النار فيقول هذا كان مقعدك منها لو عصيت ربك ولكن الله عصمك ورحمك فقد بدل بك مكانه بيتا في الجنة فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكن واذا الكافر اذا وضع في قبره اتاه ملكان فيضعانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت اقول ما يقول الناس فيضربونه بطارق من حديد بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين حتى لو سمعها الانس والجن لصعقوا ثم يفتح له باب من ابواب النار ويمهد له من فرش النار ويقال له هذا كان مقعدك منها لو عصيت ربك ولكن الله رحمك فقد بدل بك مكانه بيتا في الجنة فيرى بيته الذي كان له في الجنة فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكن واما المنافق فيقعد اذا اتوه ويرى مقعده الذي يصير اليه اهله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين واخرج احمد وابو داود في سننه والبيهقي في عذاب القبر وابن مردويه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذه الامة تبقى في قبورها فاذا

المؤمن

شهادة فاذا حضر الموت اتجرد ذلك الكافر ووجد ملك الموت فيقبض روحه فاذا وضعه في يده لم يدعه طرفة عين حتى يأخذها ويجعلها في تلك الأكفان وفي ذلك الحنوط ويصعد بها فاذا صعد بها لم تمر بملأ من الملائكة إلا لعنوه حتى ينتهي بها إلى السماء التي فيها الله عز وجل فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في سجين في الأرض السفلى فان روحه جاءت من هناك فيعيدونه إلى الأرض فيأتيه منكر ونكير فيقعدانه ويسألانه من ربك وما دينك وما كنت تعبد فيقول لا أدري فيقولان له لا دريت ولا تليت ثم يضربانه بمرزبة معهما ضربة يسمعها كل شيء إلا الثقلين فيصيح صيحة يسمعها كل شيء إلا الثقلين ثم يفتحان له بابا من أبواب النار ويقولان له هذا منزلك لو عصيت ربك فأما إذ آمنت به فهذا منزلك فيرى منزله من النار ويرى ما أعد الله فيها لأهلها من الأغلال والسلاسل والحيات والعقارب والحميم والغساق فيقولان له هكذا كنت تكون لو عصيت ربك ثم يفتحان له بابا من أبواب الجنة فيقولان له هذا منزلك لو آمنت بربك فأما إذ عصيت ربك فان الله عز وجل أبدلك به ما ترى ثم يفتحان له بابا من أبواب الجنة فيقولان له هذا ما أعد الله لأهلها من الكرامة فيقولان له هكذا كنت تكون

بمشاة اخرجه ابن عمرو اخرجه احمد والطبراني بسند صحيح وابن ابي الدنيا والبزار في الشعب عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر فتان القبر فقال اعد ايتها عقولنا يا رسول الله فقال رصول الله صلى الله عليه وسلم نعم كهيئتكم اليوم
فقال اعربن بفتح الجيم حديث ابن مسعود اخرجه الطبراني في الكبير بسند حسن والبيهقي في كتاب عذاب القبر عن ابن مسعود
قال ان المؤمن اذا مات اجلس في قبره فيقال له من ربك فيقول ربي الله ودينه الاسلام ونبيي ما فيقول فيسمع
في قبره ويقال له فيم قرر انتهت الذين امنوا بالقول الثابت الاية واذا الكافر اذا مات اجلس في قبره فيقال له من ربك
وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيضيق عليه قبره ويعذب فيه ثم قرا ابن مسعود وان له معيشة
ضنكا واخرج البيهقي ايضا وابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال ان الظالم يجلس في قبره اجلاسا فيقال له ما ايت فما كان يعبد
قال انا عبد الله حيا وميتا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيفسح له في قبره ما شاء فيرى مكانه من
الجنة وتنزع عليه كشوب يلبسها من الجنة واما الكافر فيقال له ما انت فيقول لا ادري فيقال له كنت لا تدري فلا
قبره حتى تختلف اضلاعه ويسلط عليه حيات من جوانبه تنهشه وتكلمه فاذا خرج من عندهم تمخ تمخة من نار او طير يقع
بابر الحي انا واخرج الاجري في الشريعة عن ابن مسعود قال اذا اوضع العبد بعد الله اليه ملايكة فيقبضون روحه فاذا
فاذا وضع في قبره بعث الله اليه ملكين ينتهروانه فيقعدان من مذبكم قال ربي الله قال ما دينك قال ديني الاسلام قالا من نبيك قال
نبيي محمد قال الصلوة تلك لكنت امنت شوه من الجنة والبستوا منها واردوه مقعدك منها واما الكافر فيضرب ضربة يطيب قبره الا
ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه ويسلط عليه حيات من جحاف القبر كاعناق الابل جارش عمن اخرجه ابو داود والحاكم وصححه
عن عثمن قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر عفان عند قبر وصاحبه يادون فقال استغفروا لاخيكم وسلوا الله التثبيت فانه الان
يسال اخرجه عبد الرزاق وابو داود في البعث والحاكم في التاريخ والبيهقي في عذاب القبر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان ما كنت
يقول في هذا الرجل فان كان مؤمنا قال ما كان يقول شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك
تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فينام كنومة العروس على فراشه
حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك
ثم يقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك
وفي رواية ابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال ان الظالم يجلس في قبره اجلاسا فيقال له ما ايت فما كان يعبد
قال انا عبد الله حيا وميتا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيفسح له في قبره ما شاء فيرى مكانه من
الجنة وتنزع عليه كشوب يلبسها من الجنة واما الكافر فيقال له ما انت فيقول لا ادري فيقال له كنت لا تدري فلا
قبره حتى تختلف اضلاعه ويسلط عليه حيات من جوانبه تنهشه وتكلمه فاذا خرج من عندهم تمخ تمخة من نار او طير يقع
بابر الحي انا واخرج الاجري في الشريعة عن ابن مسعود قال اذا اوضع العبد بعد الله اليه ملايكة فيقبضون روحه فاذا
فاذا وضع في قبره بعث الله اليه ملكين ينتهروانه فيقعدان من مذبكم قال ربي الله قال ما دينك قال ديني الاسلام قالا من نبيك قال
نبيي محمد قال الصلوة تلك لكنت امنت شوه من الجنة والبستوا منها واردوه مقعدك منها واما الكافر فيضرب ضربة يطيب قبره الا
ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه ويسلط عليه حيات من جحاف القبر كاعناق الابل جارش عمن اخرجه ابو داود والحاكم وصححه
عن عثمن قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر عفان عند قبر وصاحبه يادون فقال استغفروا لاخيكم وسلوا الله التثبيت فانه الان
يسال اخرجه عبد الرزاق وابو داود في البعث والحاكم في التاريخ والبيهقي في عذاب القبر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان ما كنت
يقول في هذا الرجل فان كان مؤمنا قال ما كان يقول شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك
تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فينام كنومة العروس على فراشه
حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقولان قد كنا نعلم انك
تقول ذلك

طريق اخر للدولابي وابن ابي شيبة والبيهقي والاجري في الشريعة عن ابي الدرداء ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اما لا فما كنت انتاذا لم يكن لا من الارض التي توضع ثم يعاد اذن يتخذ وراعين جابلا هلك الذين كانوا قبلكم من
فدادكم واحراثكم الذين كانوا يتحذرون بامر كذا وكذا ثم يتداولونه ذلك ثم يتداولوا عليك من التراب فجاء
ملكان ازرقان جعدان يقال لهما منكر ونكير فقال امض بذلك وما دينك ومن نبيك فان قلت الله ربي ودين الاسلام
ونبيي محمد فقد امن الله عليك وجعلت ولن تستطيع ذلك الا بتثبيت الله ما ترى من الشاة والتخويف وان قلت لا ادري
فقد الله عليك وردت فلوكك بالمثناة صحيح كما في حديث ابي سعيد اخرجه احمد والبزار وابن مردويه والبيهقي وابن
ابي الدنيا بسند صحيح عن ابي سعيد الخدري قال استشهد رجل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ايها الناس ان هذه الامة تبتلى في قبورها فاذا الانسان دفن فتفرق عنه اصحابه جاء ملكان في يديهما مطارق
في فعله قال ما تقول في هذا الرجل فان كان مؤمنا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول اما انه
ثم يفتح له باب الى النار فيقول اما هذا فقد اعاذك الله منه ثم يفتح له باب الى الجنة فيقول اما هذا فقد ابدلك الله به
اليه فيقال له اسكن ويفتح له سبعة ابواب وان كان كافرا او منافقا قيل له ما تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فيقول لا دريت ولا اهتديت ثم يفتح له باب الى الجنة فيقول انظر ما صرف عنك لو امنت به ويراها
كلها ثم يقال له هذا مقعدك على الشك مت وعليه تبعث ان شاء الله ثم يفتح له باب الى النار فيقول انظر ما صرف عنك
بغضا لله عليك فيضربانه بمطارق معه لا يسمعها خلق الله كلهم غير الثقلين فقال
بعض الصحابة يا رسول الله ما الذي يعقد عليه ملكاه ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد ثلثا
الله الذي امنوا بالقول الثابت وفي رواية ابي نعيم في الحلية من حديث ابي رافع اخرجه الطبراني عن ابي رافع ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر على قبر فقال اذا دفن فقلت يا رسول الله ما معك غيري فمن افقد قال الا ادري
افقدت صاحبك هذا البقيع الذي ستأتيني فتسأله واخرج البزار والطبراني وابو نعيم عن ابي رافع قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد وانا اسمعني خلفان قال لا اهتديت قلت يا رسول الله قال الستا تاك
ارسل والكتاب بيدك هذا لفظ سعيد بن منصور وعنده ان لا يعبد فيفزع فاذا افقد مد شوش عليه حتى دفن صاحبه طرتاني فقال
اخرج اليك ما تعبد فيقال له الاصنام التي كان يعبد من دون الله فيقال له من ربك فيقول الله فيقال له ان
نبيك فيقول محمد رسول الله فيقال له ذاك وات ثم يفتح له باب الى النار فيقال له انظر الى منزلك لو زغت عنه ثم يفتح له باب الى الجنة
فيقال له انظر الى منزلك في الجنة اذ نبت واذا مات الكافر اعيد في قبره فيقال له من ربك من نبيك فيقول لا ادري كنت
اسمع الناس يقولون فيقال له لا دريت ثم يفتح له باب الى الجنة فيقال له انظر الى منزلك لو نبت ثم يفتح له باب الى النار فيقال

انظر

انظر الى ما زوي عنك هذا لفظ قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا قال لا اله الا الله محمد رسول الله في الاخرة
قال الستا تاك في القبر طرتاني هو عند ابي نعيم والبيهقي بفتح طاء مهملة وسكون راء وفوقية ثم تاء مثناة فوق ثم الف ثم نون
ثم ياء تحتية ثم الف ثم نون ثم تاء تأنيث وهو بمعنى ملكان ولم يسق لفظه بل احاله على طريق ابي
سعيد اخرجه الترمذي وحسنه وابن ابي الدنيا والاجري في الشريعة والبيهقي في غير البعث عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما منكر وللاخر نكير فيقولان ما
كنت تقول في هذا الرجل فيقول لها كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان
قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعين ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه فيقال له نم فيقول ارجع الى اهلي
فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ان كان منافقا قال
سمعت الناس يقولون شيئا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقول للارض التئمي عليه
فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك واخرجه الطبراني في الاوسط من ابي
هريرة قال شهدنا جنازة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس حضر الناس يسمع خفق
نعالهم اتاه ملكان منكر ونكير عينهما مثل قدور القطران وانيابهما مثل صياصي البقر واصواتهما مثل الرعد فيجلسانه
فيقال له ما كان يعبد ومن كان نبيه فان كان من يعبد الله قال كنت اعبد الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات
فآمنا به واتبعناه فذلك قول الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة فيقال له على اليقين
حييت وعليه متّ وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى الجنة ويسمع لذة نعيمها وان كان من اهل الشك قال لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته فيقال له على الشك حييت وعليه متّ وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى النار وتضاء عليه عقاربه وثعابين
لو نفخ احداها نفخة الدنيا ما انبعثت شيئا تنهشه وتقرصه الارض فتضم عليه حتى تختلف اضلاعه وذكره ابن منده في
وابن ابي شيبة وابن جرير وابن حبان بسند صحيح وابن مردويه والحاكم والبيهقي وهناد في الزهد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان الميت اذا وضع في قبره وانه ليسمع خفق نعالهم حين ينصرفون عنه فاذا
كان مؤمنا كانت الصلوة عند راسه والزكوة عن يمينه والصوم عن شماله وفعل الخيرات من الصدقة والمعروف واحسان الناس
من قبل رجليه فيؤتى من قبل راسه فتقول الصلوة ليس قبلي مدخل فيؤتى عن يمينه فتقول الزكوة ليس قبلي مدخل ويؤتى
من قبل شماله فيقول الصوم ليس قبلي مدخل ثم يؤتى من قبل رجليه فتقول فعل الخيرات والمعروف والاحسان الى الناس
ليس قبلي مدخل فيقال له اجلس فيجلس وقد مثلت له الشمس قد دنت للغروب فيقال له اخبرنا عما نسالك فيقول دعوني
حتى اصلي فيقال انك ستفعل فاخبرنا عما نسالك فيقول عم تسالوني فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم يعني النبي

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه رسول الله كان يأتينا بالبينات من عند ربنا فصدقناه واتبعناه فيفتح الله له صراطا فيقول الله صدقت على هذا حييت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله ويفتح له في قبره مد بصره فذلك قوله ابو بشة اراد القرض اعوذ بالله من قول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويقال له افتحوا له بابا الى النار ويفتح له بابا الى النار ويقال له هذا منزلك لو عصيت الله فيزداد غبطة وسرورا ويقال افتحوا له بابا الى الجنة ويفتح له فيقال له هذا منزلك وما اعد الله لك فيزداد غبطة وسرورا فيعاد الجسد الى ما بدا منه من التراب ويجعل روحه في النسم الطيب وهي طير خضر تعلق في شجر الجنة واما الكافر فيؤتى في قبره من قبل راسه فلا يوجد شيء فيؤتى من قبل رجليه فلا يوجد شيء فيجلس فيفزع فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم وما تشهد به فلا يهتدي لاسمه فيقال محمد صلى الله عليه وسلم فيقول له سمعت الناس يقولون شيئا فقلت كما قالوا فيقال له صدقت على هذا حييت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله ويفتح له في قبره حتى تختلف اضلاعه فذلك قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا فيقال افتحوا له بابا الى النار فيفتح له بابا الى الجنة فيقال له هذا كان منزلك وما اعد الله لك لو كنت اطعته فيزداد حسرة وثبورا ثم يقال افتحوا له بابا الى النار ففتح له فيقال له هذا منزلك وما اعد الله لك فيزداد حسرة وثبورا قال ابو عمر الضرير قلت لمالك ما ضنكا كان هذا من اهل البقيع قال نعم قال ابو عمر كانه يشهد بهذا الشهادة على نفسه يعني يقين بعذاب القبر قبل كان يسمع الناس يقولون شيئا فيقوله واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال يؤتى الرجل في قبره فاذا اتي من قبل راسه دفع القرآن واذا اتي من قبل يديه دفعته الصلاة واذا اتي من قبل رجليه دفعه مشيه الى المساجد والصبر فخرج فقال اما اني لو رايته ظلا لا كنت صاحبه قوله فخرج الحاء وسكون الجيم وبالباء الموحدة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال اذا وضع الميت في قبره جاءت اعماله الصالحة فاحدقت به فاذا اتاه ملك القبر من قبل راسه جاءت القرآن واذا اتاه من قبل رجليه جاءت الصلاة واذا اتاه من قبل يديه قالت اليدان كان والله ليبسط يفيض للصدقة واذا اتاه من قبل فيه جاءت ذكره وصيامه قال وكذلك الصلاة قال ابو العبر ناجية فيقول اما اني لو رايته ظلا لا كنت صاحبه ويجاحش عنه اعماله الصالحة كما يجاحش الرجل عن اخيه واهله وولده ويقال له عند ذكر الله كرفع مضجعك رفع الاظلة اظلوك ورفع الاهوى باصابعك بمعنى قوله يجاحش يجمع نفسه جاهد نفسه في عجلة يدافع واخرج ابن ابي الدنيا ايضا عن ابي هريرة قال الا اذا احتفر القبر فخرج الوجه من جنبه نفرت الملائكة ورد طينة من حيث جاء فاذا خرج من بين يدي قبره فهو كما ترى فاذا نظر قبره واتاه آت ليأخذ برأسه فيحول بينه وبينه ويأتيه ليأخذ برجله فيحول بينه وبينه

ويأتيها

ويأتيها ليأخذ بيده فيحول بينه وبينه ويأتيه ليأخذ برجله فيحول بينه وبينها فيأمر عليها الى السماء بينه وبينها فيزع المؤمن بعدها ابدا وان من الخلق ليفزع فاذا رأى مقعده ورأى اعماله قال رب بلغني اليه ويقال له ان لك اخوانا واخوات لم يلحقوا بك فما وجع قرير عين وان الكافر اذا اقعد فخرج رأسه من جبله تقول الملائكة رد رجعة سيئة من حيث جئت فاذا خرج من بيته الى قبره نهر يسبح بها يمينا وشمالا ويصيح ان يا عبد الله هذا منزلك لو اطعت الله وهذا منزلك لو عصيت الله فاذا نظر قبره ورأى اعماله قال رب اجعل الساعة لعلي ارجع الى اهلي ومالي فيقال له قد عرفت ما كنت تعمل فيها فيقال له قد عرفت ما كنت تعمل فيها يوبخ حتى تختلف اضلاعه فذلك المعيشة الضنك ويقيض له اعمى اصم ابكم في يده مرزبة لو ضرب بها جبل الارض صار رميما فيضربه ضربة يسمعها خلق الله كلهم غير الثقلين فيصير رميما ثم يعاد كما كان فذلك قوله تعالى ونحشره يوم القيامة اعمى قال اعمى عن الحجة وقال ابن عباس اعمى عن كل شيء الا ما يسره ويقال ان المؤمن ينزل عليه الموت ويعاين ما يعاين من الكرامة فيرجع بصره فيبصر ما يسره ويحب لقاء الله ولقاء المؤمن يعاد روحه الى الدنيا فيأتيها ويأتي المؤمنين فيخبرهم انه قد رأى اهل الارض واذا اقارب ذكر فلانا في الدنيا اعجبهم ذلك واذا اقارب اعمالا قبيحة قالوا اما جيء الينا فاذا المؤمن يجلس في قبره فيسأل من ربك فيقول ربي الله فيقول ربي الله فيقول ما دينك فيقول ديني الاسلام فيفتح له باب في قبره فيقال انظر الى مجلسك ثم يرى الجنة فكانما كانه رقاد واذا كان عدو الله نزل به الموت وعاين ما عاين فانه لا يخيل اليه ان يخرج روحه ابدا وان يعذب فاذا طلعت في قبره فيقال من ربك فيقول الا ادري فيقال ما دينك فيقول لا ادري فيفتح له باب من جهنم ثم يضرب مرزبة تسمع كل دابة الا الثقلين ثم يقال له نم كما ينام المنهوش قيل لابي هريرة ما المنهوش قال الذي تنهشه الدواب والحيات ثم يقيض له قبره واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر كيف انت اذا رأيت قبرا او رأيتم قبورا قال العبراوي انها كالرعد القاصف وابصارها كالبرق الخاطف يطلان في اشعارهما ويكفران بأنيابهما معها عصي من حديد لو اجتمع لها اهل مني لم يقلوها واخرج ابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلت بصيص الكلب فجلس الرجل الصالح في قبره فزع وجزع ولم يشفق ثم يقال فيم كنت فيقول كنت في الاسلام فيقال ما هذا الرجل فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى من عند الله فصدقناه فيقال له هل رأيت الله فيقول ما ينبغي لاحد ان يرى الله فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقى الله ثم يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك ويقال له على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله ويجلى الرجل الصالح في قبره فيتعار فيقول ما لي لا اذر ما فيقال له نم كنومة العروس فيقول لا اذر ما فيقال له هذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك فيفرج له فرجة قبل

شبكة الألوكة www.alukah.net

النار فينظر اليها ليعلم بعضها بعضا فيقال هذا مقعدك على الشك كنت وعليه تموت وعليه تبعث ان شاء الله حتى
انما اخرج البخاري عن انس بن مالك انها تسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا وضع في قبره
تقشعت عنه القبور فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن فيقول هو محمد رسول الله جاءنا
بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا فيقال له علمنا ان كنت لمؤمنا بم علما واما المنافق او المرتاب فيقول
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته واخرج ابو داود عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
المؤمن وقبض فكان معه من احضره من الملائكة فيأتيه الملك فيقول له الملك فيقول فيقول
فيقول فيأتيه رجلان فيجلسان فيقول له ما تقول في هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال فيقول
قال اشهد انه رسول الله فيقول صدقت قال اشهد انه رسول الله قال فيقول وعليه وفيها تحشر
وعليه تبعث وان كان فاجرا او كافرا قال لا اعلم فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته واخرج
في هذا الحديث قال البراء ثم قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال الله
عليه ذلك تحشر وعليه تموت وعليه تبعث قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعت قبره مد بصره مثل
تقبيره ما لا اعلم الا انه قال مد بصره فتملأ عليه خضرا قال في المصباح والسباخ معدة للحراثة وهو البعير والارض التي
النابتة على العروق ظهرت شيئا يتبع اخرج احمد والبيهقي بسند صحيح عن عائشة قالت دخل يهودية
علي فقالت المحموة اعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر فقال الناس
فقلت رسول الله تعوذ هذه اليهودية قال وما تقول قلت تقول اعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر فقال
عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يديه على اذنيه فاستعاذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت
الدجال فلم يكن نبي الا قد حذر منه وسأحدثكم حديثا لم يحذره نبي انه اعور وان الله ليس باعور مكتوب بين عينيه
كافر يقرؤه كل مؤمن قالت فما فتنة القبر فلكم تفتنون عني فاما الناس الصالح اجلس في قبره غير فزع ولا مشتو
ثم يقال له فيم كنت فيقول في الاسلام فيقال له ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله
فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة قبل الجنة
فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك منها ويقال على اليقين كنت وعليه تموت وعليه تبعث ان شاء الله واذا كان
السوء جلس في قبره فزعا مشعوفا فيقال له فيم كنت فيقول لا ادري فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك

صرف

الكشف عما رأيته خافيا بعد علمي بتعيين ودبني فانشق البحر وخرج منه شخص فوقف بين يدي وقال يا هذا بعبودتك لا بوقفتي حتى
اشكل عليّ التعيين الى فقلت له الثانية والثالثة فقال انك لم تبلغ قلت لم أعرف فقال اما تعرف قلة الاقدام الخمس ملكان من
الملائكة الزبرة وكانا باهلة الشم اذا وضعوا في قبورهم نزل الثاني حتى يلقنه الحجة وما بعدها فواحد الاول وقال القرطبي جاء في
رواية سؤال ملكين وفي اخرى سؤال ملك واحد ولا تعارض بل ذلك بالنسبة الى الاشخاص فيؤتى شخص يأتيه اثنان معا فيقولا له
معا عمل انصرف الناس ليكونوا حول الميت حتى لا يتشتت بهما فيؤتى الميت يأتيه قبل انصراف الناس عنه تخفيفا عليه
لحصول الانس به واجتماعهما به ملكا واحدا فيكون ابلغ عليه وابعث في الموعظة قال وقد يحتمل ان يأتي الاثنان
ويكون السائل احدهما وان اشتركا في الاتيان فيحتمل رواية الواحد فيما يظهر وهذا هو الصواب قال وذكر الملكين هو الغالب
في غالب الاخبار قال الزين اختلفت الاخبار في كيفية السؤال والجواب فذكر الاشخاص مختلفا فمنهم من يقال
عن بعض اعتقاد انه ومنهم من يقال عن كلهم قال ويحتمل ان يكون الاقتصار في البعض من بعض الرواة وان بعضهم
وهذا هو الصواب لاتفاق اكثر الاخبار عليه نعم يوخذ منها خصوص ما في رواية ابي داود الاتية عن ثابت البناني
ولفظه انه مرفوعة فانا اخذ شيء فيه انه لا يشارك عن شيء من التلقين غير الاهل فانه خاص وصرح به في رواية
البيهقي من طريق موسى بن عباس في قوله يثبت الله الذين امنوا الاية قال النبي ﷺ في قبره ويسمى قبل
لعلكم ما هو قال يقول اذكر اسم الله وحده واسم التوحيد الثالثة وفي رواية انه يثبت في المجلس الواط ثلاثة مرات
وفي اخرى الرواية ستا كلها عند ذكر افتحا على ذكر الخلاء بالنسبة الى الاشخاص مرفوعة وتقدم عن ابن عباس انهم يفتنون جميعا
الرابعة قال القاضي ان من اهل قبره من يقعد في حفرته الاولى فيقع لهم السؤال والجواب ويحجب ابصارهم الملقنين عن رؤيتهم
ذكرا كما حجبها عنهم وقت الملكين والشياطين قال بعضهم وتوالي الحياة الى السؤال وفي الاشعرية كلاما فحسب الغيبي على بيتاد
ذلك لا يقين على الجزم بنفي القعود ولا يستنكر شيء من ذلك من اهل الايمان قبله وهذا من تفرقات جزاهم الله الجنة وفي الحديث
ان الميت يسمع خفق نعال المشيعين له حين ينصرفون عنه وقال ابن بطال المراد بالميت الذي اخرجه الله من صلب آدم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الحي المستعان ابن عبد البر يحتمل ان يكون السؤال للمؤمن والمنافق كان مقترنا
الى دين الاسلام في الظاهر الا ان المنافق يخالف الكافر فلا يثبت ارد عليه القرطبي وابن القيم وقالا الاحاديث السؤال فيها اعم
بان الكافر والمنافق يسألان وهما قالا ممنوع فانه لم يجمع بينهما في شيء من الاحاديث وانما ورد في بعضها ذكر الكافر
وفي بعضها بذكر الكافر وهو محمول على ان الرواية لما فيه ذكر المنافق انما هو لاجل المنافق والا فهو داخل في ذكر الكافر
وقد اخرج ابن ابي عروبة عند الطبراني من قول ابي عبد العزيز بن صهيب كان الشافعي قال الحكيم الترمذي سؤال القبر

خاص بهذه الامة لان الامم قبلها كانت الرسل تاتيهم فلا يراجعونهم فاذا ابرز الكفرة الرسل راجعوا امر الله وهو طلوع الشمس
فلما بعث الله محمدا الى امته استنقذهم العذاب وجعل الايمان حتى يلفظ في دين الاسلام من دخل فيه بالتلقين ثم يرسخ الايمان
في قلبه فمن هنا طمع النفاق فكانوا يشهدون الكفر ويعلنون الايمان فكانوا بين المسلمين في شغل فلما ماتوا قبض الله لهم فتانين
القبر ليستخرجوا منهم ما كانوا يسرون ويخفون من الطيب والخبيث فقالوا السؤال لهذه الامة خاصة دون غيرها قال ابن
عبد البر ويدل على الخصوص من قوله ان هذه الامة تبتلى في قبورها وجوابه ان ذلك تفتنون في قبوركم وقوله ان يفتنون
وعيسى تكلم في المهد قال الحكيم انما سمعا فتاني القبر الذي يسأل انتهارا وتخويفا صعبا وشديدا
منكرا ونكيرا لان لفظهما لا يشبه خلق الادميين ولا خلق الملائكة ولا خلق البهائم بل هما خلق بديع وليس في ظهرها
انس الناظر فيها جعلهما الله تكرمة للمؤمن لتشبيه وتصويره وهذا كالستر المتافق في البرزخ وقبل ان يبعث حتى يحل
عليه العذاب وهذا يدل على ان الامر فيما انفتح الكافر وذكر ابن بطة من الشافعية ان اسمي ملكي المؤمن مبشر وبشير
الثامنة قال القرطبي فان قيل كيف يفعل هذا بالاكفان جديدة المؤمن في الاماكن الشاسعة وفي الوقت الواحد فالجواب ان عظم جثتها
يقتضي ذلك فيحمل الطين الكثير في الجثة الواحدة في المرة الواحدة مخالطة واحدة فيشغل الكل واحد من المخالطين
انه المخالطة دون سواه ومنعه ابن منصور الرقي وجماعة بقاء الروح ويحتمل تعدد الملائكة العدد لان الكافر في القبور
كثير التاسعة اختلفت الاخبار في بقاء في قاعدة القبر للمؤمن ولا تعارض فان ذلك يتفاوت بحسب الميت
في الصلاح وعلو الدرجات العاشرة في استبعاد ان يقال لهذا الميت ما دينك ومن نبيك ان جوابه ان يسأل منها ان الميت اذا سئل هل يعقل
ام لا وهو واقف فاجاب بانه يعقل ومن الروح هل تلتئم الجثة حينئذ كما كانت فاجاب بنعم لكن ظاهر الخبر انها تفصل في
نفخة الحكيم وسئل هل يكشف له حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب بانه لم يرد في ذلك شيء وانما ادعاه بعض من لا يفهم به
بغير مستند يتوى وقوله في هذا الرجل ولا يجزم في الاشارة الى الحاضر في الذهن وسئل عن الطفل اهل يثاب او يعذب
فاجاب بان الذي يظهر انه يتفضل من التواب بما يكون مكافئا وقال ابن بطة يقع الاختبار بمعرفة الاعمال الروح الى البدن
فعلى القول بان هذه الاختبار لا تختص بالحياة المعهودة التي يعقبها الروح البدن وتلابسه وتجامعه بها الى
يوم القيامة وسئل هل يعاد الجنين حيا فيسأل ام لا فاجاب بانه ليس من الشافعية ان اسمي ملكي المؤمن مبشر وبشير
ملهم ونحو وانما يحملها البدن حياة اخرى يحصل بها الامتحان بانه الذكاء زحياة القبر وهي حياة التنعيم
فان الغموم اخرجوا الروح ولا ينفي عن الميت اطلاق الحياة وكذا حياة الشهيد عند الاكثر غير حياة الجمع وهي حياة التنعيم
اطلاقا انتم الروح بل امر متوسط بين الموت والحياة فان النوم متوسط بينهما وكالاية في الجزء على انها مستقرة وانما
تفارق على قول ما لها بالبدن وهي كانت المتعلقة به وان لم تفرق وتفرق انتهى وقال ابن بطة الاحاديث متواترة على

مطلب في سؤال الميت ومن يتولاه

اور ائد

مرد البرد وطي البدن وقد استوا وسئوا البدن ولا ورد قولها ينو وانكر الجمهور وقابلهم آخرون فقالوا البرد الذي
بلا بدن قال ابن حزم وجماعة وهو غلط ولا دليل للتخصيص الحادثة فالحق ان البرد حيث البدن فيعذب
شقيق البلخي انه قال طلبنا حشا فوجدنا ما في جنة طلبنا تارك الذنوب فوجدناه في معاملة الفجور وطلبنا صائما
في صلوة الليل وطلبنا جائعا منكرا وبكيرا فوجدناه في قراءة القرآن وطلبنا عبدا لله فوجدناه في الصبر والصدق
طلبنا خائفا لله فوجدناه في الخلوة بالله وطلبنا راجيا فوجدناه في الاخبار الصحاح
مرد السائل في القبر
ان بعض الموتى لا يسئلون في قبره القبر وقد ثبت السؤال في احاديث كثيرة ذكرها ابو القاسم السعدي في كتاب الروح وردّ في الاخبار الصحاح
ومعناه في زمان آخر البتة وعن راشد بن سعد عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال
الموتى يفتنون في قبورهم الا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس اتقى العدو وضعف حتى فعل لم يفتن في قبره واخرج مسلم عن سلمان قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل واجري عليه رزقه
وامن من الفتان واخرج الترمذي وصححه عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي
مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمو له عمله الى يوم القيمة ويأمن من فتنة القبر واخرج ابو داود بلفظ ورئي من فتان القبر
واخرج ابن ماجة بسند صحيح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا في سبيل الله اجري عليه اجر
عمل الصالح الذي كان يعمل واجري عليه رزقه وامن من الفتان زيد بعضها امن من الفزع قال القرطبي في هذا الحديث والذي قبله دليل
وهو المؤمنة الذي مات مرابطا والذي مات مطلقا تغفو الثلاثة مات على بينة الجهاد فان شكا وارتاب فحكمه حكم الفجار
الذين يعذبون ويكتفون فلعلك فليتأمل واخرج احمد والطبراني عن فضالة بن عبيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويأمن من فتان القبر واخرج البزار عن
معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا في سبيل الله اجري عليه اجر عمله الصالح واجري عليه رزقه وامن من الفتان
وبعثه الله يوم القيمة امنا من الفزع الاكبر واخرج الطبراني عن ابي امامة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال من رابط ليلة في سبيل الله
امنه الله من فتنة القبر واخرج في الاوسط عن ابي بكرة الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رابط فاتته فتنة القبر
وجري عليه رزقه واخرج في الكبير عن سلمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله كصيام شهر
وقيامه ومن مات مرابطا اجري عليه عمل الذي كان يعمل وامن من الفتان وبعث يوم القيمة شهيدا واخرج ابن ماجة والبيهقي عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مرابطا شهيدا وقته فتنة القبر وغدي ويراح عليه برزقه الجنة قال

القرطبي

القرطبي هذا صحيح في جميع الامر لكن يقيد بالحديث الآخر من قتل بطنه لم يعذب في قبره واخرجه النسائي وغيره والمراد به
الاستشهاد وقيل الاشتهار والحكمة في ذلك ان يموت حاضر العقل فلم يحتج الى سؤال ملكين يموت
بشاير الموت فان رأى ما يحب عوجل بما يسره وان رأى ما يكره عوجل بما يغمه فلم يحتج الى سؤال ومن يموت
انما هو من مات مرابطا الا ترى ما ورد في الحديث عن فضالة انه الذي مات على بينة الجهاد فان شكا او ارتاب فحكمه
حكم الفجار الذين يعذبون ويكتفون فلعلك فليتأمل واخرج حميد بن زنجويه في الموضوعات البغل
عاصم ابي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال من قرأ الملك كل ليلة لم يفتن في القبر واخرج عن بعض قال
انا نجد في التوراة من قرأ سورة الملك ليلة عصم من فتنة القبر واخرج الترمذي وحسنه والبيهقي وابن ابي الدنيا
عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر واخرج
ابن وهب في جامعه والبيهقي ايضا من طريق آخر عنه بلفظ الا برئ من فتنة القبر واخرج البيهقي ايضا من طريق ثالث عنه
موقوفا بلفظ وقاه فتنة الفتان قال القرطبي هذه الاحاديث لا تعارض احاديث السؤال السابقة بل الجمع بينهما ويتعين من لا
يسأل انه قبره لا يفتن فيه بمعنى يجري عليه السؤال ويقابل ذلك الاهوال وعذاب البرزخ فالبرزخ للفتان والاهوال
للفتنة فيه والمراد بالفتنة التعليم والاعتقاد لقول الملكين له ما دينك وما هذا الرجل وقد ورد في حديث السؤال في القبر
فتنة معناه انه لو كان ذميا في قبر المقبرتين نفاق كان اذا التقى الجمعان وعورة النسيوف وفروا الا من شاء الله فمن
الفرار والفرو فان عند ذكر من شاء الموت من البذل والتعليم سه نفسا فهذا قد الطهر صدقا في ضمير حين يرى الجد
والقتل فلماذا يعاد عليه السؤال في القبر قال الحكيم الترمذي قال القرطبي فاذا كان الشهيد لا يسأل فالعابد اولى
قلت واعظم اجرا فعلم اجر الفجور حيث لا يفتن انه مقدار ذكر في السؤال على الشهداء وقد جاء في المرابط نكيف بمن هو اعلى مرتبة
منه ومن الشهيد هذا كلام القرطبي وقد صرح الحكيم بان الشهيد يفتن لا يسأل لوروده قال تعالى ويفعل ما يشاء
ويأتي ما عند ذكر الله على ان من مشيئته ان يرفع عن قوم عقوبة اقوام عن السؤال وهم الصديقون والشهداء وما فعله الحكيم الترمذي من
توجيه حديث الشهيد يقتضي اختصاصه بذكر الشهيد العذاب لكن قضية احاديث المرابط القبر من كل شهيد وقد جاء انه فتن في كتاب
بلال المأمور في فضل الطاعون بان الميت بالطعون لا يسأل لانه تطهير للمرابط هكذا ذكره وهو متجه وقال الحكيم في توجيه
انه لا يصيبه الا ما كتب الله اذا مات في غير الطعون لا يفتن ايضا لانه تطهير للمرابط هكذا ذكره وهو متجه وقال الحكيم في توجيه
حديث المرابط انه قد ربط نفسه وشحنها وصبرها حتى فتنة بتهيئة المحاربة اعدا الله فاذا مات على هذا فقد ظهر صدقه في ضمير
فوقي فتنة القبر قال ومن مات يوم الجمعة فقد انكشف الغطاء عما له عند الله لان يوم الجمعة لا يستجير فيه جهنم وتغلق ابوابها و
لا يهول اغلاظ الاقوال بعد ما يشاهد الاهوال فاذا قبض الله عبدا من عباده في هذا اليوم فواتح فتنة يوم الجمعة كانت تأكيدا لما تعاونه وحسن

كتاب الاهوال

ما به وانه لم يقبض في هذا اليوم العظيم الا من كتب له السلامة من هذا فلذلك يقع فتنة القبر لان شبهها انما هو
بمسيح الدجال فمن نجا من فتنة الدجال نجا من فتنة القبر انتهى وقد اجتمع ما ذكرنا جماعة الاحاديث لورد وان بعضها كل شهيد استثنى الهرقل ان
اكثر من ثلاثين وما كثر السؤال عنه الا لخفاء اهوال يوم القيامة لورد وهذه المسألة ذكرها ابن القيم في كتاب الروح وقال
فيها قولين للحنابلة احدهما نعم لحديث انه صلى الله عليه وسلم مر على صبي فقال اللهم قه عذاب القبر وهذا هو الذي
جزم به القرطبي وقال ان العقل يحيل ان يعرف ابناء الاربعين وسعادتهم ويلهموا الجواب عما يسألون عنه والثاني
ان لا فان السؤال انما يكون بعد العقل والتمييز فيسأل العاقل المؤمن بالرسول واطاعته اما والمجنون عن الحائض ان
ليس المراد من عذاب القبر عقوبته بل السؤال مجرد الالم بالفزع والهم المحترز والرعب والضغطة التي تقع
الاطفال وغيرهم وهذا القول هو الصحيح بل الصواب وقد جزم الشافعية بان الطفل لا يلقن بعد الدفن
وان التلقين يختص بالبالغ هكذا ذكره النووي وهو يدل على ان الاطفال لا يسألون وقد افتى ابن حجر
فيما نقله عنه فاريا اورد ابن الجوزي في الموضوعات من حديث انس مرفوعا ما مات مخنوق ولا ذبح نفسه
الا وملك يكبر لا يسأل الا من يقول ملك يكبر ما اكبر شأنك فما الكبر فيما ذكر ثم ساق باسناده الى ابن
صغير بعد الحديث انتهى وقد ورد الاستعاذة بقبر ما ثبت في الحديث الصحيح ان اليهود والنصارى
يعذبون في القبور وكان الحديث اصح على من كان يقتم بذلك الحافظ ابن علي السنى باب في فتنة القبور
وسنده على الموضوعات اخرجه الحاكم وابن ماجة والبيهقي وعثمان بن مولى عثمان قال كان عثمان اذا وقف على قبر
حتى يبل لحيته فيقال له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
القبر اول منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايته منظرا الا والقبر افظع منه واخرجه الترمذي وابن ماجة عن البراء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس على
شفير قبر فبكى حتى بل الثرى وقال يا اخواني لمثل هذا فاعدوا واخرجه احمد والنسائي وابن ماجة عن ابن
قال توفي رجل بالمدينة فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ليته مات في غير مولده فقال رجل لم يا رسول الله قال ان الرجل اذا مات في غير مولده قيس له من مولده الى منقطع اثره في الجنة واخرجه البيهقي في عذاب القبر
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر حفرة من حفر النار او روضة من رياض الجنة واخرجه النسائي والترمذي
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم ولا ليلة الا والقبر ينادي كل يوم ثلاثين مرة
انا بيت الدود انا بيت الوحشة واخرجه البيهقي عن عثمان قال كنا اذا وقفنا على قبر

يسفع به فقال ان كان هو من اهل قبره اربعون ذراعا قال القرطبي وهذا انما يكون بعد ضيق القبر والا
واما الكافر فلا يزال القبر عليه ضيقا قال وقوله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه
محمول عند العلماء على القبر لا المجاز وان يقال على الموضع حضر وهو العشب من النبات وقد ورد في حديث ابن ماجة
وقد ذهب بعض العلماء الى حمله على المجاز فان المراد فظاعة السؤال على المؤمن وسهولته عليه وليعيش وراحته
وسعته عليه بحيث يرى مد بصره كما يقال فلان في الجنة اذا كان في رغد من العيش وسعادة وكما في هذا قال القرطبي
والامر اصح واوضح ابن ابي الدنيا في كتاب القبور عن عبد ربه قال كان يقال على الثالثة واقفا على قبر
ومعه الحوار يعذب وكروا القبور وحشة وظلمة وضيقة فقال علي لم تضيق على الضيق من فيها انكم
فاذا احبه الله اذن له وسع له باب من ابواب الجنة فيأتيه من روحها وريحانها ويقال له نم نومة العروس الذي لا
يوقظ الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك واذا كان عدوا لله فتح له باب من ابواب النار فيأتيه من
حرها وسمومها ويقال له نم نومة الثكلان الذي قد فقد ولده على اشد الحزن واخرج ابن ابي الدنيا عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت الا ندم قالوا وما ندامته قال ان كان محسنا ندم
ان لا يكون ازداد من الاحسان وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع عن الاساءة واخرج ابن ابي الدنيا عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل الجنة نام طالبها ولا مثل
النار نام هاربها واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل الجنة نام
طالبها ولا مثل النار نام هاربها واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايت مثل الجنة نام طالبها ولا مثل النار نام هاربها واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل الجنة نام طالبها ولا مثل النار نام هاربها واخرج ابن ابي الدنيا عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل الجنة نام طالبها ولا مثل النار نام هاربها
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل الجنة نام طالبها

ابن عبد البر في كتاب العلم بسنده عن كعب قال لولا ان الله تعالى يسر على العلماء تعلم العلم وعلمه الناس ما بقي العلم لعلم العلم ومتعلمه فيقبرهم حتى ان المتقوم حتى ان الكافر ليكاد يسمع الكافر فيقبرهم واخرج اللالكائي في السنة عن ابراهيم بن ادهم قال كلمت حكمة فعقلت بها كما ان الله تعالى في الموتى فقال قابيل من اين يوارى ما بعد الموت فاطلع على منهي عن قابيل في المنية جلست عند القبر فكلما فاذا انا بشخص خرج من القبر احسن الناس وجها واطيبهم ريحا واتقاهم ثيابا وهو يقول يا ابراهيم خلقت لبيد فمن انت قال انا الغابل لك من الثرى وما بعد الموت فقلت من انت قال انا السنة اكون لعنا حتى يقع الدهاء وظاهر على ليلة وقبيلة حتى القبور تود ان مونس في القبر شابا فتيا وخيارا الى الجنة واخرج ابن ابي الدنيا عن جعفر بن سليمان عن ابي عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل على موتى من شرور الانطلقا من ذكر الشرور والكابوس ويوطن فاذا اصابها العبد في قبره اتاه ذلك الرجل فيقول القبر فيقول انا الشرور الذي اذا طيقني على قلة اليوم اونس وحشتك واقتلك حتى تبعث فتقول انت من انت وبقول انا الشرور الذي اذا طيقني على قلة اليوم اونس وحشتك واقتلك حتى تبعث فتقول انت من انت وبقول انا القول الثابت واشهد كما شاهدت في الدنيا واشفع كما اشفعت في الجنة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب ما المؤمن يفارق قال يوكل به ملكان يعبدان الله في قبره حتى يبعث واخرج ابن منصور في سننه عن الحسن قال قال موسى ذكر نحوه وقال ما ملكي يعودانه واخرج الترمذي الحكيم من طريق قال القبر حفرة من حفر النار او من حفر الجنة ومن حفر النعيم نار او الحكيم انا يا ثابت الوثيق القبر ليكون اهون عليك في الموقف فيه تمحص البرز خ لتخرج من القبر وقد افضت بك الى روح وريحان وتلقاك ملك كريم فيقول ابشر بكرامة من الله ثم بنعيم مقيم لم تر عينك مثله فيقول من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح طالما ركبت في حبه وطالما اسهرت ليلك وانصبت نهارك فابشر فلن يصل اليك بعد اليوم الا كل خير فانت آمن مما تخاف مسرور بما كنت توعد فطوبى لك ما عذاب القبر واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه واخرج ابن ابي الدنيا عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه صاحبه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه صاحبه فما بعده اشد منه قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظرا قط الا والقبر اهول منه واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها باثنين فجعل في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن ميمونة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من عذاب القبر وان من اشد عذاب القبر الغيبة والبول واخرج احمد والحاكم في تاريخه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر يعني بشيبة ان الحاكم يقضي صاحبه فقال ان هذا كان ياكل لحم الناس ثم دعا بجريدة رطبة فوضعها على قبره وقال لعله ان يخفف عنه ما دامت رطبة واخرج البيهقي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عذاب القبر من الغيبة والنميمة والبول وكان يكره ذلك واخرج عن قتادة قال عذاب القبر ثلاثة اثلاث ثلث من الغيبة وثلث من النميمة وثلث من البول واخرج احمد وابن حبان والحاكم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من عذاب القبر قالت بنو رسول الله وانهم ليعذبون في قبورهم قال نعم عذابا تسمعه البهائم واخرج الطبراني في الكبير عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الموتى ليعذبون في قبورهم حتى ان البهائم لتسمع اصواتهم واخرج الترمذي والنسائي عن زيد بن ثابت قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو يسير على بغلة فكادت تلقيه فقلت يا رسول الله ما شانك فقال تعوذ قال انها سمعت صوت رجل يعذب في قبره فمن قرب الذكر واخرج ابن ابي شيبة من عكرمة في قوله كما يليس الكفار من اصحاب القبور قال الكفار اذا ادخل القبور فيما ينوا اعلم الله ليس من الخير بد ليستريح ان وضعه الله واخرج الطبراني في الاوسط وابن ابي الدنيا في كتاب القبور عن ابن عمر قال رايتنا انا اسير بجنازة بدا ذا خرج رطب من حفرة في ناحية منها فسالت فقال اي يا عبد الله استغفر لها ادري اعرفها اسير او دفني بلدها فاتيت العرب فوجدت رطبا من ذلك الخوص في يدي فقال اي يا عبد الله استغفر لها فانه كان فيه ضربه بالسوط فتبرى اي الى حفرتها فتبنا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اوقد رايته قلت نعم قال ان عبد الله ابو جهل وذكر عذابه الى يوم القيمة واخرج ابو نعيم والديلمي عن ابي هريرة

عذابات القبر

نسخة الألوكة www.alukah.net

عن ابن عمر قال خرجت من استوحشت من قبور بقبر من قبور الجاهلية فاذا رجل قد خرج من القبر بيده جمجمة فاذا هو في غمرة من نار وسمعته يقول يا ويلاه ويا ثبوراه فاستغثت اذ خرج بيدي رجل من القبر فقال يا عبد الله استغثني فانه كافر فتركته فاخذ بالسلسلة فاجتذبه فادخله القبر قال فمكثت الليل الى بيته عجوز فاتيتها فقلت لها صوتا يقول يا ويلاه ويا ثبوراه فقالت لعجوز ما هذا فقالت هذا كان زوجي وكان اذا اراد ان يستغيث قال يا ويلاه ويا ثبوراه فقلت ما الشأن قالت كان رجلا عشارا فقال استغثني فقال ادركني الشر خاذ اليتني فهي تجر الرجل ميتا ويدي ميتا ويدي ميتا ويرمي ميتا ويرمي ميتا ويرم

علامتها لحاوا ذه شيئا تجاوزا عنهم وانا جبريل وهذا ميكائيل قال العلماء هذا نص في تحذير البرزخ قال وقال
وحي مطابق لما في نفس الامر وقد قال يفعل الله ما يشاء الى يوم القيمة قوله يعوي بضم اوله وفتح ثالثه
بوزن يعلم اي يبكي والدهداهة الدفع من علو الى سفل ويشوش بمعجمتين وراء بينهما تحتية وشين معجمة
ماض من التفويض اي ويلهم اسماء الناس ولغاتهم ويسبح بملكين بينهما موطئة مفتوحة ثم ياء ثم فاء ثم عين مهملة
وراء فتحتية وزنا ومعنى والمراة بفتح الميم وسكون الراء وغرز معاودة النظر وحشها بفتح اوله وثالثه وسكون المهملة وذكر
المشاة وتخفيف الميم شدة الخضرة ومعترض يجري يمينا وشمالا والمحض بفتح الميم وسكون المهملة وبعجمة اللبن الخالص
عن الماء وشبانا بالتخفيف نظرا الى فوق وصعدا بضم المهملتين يعني ارتفع لثيرا والوقابة بفتح الواو وتخفيف
الوطء بين الشحابة واخرج البيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
قال ثم صعدت به فاذا انا باخوفه عليها لحم شرح لعيني بقربه اطراد اذا انا باخوف عليها لحم فقدا ورد وانتن
عندها فاتى يا كلون منها قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يا كلون لحوم الناس ويوقون الجيد ثم
مضيت بنهيئة فاذا انا باقوام بطونهم امثال البيوت فلا يمكن احدهم اذا قام من شدة ثقلها ومع ذلك يحاول
ان يقوم فيجعل كلما نهض سقط فجعلت كلما سقط قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يا كلون
الربا ثم مضيت بنهيئة فاذا انا بقوم لهم مشافر كمشافر الابل فقد الله عليهم افواههم ويلقمون حجارة من نار
اشاهلهم قلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين يا كلون اموال اليتامى ظلما ثم مضيت بنهيئة فاذا انا بنساء
معلقات بثديهن قلت من هؤلاء قال الزناة ثم مضيت بنهيئة فاذا انا بقوم يقطع من جنوبهم اللحم فيلقون فيقال
له كل كما كنت تاكل من لحم اخيك قلت من هؤلاء قال هؤلاء الهمازون اللمازون قوله بنهيئة تصغير منه بمعنى شيئا بعد شيء
بدل من ايا والاصل منيه وراخونه جمع خوان وهو الذي يوكل عليه بمعجمة والشاب ابنا التبعيل المختلف في الطرق قد
مشافر البعير جمع مشفر وهي للبعير والفرس كالشفة للانسان والقصابة والنازا تعيا بزواخر ابنا عبد وهو البيهقي عن ابي هريرة في
حديث الاسراء ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قوم ترضخ رؤوسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر
عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين تثاقل رؤوسهم عن الصلاة ثم اتى على قوم على اقفيتهم
وعلى ادبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الابل والغنم ويا كلون الضريع والزقوم ورضف جهنم وحجارتها قال
من هؤلاء قال الذين لا يؤدون صدقات اموالهم وما ظلمهم الله شيئا وفي قوم منهم ايديهم كانها مراجل من نحاس
يا كلون من لحوم الناس نيئة ومطبوخة قال هؤلاء قال الذين يغتابون الناس وفي حديث ابي هريرة عند احمد
والحاكم اخر حيث ان الله

الجنة

الجنة فيبيت بها حتى يصبح والمراة تقوم من عند زوجها طلبا ان يجيبها فتاتي الوحل الخبيث فتبيت عنده حتى يصبح
ثم ايتاني وطرقد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يريد ان يحملها فقال ما هذا فقال هذا الوحل يكون على اماناة
الناس لا يقدر على اداءها وهو يحمل عليها ثم اتى على قوم تقرض شفاههم وشفاههم فقارض من حديد كلما قرضت عادت
كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شيء قال ما هؤلاء قال هؤلاء الخطباء العشيرة بنهيئة شوك والوضيع بواو وصاد مهملة وفاء
الجحاة والمراة بالجيم والحاء المهملة وفي حديث ابي هريرة عند ابي داود عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت باقوام لهم اظفار
من نحاس ينخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال الذين يا كلون لحوم الناس ويقعون
في اعراضهم واخرج البيهقي في كتاب عذاب القبر والاصبهاني في الترغيب عن ابي امامة قال اخرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح فقال اليلة اتاني ربي وانا حيث شاء الله فاتاني جبريل فاخذ بيدي فاستيقظت
حتى اتى جبلا وعرا صعبا فقال لي اني شاشهما للرجلين كما رفعت قدمي وضعتها
على ذروة حتى استوينا على سواء الجبل فاذا انا باصوات فقلت ما هذه الاصوات قال هذا عواء الشياطين
يعوون ربهم ما الا ترى ويسمعون اذانهم ما لا يسمعون ثم انطلقنا فاذا انا بنساء معلقات بعراقيبهن معصوبة
وشفاههن تقنص انثاء من الجانب قلت ما هؤلاء قال هؤلاء اللاتي يمنعن اولادهن البانهن ثم انطلقنا فاذا
نحن برجال ونساء معلقين بعراقيبهن معصوبة وشفاههم يحيون من ما قبيل وجاة قلت ما هؤلاء قال هؤلاء الذين
يصبحون ثم يظعنون قبل نجاحهم ثم انطلقنا فاذا نحن برجال ونساء ابتح شيء منظرا وانتنه
ريحا كانما وجوههم رجع المراحيض قلت من هؤلاء قال هؤلاء الزناة والزناة ثم انطلقنا فاذا انا بنساء
جوار يلعبون بين فهرين قلت ما هؤلاء قال ذرية المؤمنين ثم انطلقنا فاذا انا برجال احسن شيء وجوها
واحسنه لبوسا واطيبه ريحا كاذ وجوههم القمر ليلة البدر قلت ما هؤلاء قال الصديقون والشهداء والصالحون
قوله مصبوبة اي محفوظا الى اسفل وتنقز وتنقز الدلي من انتن مرفوعا من مائة من اتى على عمل قوم عملهم
نقل الله اليهم حتى يحشر معهم وتنقاز بحاء ابن عساكر من وكيع قال اسمعنا في حديث منها ما وصفه
شاربه قبحه حتى يصير معهم ويحشر يوم القيمة معهم واخرج الاصبهاني في الترغيب عن العوام بن حوشب قال انزلت
من حجا واذي بجا بذكر الجي مقبرة فلما كان بعد الصبح انشق منها قبر فخرج راعي راعى حمار وجسده جسد انسان
فنهق نالة نهقات ثم انطبق عليه القبر فتشاذ منه فقيل انه كان يشرب الخمر فاذا راى تغول له اما تغاثه فيقول

لها انا شهقين كما ينهق الحمار فمات بعد العصر فهو ينشق عند القبر بعد العصر كل يوم فينهق نهاقا ثم ينطبق عليه القبر واخرج ابن ابي الدنيا عن مولد زحر شبيب قال كنت جالسا عند يونس بن عبيد واذا جنبه رجل كان شقه وجهه صفحة من حديد فقال له يونس بن عبيد طوبى لك يا عبد الله ما رايت قال جعفر وقد رايت انسانا قبل هذا وقد مر على يونس واقبل اليه ايضا ذهب البعير حتى سقط احدهما عند باب الاخر عند رجليه ثم ان اباه مات فدفن في القبر والاخر الى شفيره فجيء حتى طبست على شفير القبر فتمتمت بقول الست الذي اسلمك الى هذا الذي تراه بين محمرين تشجبها كانها تمشي الى حياض الموت فضربوه ضربة امثل القبر فاراد ان يهرب فلم يستطع فجعل يضربه بالسوط حتى ضربه ثلاث ضربات ثم رفع راسه فنظر الى الذي هو خلفه فقال انت هو والله الذي تكلمني اسمع ضربا حتى ضربت جانبه وصبي فتململت ليلتي ثم اصبحت كما ترى قال ابن ابي الدنيا حدثني ابو الشيباني قال حدثني صفوة خفيف قال حدثنا بشر بن منصور قال حدثنا ابو حفص الكوفي قال حدثني رجل من اهل الكوفة حول الفاسق موتاهم فيرى شابا رضيعا على يديه واخر جر عن ابي اسحق قال ادعيت الى ميت لاصلي فاكشف الثوب عن وجهه اذا الجنة قد تلوقت على طاقة فذكروا انه كان يشرب الخمر واخرج ابن عون ابي اسحق القاري انه اتاه رجل فقال كنت انبش القبور وكنت جارقوما وجوبهم لبعض البقيع فلما ابى الدار اتاه فقال اما ليكفين موتاي على فعل الشر واخرج عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عيسى النبي قال قيل لبناس قد ثاربنا اعجب رايته قال نبشت رجلا فاذا هو متمسك لشابة في شابة جالسة ومشاريخ واخرج عن الفضل بن دينار بلغنا ان عمر بن عبد العزيز قال لسلمة بن دينار يا ابا حازم ما فعل فلان قال مات قال اطرقنا اطرقنا قال سلمة بن دينار قال الوليد فدفن باك قال الوليد فدفن ثم قال ما فعل فلان قال مات قال الوليد فدفن قال فاقبر فاقبر فاقبر

والدنيا وفهم الشهداء واما اصحاب البركات فهم العابدون واما اصحاب المرابطين يعني الثغور فهم المتعاونون عند الله واما اصحاب
البكاء فهم المذنبون واما اصحاب الصفح فهم اهل التوبة رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وروى الطبراني والاصبهاني
في الترغيب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يحاسب اهل لا اله الا الله وحسابه عند الله وفي قبره
وفي منشره وذكر ابو القاسم الحنائي في الديباج عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير
ان لا اله الا الله انس للمسلم عند موته وفي قبره وحين يبعث رواه الطبراني والبيهقي وفي انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم خال الانبياء احياء في قبورهم يصلون رواه ابو يعلى باسناد جيد وروى انس عن بعض اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم انه ليلة اسري به مر بموسى وهو يصلي في قبره رواه الطبراني وابو نعيم عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر بقبر موسى عليه السلام وهو يصلي فيه رواه ابن سعد في الطبقات وابن ابي شيبة في المصنف
عن ثابت البناني قال اللهم ان كنت اعطيت احدا الصلاة في قبره فاعطني الصلاة في قبري رواه ابو نعيم عن
مورق عجلي قال سمعت ثابتا يقول لحميد الطويل هل بلغك ان احدا يصلي في قبره الا الانبياء قال لا فقال ثابت
اللهم ان كنت اذنت لاحد ان يصلي في قبره فاذن لثابت ان يصلي في قبره رواه ابن ابي الدنيا عن جبير قال انا والله الذي لا اله
الا هو اذا طيبت ثابتا البناني بيده ومعي حميد الطويل علما سويا على اللحد شققت ابنه فاذا انا به يصلي في قبره
وكان يقول في دعائه اللهم ان كنت اعطيت احدا من خلقك الصلاة في قبره فاعطنيها فاخاف ان لا يعطيها رواه ابن ابي الدنيا
عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن التيمي الذي كانوا يميرون بالمصيصة قال اذا مررنا بجنب قبر ثابت البناني
سمعنا قراءة القرآن رواه الترمذي وحسنه والحاكم والبيهقي عن انس قال حضر بعض اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم جنازة فلما دفن الميت قعد رجل منهم فجاء اقبر انثى بعد ما استوت الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعد هذا المقعد لاحد الا لهذه المدفونة رواه ابو يعلى والبيهقي عن انس
هذا اقعد بقي من رسول الله صلى الله عليه وسلم باق البتة في قبره فاذا عبد الله خبره بذلك وصدقه رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه ابن منده في ترجمة عبد الله ذا الدمينة بالغابة فاذا رجل يصلي الى قبر عبد الله بن عمرو بن
حرام فسمعته قراءة من القبر ما سمعت احسن منها فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال ذاك عبد الله
تعلق ان يقبض ليوارى فجعلها في قناديل من زبرجد وياقوت ثم علقها وسط الجنة فاذا كان الليل في اليمم ارواحهم
فلا تزال كذلك حتى اذا طلعت الفجر وذهب ارواحهم الى مكانها الذي كانت فيه رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عبد الله بن جحش في الجنة فسمعت قارئا يقرأ فقلت من هذا فقالوا قارئ القبر

فقال

هذا الحديث بريح فذكره الموطأ به انه رآه ما الليل يسند يا الى الغيل بوجهه فيقرأ سورة يس بلسان ملق قال الذهبي
رويته عالية الحكاية من غير وجه ثم قال اليافعي رؤية الوتين في خبر وشر هو عن الكشف فيظهر الله تبشيرا ومورد
او لصحائف المبيضة من ايمانهم اخبر الله وصفاتهم ونعوتهم لاكم هذه الرؤية قد تكون في النوم وهو الغالب وقد تكون في اليقظة
وذلك منكر امات الاولياء اصحيح بالقبول وقد اتفق موضع اخر هذا هل السنة ان ارواح الموتى تزور في بعض الاوقات
من عليين ومن سجين الى اجسادهم في قبورهم عند اذان الله تعالى وخصوصا يوم الجمعة ويجلسون ويتحدثون مع
اهل النعيم ويخبرون اهل العذاب قال او تختص الارواح دون الاجساد بالنعيم او العذاب بزيادة متنة عليهم او سجين من
القبور تشترك الروح والجسد وقال ابن القيم الاخبار والاثار تدل على ان المزور يعرف بالزائر ويسمع كلامه
وانس به ورد عليه وهذا عام تخصص الشهداء وغيرهم وانه امر فيه ذكر قال وهو اصح من اثر النسائي الدال على الفرق
قال وقد شرع صلى الله عليه وسلم لامته ان يسلموا على اهل القبور سلام من يتبع ويعقل واخرج مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم
واخرج النسائي وابن ماجة في بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم
اهل الديار من المسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع اسئل الله لنا ولكم العافية واخرج مسلم
عن عائشة قالت قلت كيف اقول لهم يا رسول الله فقال قولي السلام على اهل الديار من المسلمين ويرحم الله المستقدمين
منا والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون واخرج الترمذي عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر واخرج ابو نعيم
عن شعلة رجل من اصحابه انه كان يرد من ضيعته فيمر بقبور الشهداء فيقول السلام عليكم وان لم يكن الا حين يمر
به ما كان الا ان يقول السلام عليكم واخرج عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ما يقول الميت لزائره
ابي هريرة قال اذا مر الرجل بقبر يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام وعرفه واذا مر بقبر لا يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام
فضل السلام على المسلمين واخرج عن الحسن قال من دخل المقابر فقال اللهم رب الاجساد البالية والعظام النخرة التي
خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة ادخل عليها روحا من عندك وسلاما مني استغفر لها من مات منذ خلق الله الى
واخرج ابن ابي الدنيا بلفظ كتب الله له بعدد من مات منذ خلق الله الى ان تقوم الساعة حسنات واخرج ابن ابي الدنيا عن
ابي هريرة قال من دخل المقابر واستغفر لاهل القبور وترحم عليهم كان شملهم جميعا يزهم والصلاة عليه
اخرج عن ازهر بن مروان قال كان لبشر بن منصور فرقة فكان اذا صلى العصر ظها وقعد بها الى الليل ثم قام فصلى

واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر انه كان اذا شهد جنازة مر على اهل المقابر وقام عليهم واستغفر لهم
واخرج ابن عساكر عن العاصم الجحدري قال رايت عاصما الجحدري في العيد بعد صلوة العيد بساعتين فقلت ايش قمت قال اليكي
قلت فاين قال الى المقابر قلت ما الذي قلت وضمت من ورائي فقال اصحابي يجتمعون كل ليلة جمعة وصح عنها ابي بكر بن عبد الله المزني
فضل في اخبار كرقلت اجتماعهم اي ارواحكم فقال اجسامهم بلبيت الاجساد واما فلان في الارواح قلت فهل تعلمون بنا وانا
ايامكم قال نعلم بعلم عشية الجمعة ويوم الجمعة كله ويوم السبت الى طلوع الشمس قلت وكيف ذلك وهي الايام كلها قال لفضل
يوم الجمعة وعلمها واخرجا ايضا عن بشر منصور قال كان رجل يختلف الى المقابر فيهمل السلام على الجماعة فاذا امسى
وقف على باب المقابر فقال السلام عليكم ورحمة الله عفر لنا ولكم وتجاوز الله عنا وعنكم انتم لنا فرط ونحن بكم تبع وقبل الله منا ومنكم
الكلمات فاذا ذكر الرجل في ميت دافي ليلة في سوق فذكره الجماعي ورأى المقابر فبينما انا بها اذا انا بخلق كثير قد جاءوني
قلت ما انتم وما حاجتكم قالوا نحن اهل المقابر قلت ما بالكم قالوا انك قد كنت تزورنا منذ كذا وكذا فانصرفنا الى اهلك
قلت وما هي قالوا الدعوات التي كنت تدعو بها قلت فما كنت تدعو الا قال فما ترك ما بعد واخرجا ايضا عن ابي النياح قال
قال كان مطرف يبدو فاذا كان يوم الجمعة ادلج وكان يقول ان سوطه قال قبل الليل حتى اذا كان عند المقابر هوى وهو
على فرسه فجاؤوا كانا هل القبور كلهم حاضر قبر حارثة بن علي قبره فقالوا هذا مطرف ابو يوم الجمعة قلت وتعلمون عندكم يوم الجمعة
قالوا نعم وما يقول في الطيرة قلت وما يقولون قالوا يقولون سلام سلام يوم صالح فاذا في السماء وهو الربط اذا فزع
راته من النعاس واخرجا ايضا عن الفضل الموقوف قال الهامات ابي جزة حزة شديدا فكنت اتابعه كل يوم جمعة فلما كان ذلك
فراته يوم الجمعة فقال يا بني ما بالك كهيئة ما قلت وانك لتعلم بمجيئي قال ما جيء موتة الا علمها وقد كنت ما تجيئني فاستبكر يوم جمعة
بعد ذلك قال فكنت اتيه بعد كثيرا واخرج البيهقي عن ابي الدرداء شريح بن عبيد قال اسمعت رجلا من اهل العلم يقول انه كان يزور
قبر اخيه فظا اعليه ذلك فقلت ازور القراء فاربته شيئا من ذلك فقال يا بني ما الا تفعل كانت تفعل فقلت ازور الخلاء فقال
لا تفعل يا بني فواالله لقد كنت تشرف على فجيشة بذي حوان ولقد كنت تضرف فما ازال ارى حتى تدخل الكوفة واخرج البيهقي
عن محمد بن سيرين قال كانت امة من العابدات وكان يقال لها راعية قال لها مالك كنت اتيك في كل جمعة فلا تراني قالت
على القبور قال فاخرجيها البلية شيئا من قلت يا مالك كيف انت فقالت يا بني ان الموت يشدد كربه وانا بحمد الله بروح محمود
اخرج فيها الريحان وانور ما يكون الشفاعة ولا استبرق فقلت لها الكرامة قالت نعم قلت لها ميت قالت لا تدع ان تستغفر لي بزاد
قال وعن انس بن مالك ليس من يوم الجمعة اذا اقبلت من اهلك ليلا رايته قد اقبل من اهلك راكبا يبشر ويبشر بالاهل من حولك
من الاموات تنبيه روى ابو داود والترمذي وصححه عن بريدة بن ابي حبيب الجهني قال اتيته النبي عليه السلام فقلت عليك السلام يا رسول الله

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الاسلام فهو في الجنة شبعان ريان يتقلب في الجنة حيث شاء ان شاء واخرج فيه ايضا من حديث ابن عباس قال الارواح في الجنة تتبع الطير تشرب مما شاءت وتاكل مما شاءت وتشرب من مائها وتاوي الى الجنة الشهداء الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش وارواح المؤمنين كلها حضور في الجنة تاكل من ثمارها

وشعاع الارواح حتى يحياة ما تعارفوا منها ائتلف وما تناكر منها اختلف واخبر الله عن اعدائه انهم في البرزخ معذبون وانهم
معذبون قبل ان يوصلوا الى النار بالتجرد الام قبل ان يدخلوا في الاجساد والاجساد يومئذ تراب ورماد او هي اجزاء
البرزخ الذي ترجع اليه عند البرزخ الى ان يبعثوا منها الجملة فصنع الله في الاجساد المتولدة من المنى هذا نصه الاجسام
اجسام ما الاعراض منها من التعارف والتناكر واتفاقها واختلافها فيصير ميت الدنيا كما يشام يتعارفا فتجمع الارواح
الذي يعذبها في البرزخ ويسئل الله عليه وسلم ليلة اسري به الى السماء الدنيا وارواح اهل الشقاء عن يمين آدم وارواح اهل الشقاء
عن يساره فحيث ما نظر قبل اليمين ضحك وسر وحيث ما نظر قبل اليسار بكى وحزن فيقول مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
عن يساره فيما استعجل وتعجل ارواح الانبياء واستبعد الى الجنة قال وقد ذكر بعضهم ان الموتى يتعارفون في قبورهم
الذي قلناه بعينه قال وعلى هذا اجماع اهل العلم قال ابن جرير وهو قول جميع اهل الاسلام وهو قول ابن عباس وابن مسعود
اليمين واصحاب الشمائل اصحاب الشمائل يتعارفون ايضا بقبورهم وليس المعذبون بجنات النعيم وقوله فما ائتلف
من القرين الى آخرها فالمراد الارواح هنا كما تقدم حتى يتم عددها بنفخها في الاجساد ثم مرجوعها الى البرزخ فتقول الملائكة
عرجوا الى الاجساد وهي الحياة الثانية هذا كلام ابن جرير وقيل يجمع عليه افئدة قبورها قاله ابن عبد البر وهذا اصح
قال وارواح زيارة الموتى وعرض العمل عليهم بالقبور وفيها وزيارة القبور والسلام عليها وخطابهم كما يفعله الحاضر الكامل
قال الزعلية ذكر ابن القيم وهذا القول اذا اريد به انها ملازمة للقبور لا انها هناك فهو خطأ يرده الكتاب والسنة وواقع
العقل اما الاول فلان الروح اذا عرض عليها اتصالا به يسمع ما عند قبره ما فان الروح شاهدة
فتكون الرفيق الاعلى وهي متصلة بالبدن بحيث اذا سلم المسلم على صاحبها رد عليه السلام ويحيط علمها بمن يأتيها هناك وهذا
عليه السلام اما النبي صلى الله عليه وسلم له مسكنان احدهما في السماء عند الله فمكان يليق به كما ان مكان سائر الانبياء
وكتبهم على ما يليق بهم وبالله على ما يليق به وقلوب المخلصين تشتاق الاتيان بان من الممكن انه كان يأوي الى هذا المسكن
السموات وروحه الطاهرة تعرج اليه فيفتح لها فاذا جبريل صاحبه قد بعث اليها بعلامة انه يريد ان يعرج بها
جبريل فيخطف الا اصوت بصره الجاحيا الا اينكر ذلك ولا يعلى هذا يحمل تعريفه تعالى اياه السماء الدنيا ومن فيها عشية عرفة وهذا
منزه عن الحركة والانتقال وانما يأتي الخلط هنا من قياس الغائب على الشاهد فيعتقد ان الروح من جنس ما يعهد من
الاجسام التي اذا انتقلت بمكان لم يكن في غيره وهذا غلط محض وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء موسى
يصلي في قبره وراى في السماء السادسة فلا روح كانت هناك في تلك الليلة ان يصلي في قبره وروحه
من يسلم عليه وصورة الرفيق الاعلى وكما تنجي بين الاشباح فان شأن الارواح غير شأن الابدان وقد مثل ذلك بعضهم

وشعاعها

النعيم وقال القرطبي الاظهر انه التردد في ارواح الشهداء خاصة الجزء وبعضهم وطير كعب ونحوه يحوم على الشهداء وا
فعلهم فتارة تكون في الجنة وتارة تكون على افنية القبور وقد قيل انها تتردد حيث شاءت كما جعة على الارواح
انها العزيمة بخلاف الحياة يستدل على ان الارواح في القبور تنعم وتعذب ثم قال القرطبي وبعض الشهداء ارواحهم طائر
الجنة ايضا كما في حديث انه عليه السلام رأى جعفرا يطير مع الملائكة وذا اذا جمعهم عنها زيادة وشيء من حقوق الادميين قال وقد
بعض العلماء الخ ارواح الموحدين كالشهداء في جنة المأوى وارواح الكفار في سجين ومأواها الى النار ارواح المؤمنين
ينعمها ويتنعمون بطيب ريحها قال والاول اصح وقال ابن حجر في فتاواه ارواح المؤمنين عليين وارواح الكفار
سجين ولكل روح بحسبه انتهى المعنوي الاشبه الا تصال رفع الحياة الدنيا بل الاشبه شيء بحال النائم وان كان هو ايضا
حال القائم اتصالا قال وبهذا يجمع بين ما ورد ان مقرها في عليين او سجين وبين ما نقلها ابن عبد البر عن الجمهور انها
عند افنية قبورها قال ومعنى ذلك في حي القبور وتارة يرى في محلها من عليين وسجين قال واذا تقابل الجزء في
الى فتبين ان الاتصال المذكور مستمر وكذا الرفرفة الا جزاء انتهى وقال القرطبي في حديث كعب نسمة المؤمن طائر وهو يعلق
نفسها تكون طائر الى ما شاءت ثم تأوي الى اجسادها انها تكون تكون فيه وتكون الطائر ظرفا لها وكذا في رواية ابن مندة
ارواح الشهداء في حواصل طير خضر وفي لفظ عن ابن عباس تجول في طير خضر ولفظ ابن عمرو في صور طير بيض وفي لفظ
ارواح الشهداء في حواصل طير خضر قال القرطبي وهذا كله اصح من رواية في جوف طير وقال الفاسي بتبين انكار العلماء رواية في حواصل
خضر انها جميعا تكون محمولة متنعما عليها وورد بان الرواية ثابتة والله ويل يحتمل بان تجعل في بعض كما ورد في بعض
عليه جوف طير خضر كقوله تعالى الا معلقة به طائر على العمل اي على طائر وطائر ان يتبعني الطائر جوفا اذ هو مهبط به ومشتمل
قال عبد الحق وقد اعتبره الامانع من ان تكون في الاجواف حقيقة ويوسعها الله لها حتى تكون او سع من الفضاء وقال الشيخ
الدين عبد السلام في امالية قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء فان فعيل الاموات كلهم كذلك فلا
خصوصية للجواب انا نقول ليس معناه الا ان الله يتعهد ان يفيض الروح عن الاجساد لقوله تعالى الله يتوفى الانفس
حين موتها اي يأخذها واذا فيه من الاجساد ارواحها انتهى والمجاهد ارواح الشهداء في حواصل طير خضر فعلى انتقال ارواحهم
ارواحهم تنفي من الاجساد وقال ابن ماجة نسمة المؤمن الخ فعلى العموم يحمل على الجنة او على انه قد ورد ان الروح
في القبر بعد ضم بعضها مقطعا من الجنة والنار وانا امنا بذلك ايمان على القبور ولم ار ان الارواح ذكر لها كان فيه فائدة انتهى
فاختصاص ارواح الشهداء ان كانت في طير الخ انها تفتنها طير ويؤيده ما تقدم عن ابن عمرو انها تركت في جسد اخر ولو
كان موقوفا فله حكم الرفع لان مثل هذا لا يقال من قبل الرأي وبشهد له ما اخرج ابن منده من حديث ابن عباس في كتاب الروح

انتهى

استحق من استحق بعمل العمر اي فوقه قال وهذا يدل على ان بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشهداء ثلاثة
عمل العمر متفاوت درجاتهم بتفاوت ما بين العمرين وما بين الاجلين فيقتل انا شهيد عمر فاضاعه وفرط وقوله تفعل
من ضرائب فيه ما تقدم من ذنوبه ثم يعذبه الله بحسب ما فعل فيه وهم يعذبون في النار فما يجدون من السموم الشديد
الملائكة حتى ينتهي الى الذي هو فاذا انتهى به وقع شاطرا ثم يوتى به فيكتب بتعيين حظه من الاستوفى ثم يقال اذهبوا به الى
اخوانه من الشهداء فجعلوا معهم فيوتى به اليهم وهم يتوقعون خبره على باب الجنة فرح عليهم عملا وهم من الخير فاذا انتهى
الى اخوانه من شاء الله تعالى قال الله اكبر تقبلوا من عبدكم ما عمل فلان ما عمل فلان فيقول افلتني فلان
فيقولون ما فعل ما فعل فلان فيقول انه كان لكيت جوى فاراحه الله فلا يعلم الخلق ما تعاوروا ان الخلق من الاعمال ما فعل فلان
واما الذي قال انه فيقول طلقها فيقولون ما الذي حبره بينها حتى طلقها ان كان به لعجبا فيقولون ما فعل فلان فيقول
مات فيقول ان فيقولون ما فعل ما ذكر ان معنى الحديث ان الكبر ان معنى طريق يقين اطلع عليها الا الخ الغيب عنها فاذا اراد الله
بعبد خيرا بوبه ليها فعرفت متى مات واذا اراد به بعد ذلك خيرا خلوا به عمل فلم تعمله لئلا الكبر الخ انتهى الغيب
اصابهم جوع ويضاف ولا يضاف فيكون وجوز اذا كان ذا ايدي بين ايماء وقال اصحاب الاصنام المعنى على
مختلف منها ما هو ما يخرج من شجر الجنة ومنها ما يقوم حواصل طير خضر ومنها ما يأوي في قناديل تحت العرش ومنها ما
يقوم حواصل طير بيض ومنها ما هو حواصل طير كالزرازير ومنها ما هو في انهار الجنة ومنها ما
ما هو في صورة تخلقهم من تراب العالم ومنها ما ترعى وترد الى جنتها تردها ومنها ما تتلقى ارواح المؤمنين
ومن شوى ذكاها هو فوقها لم يمكا يميل ومنها ما هو فوق كفالة آدم ومنها ما تقوم كفالة ابراهيم قال القرطبي وهذا
قول حسن يجمع الاقتباس حتى لا تضاد فيه وذكر البيهقي في كتاب عذاب القبر نحو ما ذكر طرق ابن منده في ارواح الشهداء
وطرق ابن عباس ثم اورد طريق البراء التي ذكرت عن البراء قال اتينا فوجدنا ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابراهيم في الجنة فالحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن ابراهيم بانه في ضيعة الجنة وهو رد فقد في البقيع
في مقبرة المدينة وقال ابن القيم الاضافة بين طرفين انما يعلق في شجر الجنة وبين طير يشبه ان يكون الطير انما يتردد
انها والجنة وتأكل من ثمارها ويعود عليه معناه انه اذا ورد ابن عبد البر الاجماع على ان الشهداء احياء في
اليوم تأوي اليها ارواحهم في الموضع الذي هو فوق الجنة الذي لا يكون للاشتاء الذي ورد ويدل على ورود الروح وفقد امر
دون ذلك فاما قال ابن القيم البقيع اربعة دور وكل دار اعظم من التي قبلها الا الولي بطن الاول وذلك محل الحمر والبقيع
والغرقد والظلات الثلاث الثابتة هذه الدار التي فشا زيارتها والغفلة عنها والكثيب فيها الغرقد والثرى الثالثة دار البرزخ

فاذا رايتها في السماء صحت الروح اذا اقبل الشيطان الى السموات وازداد دونا ان كانت من الغاسقين فاذا رجعت اذا رجعت
استيقظ الانسان كما كان وذكر متى وكيف هذا اذا كان الانسان كان ذلك بسبب يجري فيه الروح واصله في الجسد فيبلغ حيث شاء اذا رجع
ذاهبا قال الانسان نائم فاذا رجع الى البدن انتبه الانسان وكان بعقله يسمع ويتمتع ويشم ويلمس ما قرب له بالارض واصله متصل بالسماء
ابن منيل عن بعض العلماء ان الروح يتبدد من منخرين واصله في بدنه فلو خرج بالطيب لمات كما ان الشراب لو فرق بينه وبين الفحيل الطيب
يتوى ان مركز النائم في الفحل وضوءها بالبيت والروح تمتد من منخرين الانسان في منامه وتجول البلدان ويرى الملك الموكل بالروح
ما احب ثم يرجع الى بدنه انتهى فصل في بعد ما ذا رايت اليوتي في نومه وسألهم عن قولهم وخوضهم اخرج ابن ابي الدنيا في
المنامات عن محمد بن زياد الاعلى ان عضيفا الحرشي قال لبعد الله بن رباح الثمالي وحين حضرته الوفاة ان استطعت ان تلقاني
ما لقيت بعد الموت فلقيه في منامه بعد حين فقال له الا تخبرنا قال نعم ولكن اذا قبض نعوض خرجنا بنا فاخبرنا
تغفر الذنب وتجاوز عن السيئة الا ما كان من الاعراض قلت له وما الاعراض قال الذين يسألهم عما لا يعنيهم في الشراء واخرج عن
قال رايت بعد الاعلى عند ابي بلال الخواص فقال بعد الاعلى قد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ السلام وان استطعت ان تلقاه
فتعلمني شيئا ذكر كان ينام عليه فاخبرته ان ابي الجلد فراته في منامها بعد موته بثلاثة ايام فقالت ان ابني بعد بلاثة ايام
فعل يعرف من بعد الاعلى قال نعم فاتيته فاخبرته بما قالت له فقال ما اعلم احدا اتاني بهذا غير هذه المرأة
الزاهدة بثلاثة ايام واخرج عن يحيى بن ابي كثير قال نعاد رجلان ايهما ما ان يخبر صاحبه بما يلقى فمات احدهما فراى صاحبه
فقال يا اخي ما فعل الله بك قال غفر لي وادخلني الجنة ثم قال يا اخي ما اشد الموت وشدائده بينما انا في
شيء ذكرا لله الحي القيوم فانسل انسلالا واخرج ابن ابي الدنيا عن عبد الله بن عبد الله الطائفي قال كان عون الخطابة قليلا فاذا
حوله ما دعوا الله بشيء الا رايته عليه راس الحواريين يمشي الفدوم نحو جهنم قلت يا امير المومنين ما فعل بك ربك قال غفر لي
وانكا دعوتني ليهدل ابي الجنيد بن ابي الورد قال سالم عبد الله قال اتبعوا ما وجدتم في
عمرو الفور قراية بعد عشرين وهو يمشي الفدوم نحو جهنم قلت يا امير المومنين ما فعلت فقال الا ان غفرت وسلم واخرج
ابن ابي الدنيا في كتاب المنامات عن ابي بكر الهذلي قال رايت كاني دخلت الجنة فاذا بقصر من ذهب طوبى لمن يسكن هذا القصر
واذا انا بمحفوظ فاذا فيها بين يديه بدرة يحيى فقلت يا محفوظ لمن هذا القصر قال لابي ثم قال موت التقي حياة لا انقطاع
قد مات فقوم يبكون الناس احياء واخرج عن عبد الله بن عبيد قال رايت بنفسي سرور العالم في منامي وكان يقول الذكر الذكر اشغل الذكر
لموت الاجساد قلت كيف رايته يمشي قال وليس يعلم ما في الغد الا الله وما كان الانبياء واخرج عن بشر الحافي
رايت بشرا منصورة في الفور فقلت له يا بشر ما صنع بك ربك قال وضع الاصر عنا كنت اهل ان يقتلني واخرج عن عفص الاعشى

قال

قال رايته داود الطائي في منامي فقلت يا ابا سليمان كيف رايت خير الاخرة قال رايته خير الاخرة كثير قلت فما امر ابه قال امر ابه الخير
والمسرة قلت فمثل لك من علم ان سيعاقبه فعل كان يحب الخير واهله قال فقبلتهم ثم قال رفقاء الخير والى درجة اهل الخير واخرج عن عبيد
ضمرة عن ابيه قال التقيت عيسى بن مريم فقلت كيف انت قال الطيب فاذا وجدت فاذا اعطيت ثوابا خلا الحمد والخلال الذين يا بقبل و
اخرج عن عبد الله بن الزبير قال رايت ابا سعيد بن ابي الحسن في الفور فقلت يا ابا سعيد ما صورة الفور فقال اصغر فاكل شيء
اريد به وجه الله عز وجل واخرج عن ابي عبد الله المجيمر قال رايت عمر في ذراعين في الفور وهو يقول الدنيا غرور والاخرة سرور والعاملين
وانا نرى شاغل البقيع والنصح يسير والتلقين اكثر من العروس وشيئا واعمل عمل من يعلم انه مقصور واخرج عن الاصمعي قال رايت شيخا
من البصريين من اصحاب يونس عبيد وعدة مات فقلت ما ابن قبلت قال من غسل يونس الطبيب قلت من يونس الطبيب قال البقيع
اللبيب قلت ابن عبيد قال البقيع قلت وابن هو قال في مجالس الابرار مع الحواري والابكار فوق عينيه بسحر تقواه واخرج عن
ميمون الكردي قال رايته عروة البارقي في الفور بعد موته فقال ان لقلان التقاعيل وهو في كوخ من قصب فاذا رفعه اليه
فلما اصبحت لقيته التقاعيل فقلت له الا على بتبه الباب بشيء قال نعم درهم فلطمت بيده فوطرت الدرهم في الكوخ فاذا رفعه الى التقاعيل
واخرج عن عبد الله بن اهل الكوفة قال رايته بشير بن عمرو الكلبي في الفور بعد ما مات بثلاثة ايام قلت يا بشير ما هذه الحال الحسنة
قال ان كنت اكثر من ذكر الا الله الا الله فاكثر منها ثم قال ان ابا داود الطائي وبعض النفر الخيار فطلبا اموالا فاذا ذكرها هو اخرج عن ابراهيم
النذر الخزاعي قال رايت النخعي في الفور فقلت يا فعل بك قال في التقاعيل ما ارى شيئا اعظم من لا الا الله تعلق بها ومن لم
يقلها هوى واخرج عن محمد بن عبد الرحمن المخزومي قال رايت رجلا من بني امية في الفور فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي بحبي اياه
واخرج عن الشرقي بن يحيى عن موسى الازرق عيسى ابي موسى رجل من قدرين وكان من الصالحين قال اغمي في الفور ثم افاق فقال اتيت
فضلت وسبحت وهو ذا غلبتني عيناي فرايته جماعة اعلم انهم ليسوا من الادميين يا بدهم الطباق عليها ابوابها غير ابي بياض
اللحى فوقه كل رغيف راس مثل الرحا وفي فمه مثل البعير وهو يلوك كل قلت ايدا الصور والنواميس كل صاحب هذا البيت ما كل فاكلت وجعلت اخذ ذكر الله
لم اعلمه فقيل لي دعه فغفر له اكثر هما ينبت الكبر امن هذا قلت ابن قيل في دار الاخرب وغير ابتغير وما لا ينقطع وثياب لا تبلى فيها
رضيري وعيش ولا تفنى الفيء ازواج رضيات مرضيات لا تغور وطيب لا انتهاء فيها انتهى وفي رواية اخرى حتى تحمل
فتقول الولد فما علمت الا جمعني حتى ولدني قال الثوري في رايته في الليلة التي توفي فيها وهو يقول الا ابشر من بشر غدا بروح ورحمان
وما حمل فلت حمل ماذا اما الا ان شاء الله يعقد على صفقاء طلب ابن سهل الكوفي اذا جاء يطلع واخرج عن اسماعيل بن عبد الله بن سمعون قال رايته
يحيى بن عمار عن ابي ليلى في الفور فقلت يا ابا عمار ما فعل بك قال في الغرفة قلت بما نقوت قال بقولي الرجل يقول ما اجوعنا فقال
قال ابو نعيم حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا حدثنا ابو عبد الله الجوزجاني حدثنا ابو اسامة عن ابي عبد الله الجوزجاني

العمل الصالح من مثل صحبة الصالحين لم ير مثل التخلف التخلف لم ير مثل مجالس الصالحين واخرج عن عبد الوهاب بن بزيد الكوفي
قال رايته بالحج يا محمد الصبر فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي وقال حسبي قلت فاي الاعمال وجدت افضل قال ما انتم عليه من التسبيح والتهليل
قلت فاي الاعمال وجدت شرا قال الرطل الاثنا قلت وما الاثنا قال القيد وعد معقودة وقال يجعل احدنا اصبعه السبابة
واخرج عن ابي بكر المقرئ قال رايت بشر بن الحارث وابا بكر وعمر ويزيد راي جهم قاريه راجلا في الغمر كانه عيران وقيل رايته حزينا
وقيل هو ينادي ويقول ما فعل الله بك قال فعلني مع بكر القس وعمر الاعشر وهذا بشر الحافي واخرج عن شيخ قال
كان رقبة وكان ممن يخوض في هذه الامور فرايته في الغمر كانه امرد فقلت ما فعل الذي اراك فيه فانتقصه اصحابه
فنقصني هذا ومر وضع يده على عينه الذي واخرج عن ابي جعفر الديني قال رايت بحمد رحيمة في منامي وكان من العابدين
نوبان احضر فقلت ايما سورة بعد الموت فقال اليكم انشا يقول يخ المقبور في الخلد فقال بجواز نواهد ابكاء قال ابو عبد
والله ما تمتعنا من الحظ قبلكم واخرج ابراهيم الديناري عن معروف بن عبد الله قال كنت بالمقبرة فصليت قريبا من قبر فكنت خفيفتين الا
انقاذنها ونعشت فوادته صاحب القبر يكلمني فقال ركعت ركعتين لم ترض انقاذنها فلت فقد كان ذلك قال اتعلمون ما تقولون
ونعلم ولا نستطيع ان نعمل الا ان اكون ركعت مثل ركعتيك احب الي من الدنيا بحذافيرها فقلت من هم فقال اهل مسلمون وكلهم
قد ماتوا فقلت من هم افضل قال شاب الحي قبر فقلت في نفسي اللهم ارحم اهل كلمة فخرج من قبره فتى شاب فقلت انت
افضل من هم فقال اقد قالوا اذا قلت فبأي شيء نلته ذكر فوائد كلها الشر فما قول فلت ذكر بقول الحمد والعزم والنا
في سبيل الله والعمل قال الا بليلة المسايب فوزت حقه البعوض عليها فبذلك فضلتهم واخرج موسى بن سهل قال رايت ابا عبد
من بشر عبد الله فيما يرى النايم فقلت كيف وجدت الموت قال وجدته مرا كريها قلت فما اصبر اليه بعد الموت قال الرضا
الى روح وريحان ورب غير غضبان قلت فما خوف معروف قال افاني بيقين واخرج عن بعضهم قال اتاني ملك يخبرني
الغمر فقلت ما كانه ذكر الجنة وضعت في قبري قال انا في اراك في رايتك تشخص بصري واخرج عن
المنكدر بن محمد البنكدر قال رايته في منامي كاني دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا الناس محتفون على طرق الارض
فقلت من هذا قبل طرق ومن الاخرى فجعل الناس عن يمينه وشماله فجيء انظر اي ذا الرجل صفوان بن سليم قال والناس يتناولون يده
يخبرهم فقال اما هنا احد شبهي من محمد المنكدر فلحق الناس يقولون هذا ابنه هذا ابنه فرجعت الناس فقلت اخبرني ما حالك
قال الا عطاه الله من الخير كل ما ارجاه عامة كل ما ارجاه رضاه واسكنه مناز في الجنة ومولاه خال المعن على ما امر واخرج ابن ابي الدنيا
عن ابي كريمة قال رايت في رجل فقال رايته كاني واطلعت الجنة فاذا انهيت ابو بكر بن عياش والبغدادي فيها
البوري قال ولما مر بذكر الاعابري الكوكب واخرج عن محمد الكردي قال رايته بمعان واسمع في الجنة مرارا يقول سبحان في

فقلت

قال طنبي بن يحيى قال رأيت ابن عون يغسل النوم فغلبه فقال ما غسلت الميت منذ يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم حتى غسل رأسه ولحيته وغسل النوم فغلبه فقال ما فعل فلان قال أكبت على الدبر وغسل

ما ينفع الميت
في قبره

صعد ملكاه الى السما قالا ربنا وكلتنا بعبدك الموس نكتب عمله وقبله فبضعة اليك فاذ زلنا ان نسكن السما فقاله
شاي مملوة من ملايكتي يسبحونك فيقولان فاذ زلنا ان نسكن الارض فيقول ارضي مملوة من خلقي يسبحونك ولكن
قوما على قبر عبدي فسبحاني وهللاني وكبراني واكتبا ذلك لعبدي واخرج البيهقي في الشعب وابن ابي
الدنيا من طريق انس وابن النجار في الموضوعات من طريق ابي بكر الصديق وزاد فيه واذا كانا لعبد كافرا صعدا
الى السما فقالا ربنا ارجعنا الى قبره والعنا بما يقع البتة في قبور اخر اخرج ابن ابي الدنيا وابو نعيم في الحلية من
البناني قال اذا وضع الرجل في قبره احوشت اعماله الصالحة وملكا العذاب فيقول له بعض عماله اليك عنا فلست
لك الا اقاتا وصلت اليه واخرج الحاكم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل انسان ثلاثة اخلا اما ماله
فيقول ما انفقته هلك وما امسكته فلي وما خلفته فذاك ماله واما خليل فيقول انا معك فاذا انت بالملك قد قبض روحه
فذاك اهله وحشمه واما خليل فيقول انا معك حيث خلفت وحيث ذهبت فذاك عمله فيقول ان كنت لاهون الثلاثة علي
واخرج النسائي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد تبعه ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد
يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله واخرج البزار والطبراني والحاكم عن ابن عباس رفعه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البرطل ومثل العمر كرطل له ثلاثة اطلال فقال ادهم هذا مالي فخذ منه ما شئت وقال
ما شئت وقال الخر انا معك اظهر ملكي ذامة توكلك وقال الاخر انا معك اذهل معك واخرج معك ان منه وان
حبيت فاما الذي قال هذا مالي فخذ منه ما شئت ودع ما شئت فهو مالهم والاخر عشيرته والاخر عمله يلذ ظهره
ويخرج معه حيثما كان واخرج ابن ابي الدنيا عن كعب قال اذا وضع العبد العامل في قبره احفت شيعة اعماله العالحة
العلق والصيام والحج والجهاد الصلاة وتجيء ملايكة العذاب من قبل رجليه فتقول الصلاة ليس عن قبلنا مدخل
عليه فقد الخائبة القيام معه فيأتونه من قبل راسه فيقول الصيام لا سبيل لكم عليه فقد طال ظمأه وقلة الطعام
فيأتونه من قبل جنبيه فيقول الحج والجهاد اليامن عنه فقد انصب ونصح وجهد وجاهد ليس لكم عليه
فيأتونه من قبل يديه فتقول الصدقة كفوا عن صاحبي فكم من صدقة دخلت بين ما بين اليدين حتى وقعت في ايدي
وجهه فلا سبيل لكم عليه فيقال اما انكم لو بلغت حيا ولبثت حينا وتابت ملايكة الرحمة فحفت شيعة فراشا من الجنة وثيابا من
ويفتح له باب قبره مد بصره ويدنى بفنائه من الجنة فيقضي بوجهه الى موضع مقعده من قبره واخرج ابن ابي الدنيا عن
يزيد بن ابي منصور اذ دخل الغازي قبره جاءه صاحب العذاب يقبض روحه فيخرج الغازي فقال ويحك
الذي كنت استكنيني فقال ويحوا الغازي شكله واخرج الاصبهاني في الترغيب عن ابي الدرداء قال اذا مات

قبره

قبره من جاء راجعا اليه من استغفار كثير واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان
انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له واخرج احمد عن ابي امامة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعة تجري عليهم اجورهم بعد الموت مرابط في سبيل الله ومن علم علما او حفر بئرا او غرس
فاجرها له ما جرت وجل ترك ولدا صالحا يدعو له واخرج ستا عن غير بن يعقلب عن رجل من ثقيف عن ابيه عن جده
قلله اوها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء واخرج ابن ماجة وابن خزيمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المومن من حسناته بعد الموت علما نشره او ولدا صالحا تركه
او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته
تلحقه بعد موته واخرج ابن ماجة والبزار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع يجري للعبد اجرها
بعد موته وهو في قبره من علم علما او اجرى نهرا او حفر بئرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك
ولدا يستغفر له بعد موته واخرج الاصبهاني في الترغيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية الاحياء الى الاموات الاستغفار لهم واخرج العسكري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن زيارة القبور فزوروها واعطوا زائركم كفنها صلاة عليه واستغفار لهم واخرج ابو نعيم من ابن طاوس عن
ابيه قال ما اقبلت الدنيا بما افضل مما بقال عن الميت قال الاستغفار واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول يا رب اني لي هذه فيقول باستغفار ولدك لك
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الرجل يوم القيمة من الحسنات امثال
الجبال فيقول اني لهذا فيقال باستغفار ولدك لك واخرج البيهقي في شعب الايمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
البيتة في قبره الا تنتظر دعوة تلحقها من اب او ام او ولد او صديق فاذا لحقتها كانت احب اليها من الدنيا
وما فيها وان الله ليدخل على اهل القبور من دعا اهل الارض امثال الجبال وان هدية الاحياء الى الاموات الاستغفار
لهم واخرج بعضه بغير هذا اللفظ واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي الدرداء مرفوعا ان الله ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة
بدعاء ولده من بعده واخرج ابن ابي الدنيا عن بعض السلف قال رايت اخا لي في النوم
بعد موته فقلت ما اسعل الله بك قال غفر لي بكل حرف كتبته حرفا واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة مرفوعا ان الرجل
ليرفع له الدرجة الحديث فيقول اني لي هذه فيقال باستغفار ولدك لك واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال اذا
دعا العبد الحي لميته اتاه في قبره ملك فقال يا هذا القبر الجديد هل ادلك على ما هو اشد عليك من وحدتك
بالليل وغربتك فاذا رأيت داعيا دعا له فاستبشر بذلك واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

فللذي يجمع منها ادخل واخرج ابن ابي شيبة عن طاوس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
احق عن ابي وعليه دين افاحج عنه قال نعم احجج عنه ارايت لو كان على ابيك دين اكنت قاضيه اقضوا الله
الحق والحسين كما في حديث ابن عباس عند البخاري واخرج ابو الشيخ بسند حسن عن عمرو بن العاص انه قال يا رسول
الله ان امي ماتت وعليها حجة افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته
اقضوا الله فالذي له عليكم احق ان يقضى وله شاهد صحيح عند النسائي وغيره من حديث بريدة وفيه ان امرأة قالت
يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال نعم صومي عن امك وفي رواية لمسلم عن بريدة ان امرأة قالت يا رسول الله ان علي
امي صوم شهر افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه متفق عليه وفي قراءة القرآن للميت او على القبر اختلف
فيه وصول ثواب القراءة للميت فجمهور السلف والائمة الثلاثة على الوصول وطائفة ذهب اليه الشافعي في المشهور عنه قال النووي
والاشبه ان الامر موقوف على الدليل وقد ورد ما يدل على الوصول وما يدل على عدمه ولم يثبت شيء منها على شرط
الاستدلال والاصل عدم الوصول الا ما خصه الدليل وقد خص الدعاء بالاجماع والصدقة بالسنة الصحيحة والحج بحديث الخثعمية
وبقي ما عداها على المنع ويلحق بالصدقة قضاء الدين بالقياس على قضاء دين الآدمي وبالحج الصوم بجامع ان كلا منهما عبادة
لا تدخلها النيابة في حال الاختيار فتدخلها في حال العجز كالحج عن الحي العاجز والصوم عن الميت العاجز وبالصوم الصلاة
بجامع ان كلا منهما عبادة بدنية محضة وبالصلاة قراءة القرآن بجامع ان كلا منهما عبادة بدنية لا مالية ولا مركبة منهما
وبالصلاة ايضا الذكر بجامع ان كلا منهما عبادة بدنية لا مالية ولا مركبة منهما وبالذكر الدعاء بجامع ان كلا منهما عبادة
بدنية لا مالية ولا مركبة منهما وبالدعاء الصدقة بجامع ان كلا منهما نفع يصل للميت من غير كلفة على الحي وبالصدقة
الحج بجامع ان كلا منهما عبادة مالية وبدنية وبالحج الصوم بجامع ان كلا منهما عبادة بدنية ومالية في الجملة
وبالصوم الصلاة بجامع ان كلا منهما عبادة بدنية محضة وبالصلاة الصوم بجامع ان كلا منهما عبادة بدنية محضة
وبالصلاة الصدقة بجامع ان كلا منهما عبادة فيها نفع للغير وبالصدقة الصوم بجامع ان كلا منهما عبادة فيها نفع للغير
وبالصدقة الحج بجامع ان كلا منهما عبادة فيها نفع للغير وبالحج الصلاة بجامع ان كلا منهما عبادة فيها نفع للغير
وبالصوم الصلاة بجامع ان كلا منهما عبادة فيها نفع للغير وبالصلاة الصدقة بجامع ان كلا منهما عبادة فيها نفع للغير
وبالصدقة الحج بجامع ان كلا منهما عبادة فيها نفع للغير وبالحج الصوم

قال كانت الانبياء اذا ماتوا لم تترك ميراثا اختلفوا الى قبره يقرؤون عنده القرآن واخرج البزار وغيره عن علي مرفوعا من
على المقابر وقد قال سواسلا حاديث عشرة مدة نذر وعيد اخرج للاموات اعلى من الاحياء واخرج عبد الرزاق
صاحب الخلال بسند حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خط القابر فقد استوجب بيتا خفف عنهم وكان
بعدد من فيها حسنات وقال القرطبي في حديث اقرؤا على موتاكم يس هذا يحتمل ان يكون معناه عند الموت
حال موته ويحتمل ان يكون عند قبره وبالاول قال الجمهور وبالثاني قال ابن عبد البر واستدل في جمعه المذكور على القبور
الحالين قال المحب الطبري الشافعي وفي الاحياء للغزالي والقاعدة عند اهل الحق عموما ان اذا اعظم المقابر وافضلها
بقاع الكبائر والمعوذتين وقل هو الله احد فقد جعلوا ذلك لاهل القابر بدلا عن يتلو القرآن وقد قيل ان ثواب
القرآن للقارئ والميت ثواب الاستماع ولذا كان لمجموع الرحمة قال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
قال ربما يعلة ذكر ابن ان يلحق ثواب القراءة والاستماع معا ويلحق ثواب احدهما بعد والبينة من القراءة وان لم يستمع كالعاجز والله اعلم
وروى القرطبي استدل بعضهم على نفع الميت بالقراءة عند بعضهم على القبر بحديث العسيب الذي شفع النبي صلى الله عليه وسلم
وغيره وقال العلة يخفف عنهما ما لم ييبسا قال الخطابي هذا عندنا على العلم يجري على الاشياء دائما على اصل واحد فيها
حضرتها وطراوتها فانها تسبح حتى يجف رطوبتها او يخور حضرتها وتنقطع عن اصلها وقال غيره الخطابي اذا خفف عنهم
الجريد فكيف بقراءة المؤمن القرآن قال وهذا الحديث اصل في موتى المسلمين عند القبور بما حسن الادعية ان يدعى
بخير مضاف مستعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة ومن وافق موته عند
موته دخل الجنة ومن وافق موته عند انقضاء صدقة دخل الجنة واخرج احمد من حديث بقية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء
الله ختم له بها دخل الجنة واخرج ابو نعيم عن جبلة قال كان يعجبهم ان يموت الرجل عند خير يعمله اما حج واما عمرة واما غزوة في سبيل الله
رمضان واخرج الديلمي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات صائما او حيا له العيد الى يوم القيامة
واخرج ابو نعيم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ليلة الجمعة او يوم الجمعة اجير من عذاب القبر وفي رواية
القيمة وعليه طابع الشهداء بسائر الاعمال التي توجب لصاحبها تعجيل الوصول الى الجنة عقب الموت اخرج الترمذي وابن ماجه
في صحيحه وابن مردويه والدارقطني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي دبر كل صلوة
مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت واخرج البيهقي في الشعب عن جابر نحوه على شرط مسلم واخرج ابن السني من حديث علي
بلفظ من قرأ اية الكرسي عقب كل صلوة لم يكن بينه وبين ان يدخل الجنة الا ان يموت وان اماته دخل الجنة باب نقل المؤمنين والشهداء

احسن الاوقات للميت

سلم الانبياء ومن الحق بهم اخرج الخطابي في حديث جندب البجلي اول ما ينسى من الانسان بطنه واخرج ابو نعيم عن وهب بن منبه
قال قرأت في بعض الكتب لولا اني كتبت الناس على ما بهم لحبسته الناس في بيوتهم واخرج فيه ابي قلابة قال ما طلعت الشمس قط الا
الروح ما خلق من بني الانس واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من الانسان شيء الا يبلى الا
عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم
يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب قال ابن عبد البر الناقد على بعد ما بين الجزء البالي والجزء الذي لم يبل
التأليف الخوالم يثبت شيء في ذلك شيء فلا يجزم فيه بشيء ولا بانتفاء لعدم الدليل على شيء من الطرفين وليس في قوله تعالى
كل شيء هالك الا وجهه دليل على الاعدام اذ المراد التفريق هالك كل الا هالك فان هلاك كل شيء خروجه عن صفاته المطلوبة منه
وزوال التأليف كهلاك ومثله يسمى فناء ولا يتم الاستدلال بقوله كل من عليها فان على الاعدام ايضا واخرج ابو داود عن
اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه صلوا عليّ فان صلاتكم معروضة عليّ قالوا يا رسول
الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت يعني بليت فقال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء واخرج ابن ماجة عن ابي
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا عليّ من الصلاة يوم الجمعة فان صلاة امتي تعرض عليّ كل جمعة فمن كان اكثرهم عليّ صلاة كان اقربهم مني منزلة
التوراة ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء واخرج ابو نعيم عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه بلغه ان عمرو بن الجموح وعبد الله بن
عمرو الانصاريين كانا قد حفر السيل قبورهما وكان قبورهما مما يلي السيل وكانا في قبر واحد مما استشهد يوم احد فحفر
ليغير من مكانهما فوجد لم يتغير اكما هما الا شيء كان اصابهما قد جرح فوضع يده على جرحه فدفن وهو كذلك فاميطت
يده عن جرحه ثم ارسلت فرجعت كما كانت وكان بين احد وبين يوم حفر عنهما ست واربعون سنة واخرج ابن ابي شيبة في المصنف
عن عمير مولى ابي اللحم قال رأيت عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو بن حرام حين حفر عن قبورهما وكانا ممن استشهد يوم احد وقد حفر السيل
عليهما يعني فكان قبر عبد الله بن عمرو بن حرام وعمرو بن الجموح فيرز قبرهما فاستقبل عليهما فاخرجا رطيين كأنهما ماتا بالامس عليهما بردة قد غطي بها وجوههما وعلى ارجلهما شيء من نبات الارض واخرج الطبراني عن
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه واذا مات لم يدود ولم يغير قال
القرطبي وظاهر هذا ان المؤذن المحتسب لا تأكل الارض بدنه واخرج المروزي عن قتادة قال بلغني ان الارض لا تسلط على جسد
المؤذن يعمل فيه خامسة من فوائد تتعلق بالروح ملخص اكثرها من كتاب الروح لابن القيم الاول اخرج الشيخان من حديث
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث في حرث المدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيما تكرهون فقالوا يا ابا القاسم ما الروح فاستوى النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على العسيب فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح

باجابة السؤال

نسخة الألوكة
www.alukah.net

قال الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا اختلف الناس في الروح على نحو فريقين فقد اشكل من العلم فيها الا اشارة
اسم يوقف عليه البشر ومن الطير يقع في الحمائم قال الجبائي الروح شيء استأثر الله بعلمه ولم يطلع عليه احدا من خلقه قال ابو بكر بن
العربي عجز الناس عن معرفته موجود وقد كفى بهذا ان عجائب واكثر التكلف وقد اشبعنا الكلام في الروح والنفس في كتاب
عن الكرمة قال سئل ابن عباس فقال الروح من امر ربي الاشارة فلا تزيدوا عليها تولوا كما قال الله ولم يعط من
وما اوتيتم من العلم الا قليلا ومن اجل هذا جاء في حديث سئل ان الآية لما نزلت قال اليهود فقد اوتينا علما كثيرا اوتينا التوراة
والتوراة في جنب علم الله الا قليل فانزل الله قل لو ان البحر مداد لكلمات ربي الآية فسئل ابن عباس فقيل انه قال
انما نوقن فيها وقال الواحدي يعني يسئلونك عن الروح الذي يقوم به الجسد اذا فارقه وقال ابو القاسم الاسكاف انما قال قل
الروح ولم يقل قل هو الروح لان الروح اسم جنس يقع على كل روح وقوله علمنا مقدار ادراك الروح لا وقوفنا على ادراك
القدر وقال ابن عطاء الحكمة ذكر بعد خلق مجمر من علم ما اليه اشار كونه حيا يعلم ولم يرد العلم به وقال القرطبي حكمة الله في
مجمر الروح ان اراد ان يعلم حقيقته مع القطع بوجوده كان مجمر عن ادراك حقيقته الحق سبحانه من ما اراد وليس ذلك بمجمر من الله
ادراك نفسه وقد قد تكلمت فيها وكشفت عن حقيقتها قال القشيري واصح ما قيل في ذكر قول الامام انه سئل
بالاجماع الكثير فسئل استأثر الله بعلمه ولم يطلع عليه احدا من خلقه ولم يرد الاخبار عن جهل نبيه صلى الله عليه وسلم
سيق تفسير طرفا ابو سعيد الاشج نا ابو معاوية عن هشام عن حبيب بن ابي ثابت قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قالت
الروح وقال الطائر بقي بقي عليها واطلع عليها ولم يدر ما هو ان يطلع عليها احد وهو قول الحليمي في تفسيره الثالثة ان
على ان الروح جسم وهو الذي دلت عليه الكتاب والسنة وقام في النفس انه لوصفها في الاية والاخبار بالموت والقبض والاستلال
والشاء والاخراج والخروج والصعود والعروج والارواح والروحي والانتقاء والتعدد في البرزخ وانها تارة تكون
وتتردد وتذهب وتعود وتسكن الى غير ذلك مما هو من صفات الاجسام والعرض لا يتصف بهذه الصفات وايضا فان الله
تعالى نفخها وخلقها ويذكر العقول الا وهذه علوم والعلوم اعراض لكونها نفيا واثباتا والاعراض لا يلزم في اعراض العرض اذ لو
قال الاستاذ ابو القاسم القشيري وكعب الروح من الاجسام اللطيفة السارية لكون الملائكة والشياطين بصفة الطائفة الذاهبة
الصحيح ان الروح والنفس شيء واحد وانما يأتيها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك وفي النفس الجهود وبقال افاضت نفسه
اذا ماتت وخرجت وقال بعض اهل السنة ان الروح التي تفصل عن النفس وهو ملك ذكره ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
امر تتوفى الانفس حين موتها الآية قال النفس روح سبحانه مثل شعاع الشمس متوفى امر النفس متوفى امر الروح في غيرها
بتقلبه وتعيش فاذا بدا امر قبض الروح فاذا اخرج رد النفس اليه كانه جوهر وقال اسحاق الاشاز حياة الروح ونفس
نام خرجت روحه ولم تخرج نفسه التي يعقل بها الاشياء ولم تفارق الجسد بل خرجت كمثل شعاع يتوفى الروح بالنفس التي خرجت ولم تفارق

الثانية

الثالثة

الرابعة

الجسد والروح في الجسد فيهما يتقلب ويتنفس فاذا اراد الله رجعت اليه الروح من طريق من اذا اراد الله اماتته الله استكمل تلك
النفس التي خرجت معه قال الربيع اذا نام فرجعت فنعسته فاذا اراد الله ان يوقظه ارجعت فاذا رجعت الروح وجعل القلب فيسمع يعلم
انه قد رأى كيت وكيت وقال القشيري عند قوله تعالى في كل جسد روح بها هذه الروح التي اذا جاء الجسد فارقته الحياة واذا فارقته
الجسد كان الانسان مستفوظا فاذا خرجت من الجسد فارقت الانسان وسارت تلك الروح الشاخصة والارواح الحيوانية التي
اجريت العادة انها اذا فارقت الجسد فارقته الحياة فاذا رفعت ماتت فاذا رجعت اليه حيي بها فاذا الروح في باطن الانسان
سارية معروفة الاثر ظاهرة بالحركة التي ذكرنا فيها كيفيتين يعلم احداهما الروح التي يظهر ان الروح تبعث القلب
قال ابن عبد السلام ولا يبعد عندي ان تكون الروح في القلب قال ويجوز ان تكون الارواح كلها نورانية لطيفة شفافة
ويجوز ان يختص ذلك بارواح المؤمنين والملائكة دون ارواح الكفار والشياطين وبالجملة فروح الحياة قوله تعالى قل
سترقاهم تلك المرة الآية ويدل عليه وجود روح الحياة والبقظة قوله تعالى يتوفى الانفس الآية تقديره يتوفى الانفس
التي لم تمت اجناسها في نومها فيمسك الانفس التي قضى عليها الموت عنده ويرسل الى اجسادها ويرسل الانفس الاخرى
وهي انفس اليقظة الى اجسادها الى انفسها اجل مسمى وهو اجل الموت فيتبين بقبض ارواح الحياة وارواح اليقظة جميعا
من الاجساد وبقبض ارواح الحياة بل يرفع الى السماء فتطرد ارواح الكافرين ولا تفتح لها ابواب السماء وتفتح لارواح
المؤمنين اليها ان تعرض على ربها العالمين فيما لها من عرضها اشرفها انتهى قاله الشيخ عز الدين الخامس جمع
اهل السنة على ان الروح مخلوقة ولم يجادل في ذلك الا الزنادقة ومن نقل الاجماع على حادث بما يمارس نفس
الروح وابن قتيبة وهذا الدليل على ان الارواح جنود مجندة الا يكون الا مخلوقة وطرا ما بالي في
القابل بعد الثالثة اختلف في تقديم خلق الارواح على الاجساد وفيها جنود عنها على قولين مشهورين وبالاول
قال الامام سلمة نصه ولم نجد في شيء من الاخبار ان الله خلق شيئا من خلقه من جاد ولا من حيوان ولا من نبات
ان الله خلق ارواح العباد قبل العباد بألفي عام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وبالثاني قال ابن عباس
وبه قال ابن جرير واحتج بقوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
الآية قال فجمعهم يومئذ جميعا ما هو كائن الى يوم القيامة فجعلهم ارواحا وصورهم واستنطقهم فتكلموا واخذ عليهم
العهد والميثاق فالجملة واستدل القائلون بها قال تعالى فاعلم انه على الانبياء فيما امر لم يكن بيانا مذكورا وروى ابن
مكتوبا بين عينيه قبل ان ينفخ فيه الروح وبقول ابن مسعود ان الله جمع ارواح بني آدم فجعلها مثل الذر ثم بكتهم على نفسه مثل الذر

السادسة

الخامسة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثامنة

العاشرة

ميكرو فيلم

عنوان المصنف : المحرر المصحح على أمر الدار البرنخ

اسم المؤلف : ابن عذارى

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

١٩ - ٣٧

B

ميكرو فيلم رقم

عنوان المصنف : السر المرخى في اهمال البزخ

اسم المؤلف : ابن طولون

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٤٥٥ هيئة شعر

شبكة الألوكة
www.alukah.net